لمجموعة
كُتاب
بيت الحروف
إعداد:
م. أحمد آل صالح

إعداد :

م. أحمد آل صالح

تدقيق وتحرير :

أ. حنين سميح أ. مروة عمر

أ. حنان أحمد

تنسيق الاسم :

أ. تسنيم حومد سلطان

-فريق أثر كاتب.

الإهداء...

ألا زلت تتساءل كيف ستنام مطمئنًا في الليل بعد كل خيبة؟

أحقا لم تتجاوز هذه العقبة!. أترى نفسك ضعيف أمامهم وجميع خيباتهم تحطمك؟. ما الفائدة كونك تعرفهم!

لماذا لا يزالوا يشغلوا حيز في تفاصيل عقلك، لماذا لا ترجعهم لنقطة البداية؟ هؤلاء يا عزيزي عبء، يستهلكونك ثم يرحلوا،لماذا لا ترحل أنت بخيرك وشرك.

أرجوك ارحل بكل ما أوتيت من قوة،وخيبة.

من لا يختلق ألف سبب لمحادثتك.

ومن لا يذكِّرك بقيمتك عنده.

ومن تجد نفسك ضعيفة أمامه.

ومن يأخذ دون أن يعطي.

ومن يعاملك كما الجميع.

هؤلاء لا داعي لوجودهم فليذهبوا.

أن تجلد نفسك دون سبب، وأن تبقى تنتظر، وأن تُستَغَل، هذا ليس من حقك.

الآن ضع هاتفك بأعلى نغمة، ولا داعي لإغلاقه ، لا تجب على من يطلبك ولا داعي للاعتذار، أنت لست آلة متاحة في جميع الأوقات، لا لا داعي لأن تزيل آخر ظهور لك وأن تخفي حالتك، ضع في الدقيقة ألف انجاز وإياك أن تجب على رسائلهم.

ثق أن كل متاح سيُبلى يوما، وأن قيمته كما الحلوى على رصيف المارة.

تقديرك لذاتك، وثقتك بها، هما فقط من سيقويانك، ثق أن قوتك ستحطم غيابهم وكأنهم لم يكونوا.

أنت ستصل للقمة وحدك وليس هناك قوة أكبر من قوة أن تأخذ وتعطي نفسك.

ابتسم، واسجد، دعهم يسقطوا على عتبة سجادتك، ثم ارفع رأسك وسلم الأمر لخالقك، فوالله أن نفسك مرهقة ولم تعد قادرة.

- حنين سميح

أسماء المشاركين في الكتاب

رقم الصفحة	اســـم الكاتب/ة	رقم الصفحة	اســـم الكاتب/ة
6	عمار مازن مجر- سوريا	74	أليسار أحمد السقر - سوريا
8	قمر عبدالعزيز الخطيب- سوريا	76	أماني الحكيم – سوريا
10	صابرين رعد الجنابي - العراق	78	حوراء يوسف الرشيد - سوريا
12	دلع سائر داود - سوريا	80	ينال مصري – سوريا
15	آية أبو ظاهر – الأردن	82	رهام عثمان أحمد -
16	ندى أحمد نمرات - الأردن	85	محمد هيثم شاكر - سوريا
19	حنين سميح – الأردن	87	وسيلة بوودن - الجزائر
21	محمد حلاق – سوريا	118	مروة مرعي المجبري-ليبيا
23	نادية حمدان الساعدي – العراق	120	سالي عاصم – الأردن
25	آلاء عزمي علاونه – الأردن	89	جعفر بسام مصطفى – سوريا
27	هديل وحيد بغني - ليبيا	91	رغد زعطوط – ليبيا
29	سالي سالم الرماح - اليمن	93	حلا محمد الخصاونه - الاردن
31	مارينا الابراهيم - سوريا	95	رهام يوسف معلا - سوريا
33	صبا ابراهيم - العراق	97	ماهر موسى الكفري – سوريا
48	سلمى صدراوي - تونس	99	خديجة أحمد حشري – سوريا
50	ايمان احمد الزيات - الأردن	102	أحمد عيد الفار - الأردن
52	قمر عادل الطويل - سوريا	104	مايا نابغ سليمان – سوريا
55	ماسه مؤيد شحرور - فلسطين	106	شمس هيثم كنعان - سوريا
57	فاطمة سعيد ماوردي - سوريا	108	ضحى خضر جواد – العراق
59	حنين محمد طمين - ليبيا	110	زينب محمد طلب – سوريا
61	آلاء محمد صافار - ليبيا	112	ياسمين وفاء – ليبيا
63	منى شكري العبود - سوريا	114	حياة فوزي الفقهاء-الأردن
67	رغد عبد الله - العراق	116	ملاك ناصر العبيدي-ليبيا

70	أسماء جاسم - العراق	122	نور نسيم سليط – فلسطين
72	نور الهدى أحمد – سوريا	124	ميس سامي عتيق – سوريا
164	بيسان النبوتي - سوريا	126	محمد علي حسين – العراق
165	تسنيم حومد سلطان - سوريا	128	سندس محمود الحاوي – الأردن
167	مروة عمر المحمد - سوريا	129	سجى كايد ربابعه – الأردن
170	بتول ابراهيم داؤد سوريا	130	تقى عبد المجيد العزام – الأردن
171	حسان يوسف - سوريا	132	اسراء زعل لنابلسي – الأردن
173	زينب صلاح - السودان	133	حنين محمد – العراق
176	هاجر حسين الحداد- ليبيا	135	محمد الفرج – سوريا
177	نيفين يوسف - فلسطين	137	نور احمد مجيد – العراق
178	رشا سامر- سوريا	139	روابي محمد – الأردن
179	نورة حميد سعيد - المغرب	140	رنيم رؤوف حمد – الأردن
180	اسراء هشام يوسف	141	الشيماء الزليتني - ليبيا
181	داليا سمير - الأردن	142	راما مصطفى العمر- سوريا
182	مايا رياض - فاسطين	143	زينة هادي – العراق
184	ليلى محمد - سوريا	144	بديع أحمد بكور - سوريا
185	محاسن الدرويش - سوريا	145	أفنان سليمان عياصره - الأردن
186	نتالي دليلة - سوريا	145	منتهى عطيات – الأردن
37	دعاء حسين هادي - العراق	148	حنان محمد آل محيميد – سوريا
39	رهى العلي - سوريا	149	سجى ماجد حميد – العراق
43	فاطمة الزهراء - المغرب	152	أسماء ياسين – العراق
45	زلفى احمد نادر - سوريا	153	سندس عبد الله حماد – فلسطين
47	ميس بروك – سوريا	156	اسماعيل خديده – العراق
163	جواهر صادق ادريس - سوريا	157	فطوم صالح الدباغ – سوريا
41	لجين حسام - سوريا	159	شهد نصر الله الرحال – سوريا
183	ديانا محمد سعيد-سوريا	160	أميرةعبدالقادردبل- سوريا

بوح لها

للكاتب : عمار مازن مجر – سوريا

مساء الخيرِ لِوردةٍ بِعطرٍ باريسي لمستْ جسدَكِ فَتحوَّلتْ إلى شامةٍ عطِرة ..

مساءٌ جميلٌ لِمدينةِ الملاهي في ثغرِكِ .. مساءُ اللَّوزِ في عينيكِ، وطعمُ البُنِّ في شفتيكِ ..

مساءُ الخيرِ لِكُل نساءِ الأرضِ النَّائماتِ بين خلاياكِ ..

أما بعد، هلَّا تكونينَ مُنصِفةً بِحقِّي قليلاً ؟

وتأتينَ لِتأخُذي مِشبكَ شعركِ؛ فَعقلي سَيقتُلُني لا أكُفُ عن التَّفكيرِ بِه، لِدرجةِ أنَّني أحملُهُ معي أينما ذهبت !

وزجاجتُكِ العطريَّة أتفقدُها مرتين في الدَّقيقة، أبِها لعنةٌ أم ماذا ؟!

وخُذي أيضاً فُستانَكِ الأسود؛ لأنَّ قلبي تجتاحُهُ رغبةٌ عارمِةٌ بِارتدائه !!

أو دعينا من ذلك، كُنتُ أُحاولُ اكتسابَ عاطفتكِ؛ لعلَّكِ تُشفِقينَ عليَّ، ثُمَّ تأتين وتقِفين أمامي، وكم أتمنَّى أن يحصلَ ذلك؛ لِأترُكَ قلبي يتكلَّمُ ويقول: هل تسمحين لي بِبناء منزلٍ بِالقُربِ من شفتيكِ ؟، المشهدُ خلَّابٌ هُناك، فَبساتينُ ورودٍ تُطِلُّ عليه من كِلا الطَّرفين، وشفاهُكِ السُّفلى أكبرُ قليلاً من العُليا تُناسِبُني جداً لِليالي السَّهرِ في الصَّيف ..

ما رأيُكِ بِتحويلِ الشَّامةِ في رقبتكِ إلى حمامِ سِباحة؛ كي أدعَ شفاهي تسبحُ وتسبحُ إلى ما لا نهاية، لا أظُنَّها سَتكونُ أوقاتاً عادية، فَتِلكَ المنطقةُ تُشبِهُ الجنَّةَ صدِّقيني ..

دعيني أقضي اللَّيلَ تحت النُّجومِ والقمر، في تِلكَ الزَّاويةِ الحادةِ من حاجِبِكِ الأيمن؛ لِأعُدَّ رُموشَكِ، ثُمَّ أُخطِئ وأبدأ من جديد وهكذا دونَ توقف ..

بعدها أموتُ وأدفُنُ نفسي بين الهضبتينِ الخضراوتينِ في صدرِكِ المُدلَّل ..

حينها سَتضحكينَ وتخجلين، فأُتابِعُ كلامي : جميلةٌ أنتِ كَآخِرِ غُصنٍ أخضرٍ لِشجرةٍ مُثمرةٍ في فصل الخريف ..

جميلةٌ كَأولِ حبَّةِ عِنبٍ من داليَّةٍ هرِمة ..

أنتِ اجتماعُ ألوانِ الأزهارِ جميعِها في حديقةٍ واحدة ..

فَتحمرُّ وجنتاكِ وأقتربُ منكِ وأهمس: ما رأيُكِ الآنَ أنْ نخرُجَ إلى شارعٍ منسي في مكانٍ ما .. نُغني ونرقُصُ في الظَّلام، أو تحتَ ضوءِ أعمدةِ الإنارة ..

دعيني أضعُ وردة بين خُصل شعركِ، ثُمَّ أُقبِّلُ جبينكِ ..

دعينا نتعانقُ قليلاً .. إلى الأبد

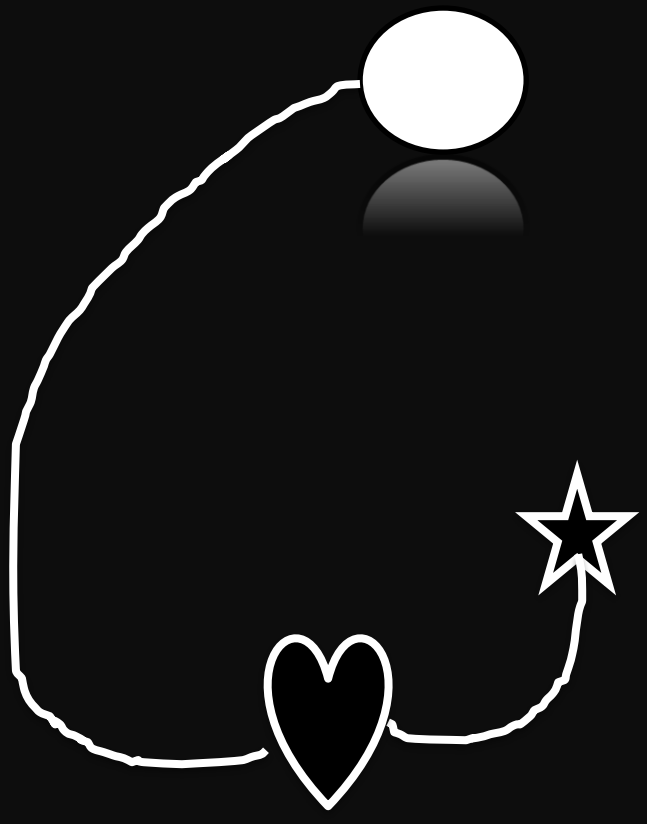

لعنة الرحيل الأبدية

للكاتبة : قمر عبد العزيز الخطيب - سوريا

ذا شعر أسودَ بكحّل الليل وبعض من الغيومِ الرمادية..

براءةُ طفلٍ بعُمر الورد في قلبه سرمدية..

شقيٌّ ذا عناد مستمر..

وكأنما خلقتُ أنا لأكون في محراب عينيه جُنّدية..

بحةٌ وضحكة..عناقٌ ولهفة هو في الحب والآهات لعنةٌ أبدية...

محظوظ من يقَع بِبحر غرامه والويل لمن لعينيه يبكيها..

مابال تلك الغمازتين بسحرٍ ما جعلا حياتي وردية...

هناك في العمق العميق من صدري زرعت حروفه الأبجدية ..

الألف باسمه هو أرى ويتبعه الحاء حبّك والميم مكتوب والدال دنيا .

فما وجدت إلا أني أرى حبك مكتوب لي في هذه الدنيا إلى آخر لحظة سأعيشها سأكون به مكفية....

رحلت يا أحمد وتركتني من ورائك جثة مرمية، لا روح فيها، ولا قلبٌ يعيش بسماع صوتك ويرتوي بالنظر لعينيك الشهدية.

أقسمتَ لي بأنك لن ترحل، ولكن ملائكة السماء ألغت عهدك قد اشتاقت لروحك فأخذتها هي، وواريتُ أنا عليك التراب وروحي رافقتك للسماء العلية.

لهفة شوق

للكاتبة : صابرين رعد الجنابي – العراق

أعتدت ألا أذكر تاريخ نص أكتبه

ولا أحبذ العناوين

دائماً أترك النص دون عنوان....

أنا أتيت إلى الحياة دون تاريخ يذكر

ولا أملك عنوان لي

من يومي وأنا تائهة

بلا زقاق بلا وقت

بلا وطن

حتى أخذتني السنين من حيث لا أعلم كيف مضت بي بهذه السرعة

وبعدها هنا أجد كل شيء من حولي توقف
أذكر ولأول مرة أقوم بتدوين تاريخ
في
2019/10/23

الساعة الواحدة عشقاً
رن الهاتف
قفزة كل حواسي لتجيب على الإتصال

كان كل شيء يرتعش من شدة فرحي به وبكل ما تحمل نبرة صوته من معنى
كل يوم يكبر بداخلي

حبيبتي اليوم نلتقي وأتركي كل شيء يسير على طبيعته
لا تخافي أو تقلقي طالما أنتِ معي
مرة الساعات وأرهقني الإنتظار
حتى لحظة وصولي
أجده متكئ على الأريكة
ورأسه على يده
ويضع ساق فوق الآخر
أنظر له من بعيد وهو يهز بقدمه من شدة توتره وشغف انتظاره
تبسمرت أمامه أخذ يتطلع بعيوني دون أن ينطق حرف
وهو مبتسم من كل جوارحه
حتى مضينا نسير
على تلك الأقدام التي حملتنا
اليوم أشعر أني أنا أحمل قدماي وأسير
من قمة فرحتي بهِ
نسيت الوقت ونسيت أسمي ومن أكون.....

رسالة منسية

للكاتبة : دلع سائر داود - سوريا

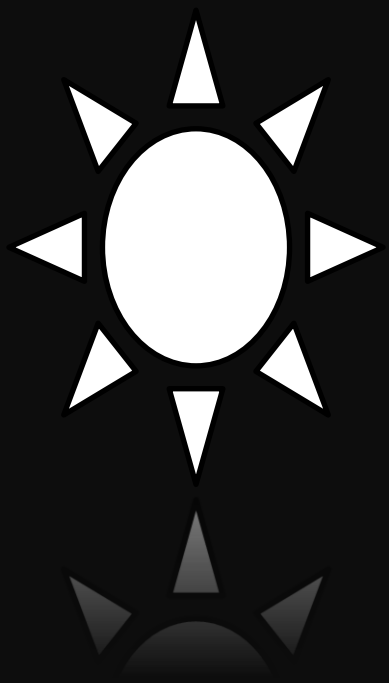

بعد تلك المدة
كيف حال عينيك!
ألا زالت خضراء شجريّة
مرصعةً بالوعود!
وجهك
أبقي على حاله!

يقطّر عسلاً
ينبع أملاً

كانت الشمس تنتحب كل صباح
حالما تشرق أنت بوجهك

ألا زالت حزينة!
ألا زالتَ تشرق!

عيناي تاهت على أرصفة الحنين
و وجهي شققه الملح

ألا زلتُ أعنيك!

يداي أرضٌ خصبة
تنتظر غيثك
ألن تمطر!

تأخر العمر بنا
ضعتَ مني في أزقة الحب

لا أستطيع العثور عليك
أبحث هنا وهناك
بين بتلات الأزهار
وفي كبد الغيوم
وتحت أسرّة اليراع عبثاً
أتسابق ودموعي من يصل أولاً
نضبت عيناي ولم أصل

في ليلة ليلكية
تأكلها النيران
ولجت إلى عمق السماء
علّني ألقاك في وهج النار
أو مرميّاً على كتف نجمٍ
رأيتك تختبئ خلف حلكة الليل

عانقت القمر باكيةً
فليلك طال عزيزي
وشمسي أقسمت ألا تشرق...

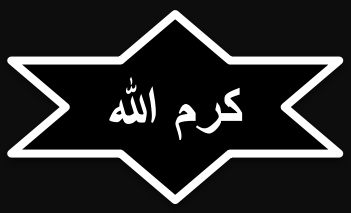

للكاتبة : آية أبو ظاهر – الأردن

حين وجدتُكَ أدركتُ معنى أن تكون على حافةِ الموت و يهبُكَ الله روح من جديد، أدركتُ أن الشمس و القمر سيلتقيان و لو بعدَ حين...

أنتَ إحدى نعم الله التي أنعمها على روحي، أنت هبةُ الله يا صديقي، وجودكَ أمانٌ بحثتُ عنهُ طويلاً، قربُكَ حياةٌ لطالما رغبتُ أن أحيا بها،

عنفوانِكَ و غضبِكَ و تقلُباتِ مزاجِكَ و حديثُكَ المملوء بالإرتباك و التردد، صوتكَ و ضحكتكَ و نظراتكَ، و جميع صفاتِكَ التي خصكَ اللهُ بها، حلمتُ بها منذُ صغري و أردتُ الحصول عليها يوماً ما، و أكرمني الله بذلكَ كلهُ، حين وجدتُكَ شعرتُ بجريان الدم بعروقِ جسدي، شعرتُ بشغفِ الحياة، أدركتُ نعمة أن أحيا بهذا الكون،

وجودك حياةٌ لي، فالحمدلله على هذه الحياة..

وحدى ها هُنا

للكاتبة : ندى أحمد نمرات – الأردن

وحدي ها هُنا
أجوب ساحاتِ الليلِ طويلاً، باحثاً عن طعم النوم، تخمّرتُ أرقاً واثباً.
أبحث عن مقطوعةٍ تُناسب مزاجي، بائساً كنتُ حتى في اختياري لنغمة.

أثرثر على حافةِ فنجان قهوتي،
أستسيغُ منه طعماً لاذعاً يوقظني.
أرقٌ، تفكيرٌ، حُبٌّ، مَطرٌ،

وأنتَ، وأنا..
لماذا أنت؟
لماذا أنا؟
على أرجوحةِ الذكرياتِ أرقصُ، ودندنةُ ماجدة الرومي لا تفارقني
"تسمعُني حين تُراقصني، كلماتٌ ليست كالكلماتْ "

تحت المطر العابث بروحي ،
غليانُ قلبي،
جنوني،
حبي، وأنت
لا أتوقف،
أرقصُ، أُغني،
أبكي،
أدور حول نفسي مئات المرات،
أصرخ،
وأرقص،
علّه يسمعني
هل تسمعني؟
أحبك،
أكرهك!
هل تسمعني!
أأصرخ هل تسمعني!
أرجوك تعال،
عُد رُشداً لقلبي،
لا تأتِ
أكرهك..
أرقصُ،
أصرخُ،
ت
ع
ب
ت
..

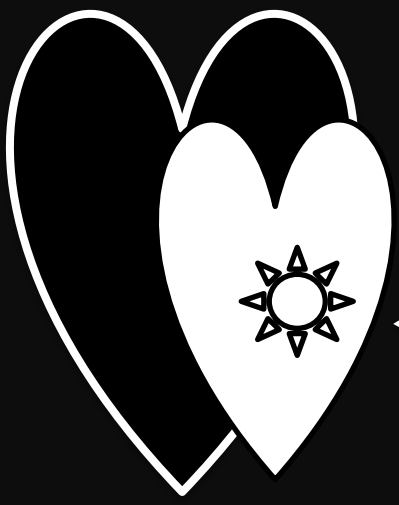

لتحترق،

ت

س

ا

ق

ط

ت

..

لا تأتِ

وإن أتيت، لا تقلق،

قلبي لكَ،

لكن تذكر،

أنني،

أ

ك

ر

ه

ك ....

٤- أيلول - ٢٠٢٠

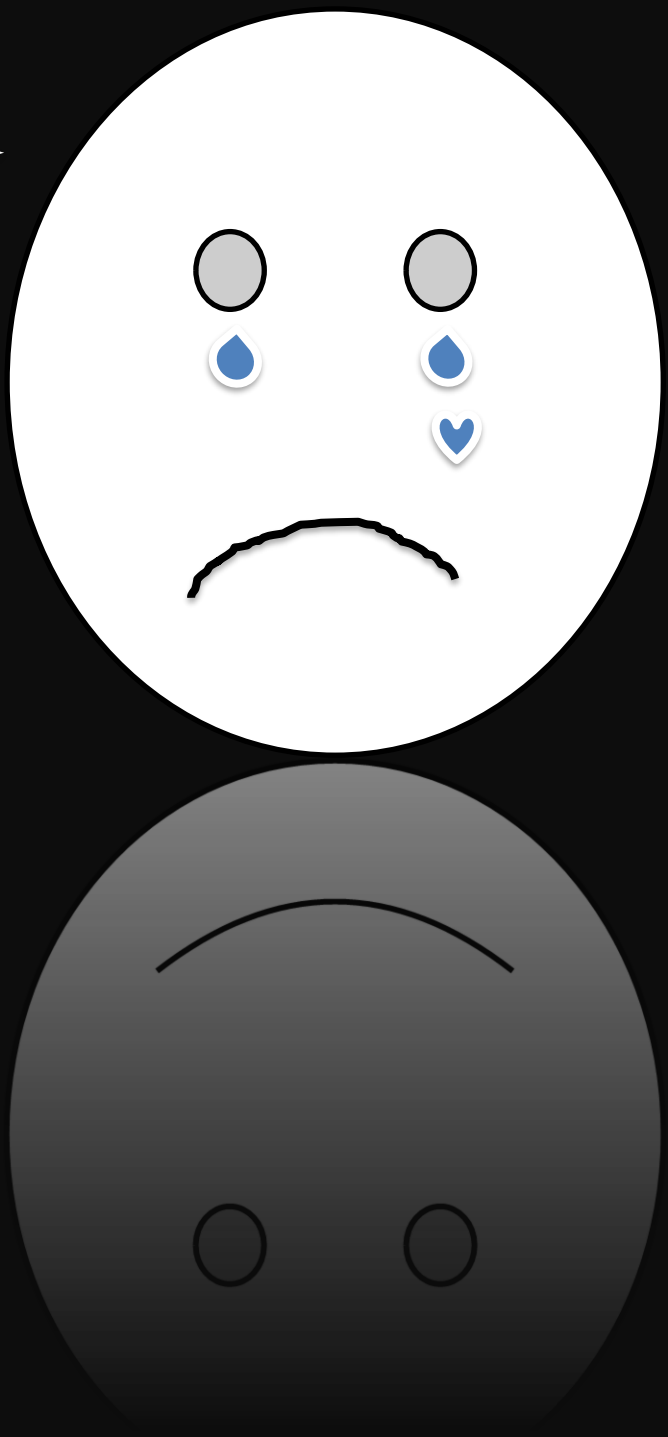

لا شيء يأتي من فراغ

للكاتبة : حنين سميح الأقرط - الأردن

لا بد من سبب لكل مسبب، لكل من أطاح بالقلب وهشم جداره، لكل دمعة ذرفت، لكل جدار بني، ولكل نبرة علت، ولكل حاجب ارتفع، ولكل رأس طئطئ، ولا بد من جبر لكل انكسار، ولا بد من فرحة لكل حزن، ولا بد من شمس لكل ظلام، لا بد من جواب لكل سؤال، ولا بد من نقطة لكل كلام، ثم النهاية لكل شيء.

نعم طاقتنا تنفد، وملامحنا تبهت، وأجسادنا تبلى وكأنها لم تكن فعن أي ثبات تتحدثون؟!

عن شعور زائف انتهى بخيبة؟

أم عن صرخة أم تناشد فلذة كبدها لتتمزق أحبالها دون جدوى؟

أم عن روح تركت على إحدى الأرصفة لكونها نشوة؟

أم عن ماذا فليجبني أحد لماذا خيم الصمت عليكم وكأنكم لم تنطقوا الأبجدية يوما ما بال ألسنتكم ربطت؟

ألستم من نطق الثبات، والديمومة، والاستمرارية، ووو...

أين ذهبت تلك في رباط الألسن، أم في عيون أعتادت الزيف؟!

تجردوا من كل مالا ينطبق والواقع فلقد مللنا.

مللنا وأصبحنا غير قادرين على تفريق الكذب، والخداع، والغش، والسرقة، حتى الأمر، والنهي، والتوبيخ، والصفع، أتعلمون حتى أنفسنا ربما مللناها.

اتحدت تلك وأصبحت رمادية.

ماذا لو أبتسمت لأحدهم دون أي مبرر فقط لأنك؛ شعرت بسعادة؟ لماذا عليه الخوض في نية سوداء ككحل فتاة سال حين ملامسة جفنها ذرات التراب.

ماذا لو طلبنا أحدهم على الهاتف بعد إعلان الساعة منتصف الليل لنخبره بأن الليل أظلم وأن القلب دق لأشتياقه؟

لماذا عليه التفكير وأن ثمة أمر مرعب يحصل وأنك جلبت له الشؤم واضطراب القلب؟

لماذا ولماذا ولماذا؟!

ببساطة لأعتيادنا التزييف وأننا لن نخطوا إذا لم تسبق خطوتنا شوكة.

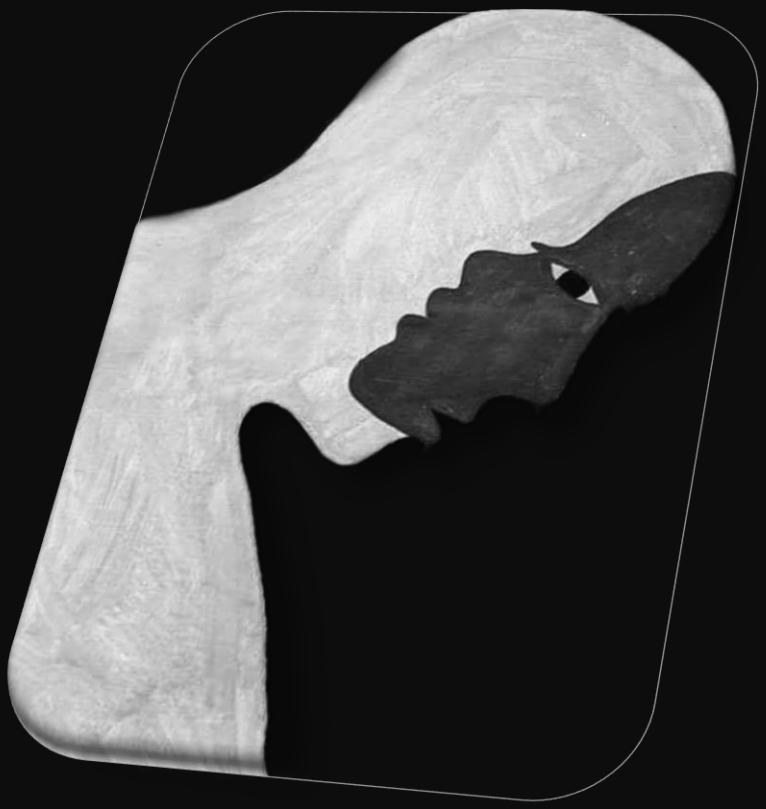

حُلَّةَ العيدِ الأليم

للكاتب : محمّد حلّاق - سوريا

هذه الصورة لطفلٍ صغير من سوريا قتلته أيدي الإجرام صباح العيد ، في أزهى وأبهى أيّام الفرح ، وفي زهرةِ طفولته

كانَ لهذه الصورة بالتحديد أثرٌ كبير في قلبي والمئات من الصور والمشاهد أيضاً ، ومما زاد من لهيب النار بين جوانحي أنَّ أهله وضعوا له حُلّةَ العيدِ الجميلة على قبره ..

لله ما في القلب .. لله أرضُ السلام .. لله دمعٌ لا يجف .. لله نشكوا وهل يُجِيْرُ سِواهُ.

فقلت :

قَطَفوا ورودَكِ يا بلادي عُنوَةً

وَرَمَوا سهامَ الحِقدِ في الأكبادِ

هُم أودعوا في كُلِّ صَدرٍ غصَّةً

هُم ألبسوا الدنيا ثيابَ حِدادِ

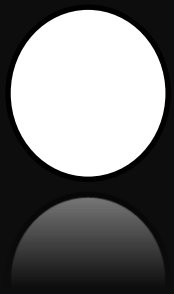

هُم لَطَّخوا عيدَ البراءةِ بالأسى
لم يَرقُبوا قُدسيَّةَ الأعيادِ
هُم دنَّسوا أرضَ السلامِ بِبَغيِهِم
أَوَلَم يَرَوا فرعونَ ذي الأوتادِ
أوَلَم يَرَوا من قَبلَهُمْ كيف ارتموا
وَتَبَدَّدُوا في ظُلمةِ الألحادِ
أينَ الذينَ تجبَّروا وتغطرسوا
كانوا ملوكَ الظُلمِ والإفسادِ
فأتى عليهم أمرُ ربِّكَ بَغتَةً
لَم يُنجِهِم كِبرٌ وطولُ عِنادِ
في مَوسِمِ الوَردِ النديّ تواعدوا
وتعاقدوا في خِسَّةٍ وتَمَادِ
أن يَذبَحوا تِلكَ الورودَ بقسوةٍ
في عُرسِها في زَهرَةِ الميلادِ
هيِ صورةٌ .. هي صرخةٌ هزَّتْ
عُروشَ تماسُكي وتَصَبُّري وَجِلَادِ
هيَ دَمعُ يَعقوبَ الكظيمِ وَحُزنَه
هي بسمةٌ لُفَّتْ بِذِيّ رَمادِ
هيَ أنَّةُ المَكلومِ يَنزِفُ حُرقَةً
ماتتْ ضمائِرُناوكُفِّنَتْ بِسَوادِ

بقلمي أو بقلبي ...

جالسة أتأملك

للكاتبة : نادية حمدان الساعدي – العراق

جلستُ اتأمل ملامحك عند الغروب على شاطئ الذكريات، لأرويك بتنهد على أمواج الأمنيات ، وحيدة ككل مساء.

لأهيم بك بمفردي ويغتال طيفك وحدتي ، يخرج إليَّ من بين الكلمات

يقترب مع كل خطوة وكل همسة

ليشعل في قلبي قنديلا ويضيئ الظلمات ويوقظ سُبات المشاعر ويلهمني سحر المفردات

لتنهمر مني الكلمات كحباتِ عقد إنقطع من جيد فتاة.

وتتسارع نبضاتي التي لا تعرف سبيلاً للثبات.

و أقترب منه دون شعور

وأنا أنظر لعينيه النرجسية التي تتوهج شوقاً إليّ ؛ ليشدني إليه بقوةٍ

ويهمس في أذني أحبك حتى الممات ، ويلف يداه حول خصري

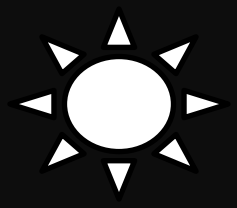

لتتلاشى قواي لدفئ أنفاسه

حتى شعرت وكأن نبضات قلبهُ بصدري.

و أضطربت روحي لهفة إليه

فأغمضت عيني دون شعور

وأخذ جسدي يرتعش وتسارعت نبضات قلبي،عندما لفحت أنفاسه شفتاي وما أن لاحتهُ حرارة أنفاسي

حتى تلاشى كقطعة جليد فوق فوهة بركان

وتبخر طيفه وانتشر في الأرجاء

ككومة رماد عند هبوب الهواء

ليخلد براحة بين ثنايا الحروف ..

ويتركني في زحمة الصفوف

هائمة، تائهة، ممزقة

أبحث عن ملجأ وسبيلاً للعبور ..

وهو يسكن طيات الورق و السطور .

ماذا لو عاد أبي

للكاتبة : آلاء عزمي علاونه – الأردن

ماذا لو عَاد أبي ؟

ستنتهي الأحزان وتَرحل عني الآلام...

سَينجبر إنكسار قلبي ويستقيم إنحناء ظهري...

سيعود شغفي وتُنير روحي

سيرحل اليأس ويعود الأمل

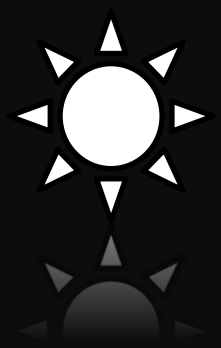

سيشرق صباحي برؤيتك ..

ويحلو مسائي بنظرتك ..

ستتحول أيامي من الأسود إلى الأبيض

سأخرج من ظلمتي إلى نورك...

ستنتهي وحدتي وضجر أفكاري

سينتهي الشتات وسيصلح كل هذا الخَراب ،

سيعود أمانك وترحل مخاوفي سيعود دفئك ويرحل برودي ستصبح رؤياك حقيقةً وسأكف عن تمني رؤياك بالأحلام سأعتبر كل ما عشناه دون وجودك مجرد كابوس موجع مَر ببطئ لأستشعر كيف ستكون الحياة بدونك يأبي. .

ماذا لو عَاد أبي ؟

سأعود كما كنت بِوجوده

ألا ليتك تعود يا أبي لينتهي كل هذا الخراب ....

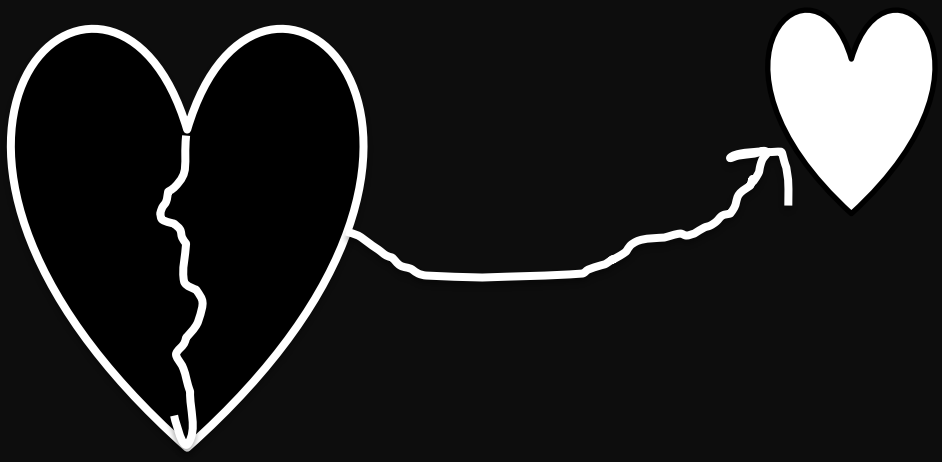

ساعة ندم

للكاتبة : هديل وحيد بغني – ليبيا

لا زال صدري يعج بالضيق كلما وضعت رأسي على وسادتي ليلا لأنام ،

ألم الفراق لا يدعني أغفو ولو قليلا يدب لسمعي صوتها وتظهر صورتها إلى مخيلتي،

يعتصرني قلبي لأنني أعلم بأني لن أراها ثانية ، أعود بالذكريات للوراء ، إلى ذلك اليوم،

تمنيت لو أنني ذهبت للمستشفى ذلك اليوم تمنيت لو أنني رأيتها لآخر مرة ،يتردد صوتها إلى مسامعي وآخر كلمات نطقت بها عندما تحدثت معها على الهاتف وقالت أنها أصبحت بحال أفضل،لم أتخيل حينها بأنها كانت تودعني وأن تلك الكلمات كانت آخر كلماتها،أعطانا الموت ذاك اليوم فرصة أن نراها لآخر مرة،لأن نودعها ولكن ماذا ينفعني الندم الآن لم أكتنز تلك الفرصة،لم تكن إلا ساعات بين ماأصابها من سقم فجأة وموتها فقط ساعات وانتقلت إلى جانب ربها ،تركت الموت يأخذها دون وداع دون نضرة أخيرة دون قبلة أخيرة على رأسها،تمنيت لو حظيت بشرف تقبيل رأسها للمرة الأخيرة،ولكن القدر كان له كلمة أخرى.

سارعوا لأكتناز فرص عيش اللحظات مع أحبائكم ولا تضيعوها

فالموت أقرب مما تتخيلون

لا تدعوا للندم مجال بأن يتمكن منكم،فأنا خير عبرة لذلك،لا زلت أتألم كل ليلة ولا زال الندم يعتصر قلبي لأنني لم أذهب لرؤيتها ذلك اليوم.

خاطرة الحُب

للكاتبة : سالي سالم الرماح – اليمن

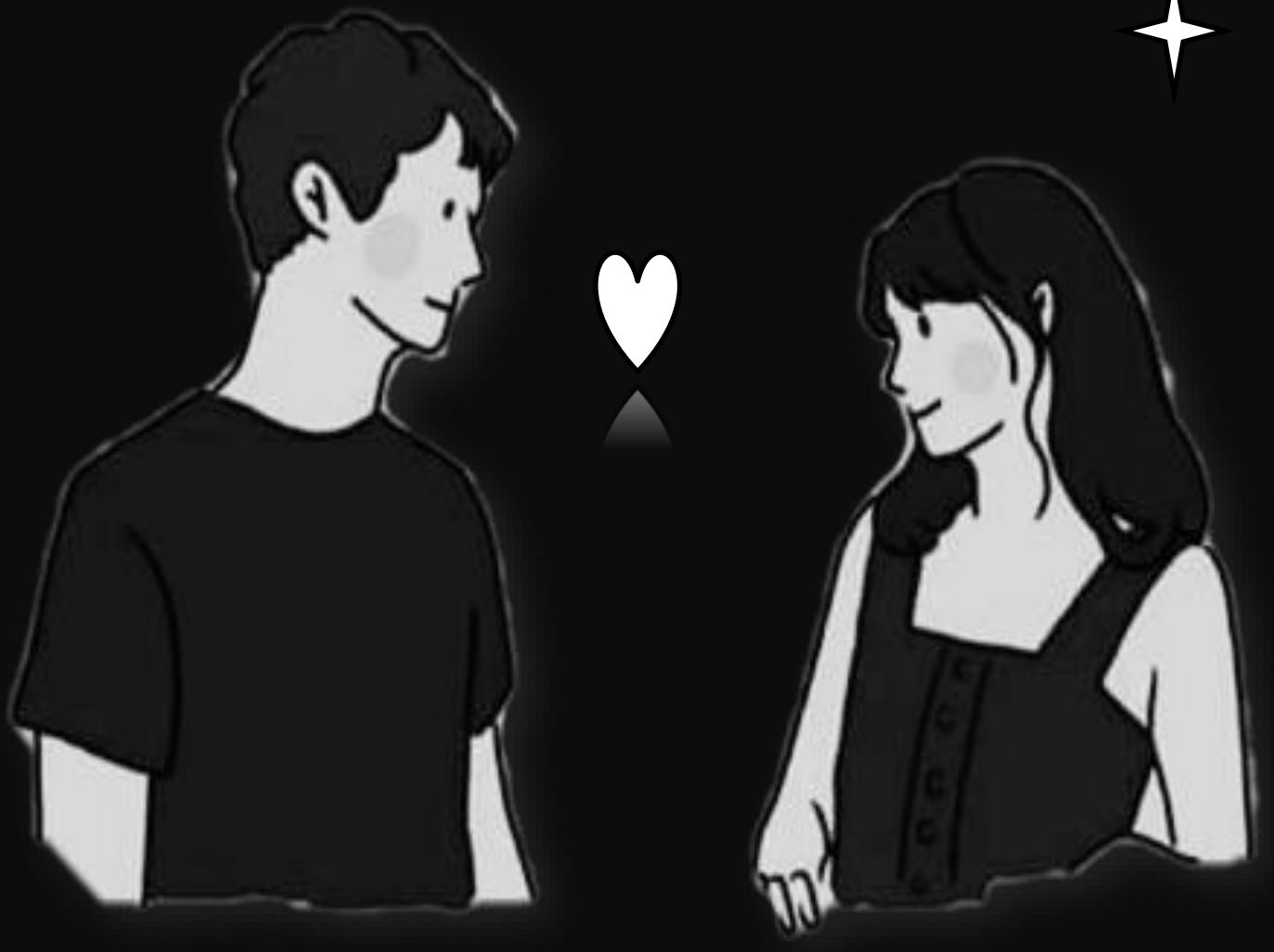

لنتواعد يوماَ

ونذهب إلى المقهى المميز...

و نرتشف قهوةَ الصباحِ

و نتكلّم بشيءٍ من الواقعيّة،

بعيداً عن العاطفة

لنكتشفَ مدى وعينا
نحن الإِثنان

لنبني عالمنا الخاص
بعيداً عن العلاقات المزيّفة..

لنكتشف في حياتنا
آفاقاً جديدة..
مختلفة عن البقيّة

لنكتب السعادة في سطورٍ من حبٍ

لنجعل الآخرون يرون هذا الحبّ نبراساً
تنبث منه مشاعرٌ حقيقيةٌ.

لحدٌ على قيدِ الحياةِ

للكاتبة : مارينا الإبراهيم - سوريا

حبٌ

وحضنٌ نحتاجُ أن نرتمِ فيهِ ..

لطفٌ

وملجئٌ قادرٌ على الأختباءِ فيهِ ..

شخصٌ
وأذرعٌ مفتوحةٌ للعناقِ ..

تربةٌ
ولحدٌ يمَنعنُي من الوصولِ ..

انظرُ إلى ممرِ الأنفاقِ , أقفُ أمامَ صورتِكَ المتكئةِ على الحائطِ , أروي لها ما أمرُ بهِ من مأساةٍ ..
أقصُ عليها ما جرى بحالي وكيف تَنهشُ بي الذكرياتُ ..

كيف إن الشوقَ يُكسرُ أضّلاعي ويُسطرها أمامهُ بإحكامٍ , وإنَّ دمي يخافُ الجريانَ يأملُ من القلبِ بالتوقفِ عن الخفقانِ ..

أما زلتَ تسمَعُني ..!

أأروي لكَ عن فقدانٍ حرّمَ عليَّ لذةَ المغامرةِ معكَ أم أسيرُ بدونكَ على خطى آثارِ الأقدامِ ..!
أأقصُ عليكَ مرورَ الظروفِ عليَّ وكيفَ هُزمتُ فيها بالحالِ ..!

كيف أنّ الوغى سَلبَك مني وانتشلَ ما بقيَّ لدي من سلاحٍ ..؟

وحيدة من دونِ خيالٍ تبرعتُ فيهِ للكاتبِ الآن , ماذا أفعلُ بكلامٍ يُذكرني بفاجعتي وطامتي وكسرِ ما تبقى لدي من آمالٍ ..
أبيعُ فكري , ومعتقداتي, لأحصلَ على الخبزِ في الحال ..

بعتُ هواجسي وكل مخاوفي وباتَ كلُّ شيءٍ عليَّ مُحالٌ ..

زيفُ حُبٍ

للكاتبة : صَبا إبراهيم – العراق

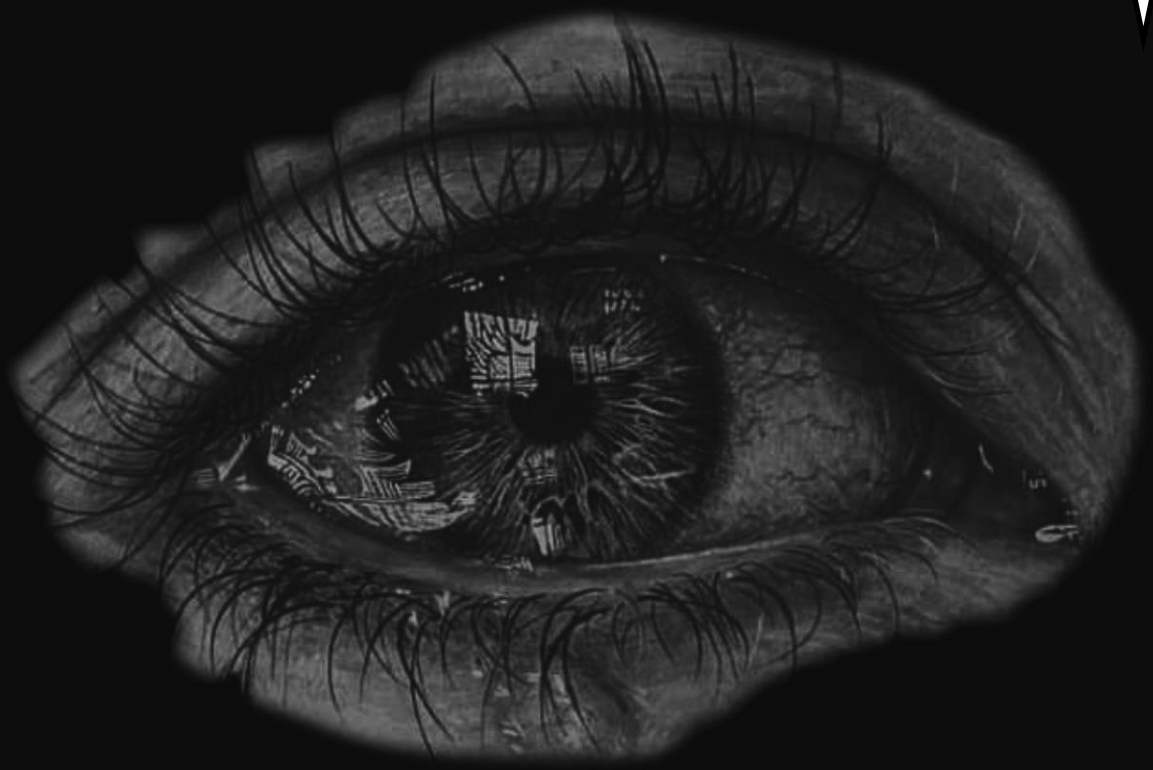

وجعٌ رابضٌ يغورُ في عمقِ النفسِ
مشفوعًا بألمٍ رقيقٍ.. مُزجَ بإنتحابٍ يَهمسُ في أُذنِ الليلِ

تستحوذُ عليَّ أفكارٌ جمةٌ
فكرةُ التجاهلِ.. النسيانِ... التمردِ على الشعورِ

لا يُمكنني القولُ إنَّ مابيننا قد ماتَ
ولا أكادُ أُجزمُ إننا أحياءُ في بعضنا!
فقد جَهزتَ أنتَ مؤخرًا أكفانًا للهجرِ ودونَ علمي كانتْ قُنبلةُ الفراقِ موقوتةٌ ومُعَدةٌ بلا سابقِ إنذارٍ تمامًا ك إنفجارٍ وسطَ العاصمةِ

أطلقتَ كلماتكَ الأخيرةَ كما رامٍ متمرسٍ
(آمل لكِ حياةً سَعيدةً)
نكستْ أزهارُ شعوري رأسَها صَرختُ قفي، عاودتْ شمُوخَها ثم استقبلتُ السهامَ
وأنتظرتُكَ تَرسمُ المشهدَ الأخيرَ ..

لم أنبسْ ببنتِ شفة سوى بضعِ هذيانٍ مَفادهُ :
(لا تنحرْ الحلمَ) .. كَبُرتْ المسافةُ... نشرتَ شراعًا للعناد

صمتٌ إغتالتهُ الدهشةُ هل حقًا هذا أنت!

أصابتني الحيرةُ
شُرخَ جسدي لأنصافٍ
بعضهُ ذابَ أثرَ جلداتِ الكلمات
والآخرُ ظلَ صامدًا يَسحبُ الذكرياتِ بحبالٍ واهيةٍ يرمِ بها أمامكَ واحدةً تلو أُخرى
طأطأ الوفاءُ رأسهُ
شَققتْ الوعودُ جيوبها
عاودتُ تكرارَ الطلبِ
لاااااا لاااا تُسقطنا بهاويتكَ
لم يجبْ !
اتضحَ انهُ عازمٌ على ذلكَ
وكأنَ صوتهُ خُرسَ نَسي الكلامَ
طَغى المرارُ شانقًا إبتسامتهُ الدافئةُ
تلاشى كالسرابِ.... بقيتُ أهزُ رأسَ الخيبةِ
أبتلعُ نزيفَ الروحِ وأغرقُ بهِ....

لأجلك مرة أخرى

للكاتب : سليمان عبد الجبار الحسن – سوريا

لـو كـنتِ فـي كَسرٍ فَصَدري ضَمَّةٌ
إنّـــي فِـــداكِ أُغَـيِّـرُ الإعـرابـا

والضّادُ يغدو تحت خَطوِكِ خادماً
مــن أجلِ حُسنِكِ يكسرُ الألـقابا

وقصيدتي ثوبٌ لـصَدركِ تـرتمي
والـشِّـعرُ مـنـها قـد جرى إنـجابا

لا شِـعرَ يُكسَرُ لـو أتـيتِ لِـضَمَّتي
والـسّطرُ يـهـجـمُ كـاسـراً أبـوابـا

الـكَرمُ مـن عـينيكِ يـحملُ لـلهوى
ونـدى الـخدودِ جَـرَى لـنا عِـنّابا

كـل الـكـلام عـلـى شـفـاهك إنــهُ
قـانـون حـبٍّ قـد جـرى أطـيـابا

هـل تـعلمينَ قـصائدي وسطورها
لـولاكِ كـانَ شُـعورُها قـد شـابـا

لـلـعالمينَ حـضـور روحـكِ جـنّـةٌ
والـثَّـغرُ يـنـفـثُ لـلأنـامِ شَـبـابـا

والـعـارفـون بـنـور عـشـقٍ إنـهـم
لـولاكِ مـا جـعلوا الـكلامَ صـوابا

والـزهر يـغدو مـن عـبيرك ساحراً
لـو ذاق مـن سـحر الـشفاه رضـابا

الطفولة في الطرقات

للكاتبة : دعاء حسين هادي – العراق

أتأملهم لدقائق لكن عقلي يبحث عنهم وأين ما وليت عيني أجدهم

أبحث عن مسمى يناسبهم ....

في كل تلك الزحمة

وفي كل تلك الوجوه

وبين كل هؤلاء المارة

ولم يلتفت قلبي إلا لتلك الوجوه الصغيرة وأصوات الضحكات التي خطفت قلبي

وأصابع أقدامهم التي إتخذ الغبار منها ملجئا وملابسهم التي تغلغلها أتربة الطرقات

ما كان ممزق منها ....

لبرهة أمعنت النظر في وجوهم يحملون ملامح الجمال لكن أنطمست

تحت أتربة الأيام وضحكاتهم رغم صوتها المتعالي لكن ما إن ركزت فيها وجدتها صرخات

وخلف تلك العيون التي تشع حياة هناك برود كصباح يوماً قارس يتخذون من الطرقات المزدحمة

طريقاً للعب والقفز بين عجلات المارة

وجهت سؤالي لهم

- من أنتم ؟
- نحن من أنجبتنا الشوارع صدفة

نحن نحمل أسماء لكن لا يطلقون علينا إلا "المتسولون"

نحن من لا نعرف أعمارنا غير سنين متعبة

نحن أصحاب النظرات الرمادية لكل شيء

نحن المتهمون في أول جريمة وقعت

نحن من نتخذ من وجه المبتسمين لنا أملا

نحن من نسي الوطن أن يحتوينا

نحن المنبوذون لدى حكام وطني

نحن المهمشون في بلدي.

جريمة خيبة

للكاتبة : رُهى العلي - سوريا

أعتدتُ أَنْ تموتَ روح داخلي كُلَّ ليلة، إثرَ كُلِّ خيبة
دونَ أَنْ أُصَلِّي عَليها
أَو أُقيمَ مراسمَ دفنِها،

دونَ أَنْ أَتقبَّلَ عزاء بِكلماتٍ شامِتَة
أَو أَنْ أُقيمَ الحِدادَ عَليها لِيتلحَّفَ جَسديَ الهَزيل رداءً أسود تكريماً لَها،

لرُبما لَوْ دَوَّنتُ رقماً لِكل رُوحٍ مَاتتْ دَاخلي لَتَعدَّت الأرقامُ عُلومَ الرياضيات...

فَكمّ مِنْ هَزائمَ وَمعاركَ طاحنة سَأُحصِي، كمّ مِنْ حُشود مِنَ الخذلان وَوفود مِنَ الخيبة استَضافَ ضِيقُ صَدري، فَكيفَ لِي أَنْ أُحصي

أدَخرتُ فِي حصَّالتي مِئاتَ الهزائمِ مُتنوّعةَ الأسباب، أَترُكها لِتُساعِدَني في إنتقاءِ الأشخاص، وَجبَ عَليَّ بَعدَ كُل ماتذوقتُ مِنْ تعبٍ لِأجتيازِها أَنْ أَعُدَّها وساماً يُثبِتُ بُطولَتي في وجهِ المصاعب، لِتشُدَّ مِنْ أَزري فِي كُلِّ مرَّةٍ مُقبِلة أُقرِّرُ الإستسلامَ فِيها وَتُذكِّرَني بأَنّي كُنْتُ ولابُدَّ أَنْ أَبقى فتاةً مِنْ فولاذ، أَلَّا أَقبَلَ بِدونِيّةِ الإستسلام بَعدَ ماطحنتِ الأيامُ مِنْ جَوفي

أيضاً أعتَدتُ التدخينَ رُغمَ أنقباضةِ صَدري وَ وزنِيَ الضَئيل الذي لَطالما وبَّختنِي أُمِي بِسببه حتى تَعدَّت سَجَائِري خَيبَاتي تِلك، لَم أَرضَ قَطْ أَنْ أَرمِي بِواحِدةٍ مِنْها دُونَ أَنْ أَدنو مِنَ العقب،

بِتُّ أَقتَاتُها وبعضُ أكوابِ القَهوَة لِأُكمِلَ يَومِي دُونَ أَنْ أُبالِي بِتلكَ الهالاتِ التي أقتَضَمتْ الكَثيرَ مِنْ مَلامِحي وَأحافظَ على قليلٍ مِنْ تَوازُنِي لِأَخطُو نحوَ قَدريَ المؤجل بِخُطواتيَ الواثِقةِ المُعتادة،

رُغمَ أَنّي لَمْ أُقم الحدادَ على كُلِّ روحٍ مَاتتْ دَاخِلي لَكنّي خَلَّدتُ ذِكرى كُلٍّ مِنْها على وَرَقي المُهشَّم

لِأحمِلَها كزادٍ فِي مَاتبَقَّى مِنْ أَيامي، حَتى امتَلأَتْ زوادَتِي بِعدَّةِ خَيبَاتٍ قَاتِلة جَعلتْ مِنّي شَبَحاً يُجَابِهُ وَحدَهُ تِلكَ التَهلُكة المُسمَّاة ب"الحياة"....

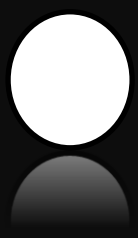

أنانيةَ بك

للكاتبة : لجين حسام سلهب - سوريا

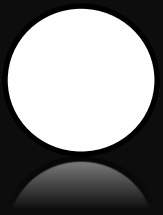

مساء الخير سيّدي

لعلّ المكان يليقُ بمقامك

في زاويةِ قلبي يوجد السرير الخاصّ بك

وعلى الحائطِ بالجهةِ اليُسرى توجدُ نافذةٌ عليها وضعتُ كم زهرة من أزهارِ المارغريتا الصّغرى

وفي الجهةِ اليُمنى رسمتُ من رموشِ عينيك التي سقطَتْ لوحةً لك وسرقتُ من حبوب البنّ القليل لرسم شامات وجهك

في السّقفِ إذا دققتَ قليلاً ستجدُ تواريخاً جمعتني بك.. هذا حينما رأيتك لأوّل مرة وذلك عندما رأيتُ عينيك كغير العادة كانتا تحدثاني عن حبٍّ عُقِد لسانك بالبوح به

ووضعتُ على الطاولة كاسيتات لأغانيك المفضلة

بالإضافة إلى طعامك المفضل وكأس النبيذ

وعندما تدخلُ من الباب سترى على الحائطِ أمامك صورة أخرى لك قد حُفِرتْ بطلاسمٍ على جدرانِ قلبي في كلِّ شبر منها كُتبتْ عباراتُ حبّ

تلك هي غرفتك، لكن مالم أخبرك عنه أعتذرُ جدّاً فما إنْ تدخل الغرفة حتى يُقفلُ البابُ تلقائياً ولن تستطيع الخروج

والأمر الآخر لا توجد غرفٌ شاغرة هذه الغرفة لك أنت فقط

كُتبَ على قبضةِ الباب اسمك وإذ حاول غيرك الدخول ستتحول لسكين وتبتر أصابعه

أرجو أن تنال إعجابك

مُرحبٌ بك أنت لا غيرك .

عناقيد الغواية

للكاتبة : فاطمة الزهراء محمد – المغرب

كدروب الحياة
التي تحمل لون الغواية
في فناء بيت جدتي القديم
كانت هناك دالية
تمنحنا الظل...وتطعمنا الأمل
كل ربيعٍ تجدّد فستانها
وتنتفخ العناقيد على صدرها وتزهو
بلون الغوايةِ الأبدي ..
حمراء...كانت تتدلّى بشبق
كأنثى تتقن فنون الغنج
تستعرض مفاتنها...وتقترب
شهيّةً...نديَّة..و مفرطة في الدلال
لكن...لسبب لم نعرفه يوماً
كانت عناقيدنا الحمراء..تتعفّن بسرعة
قبيل نضجها...
وتتركنا نطعم الانتظار مرارة الأسى
لم يفلح معها الدواء..والمبيد
وماء زمزم..وحتى تمائم جدتي .
صيفاً بعد صيف
اكتفينا من كرمتنا بالظل
ومنظر الغواية...
وصرنا ننتظر تعفن العناقيد
دون أن نصاب بالخيبة
و لم نفكر يوماً
أن نقطع الدالية..

هزيمة

للكاتبة : زلفى أحمد نادر – سوريا

ببراءتكِ وعفويَّتكِ المعتادتين تشبَّثتِ بعينيَّ وأعترفتِ:

-أحبكَ

صمتّ برهة مصدوماً ، لأبتعدَ بعدها هارباً كي أختلي بنفسي ، تاركاً ورائي وجهكِ الذي أحتلت تفاصيلهُ الخيبة

أضعُ يدي على صدري بفزع
أيعقلُ أن أحبكِ قلبي؟!

لا، لن أُفلت قبضتي عنه ، لا أريدُ الوقوعَ في الحب ، ذلك الوادي المُريب الذي لا يعودُ منه ذاهبهُ كما كانَ أبداً ..
مامن أحدٍ سلَّمَ قلبهُ وإستسلم إلا وقيده الخذلانَ والأسى حتى انتهى بهِ الأمرُ جثَّة ..
لستُ مجنوناً لأجرَّ نفسي لنهايتي مثلهُم ، وإن كانَ لأجلكِ أنتِ ..
أوه.. أنتِ العظيمة..مُميزتي الفاتنة ، عالمة خبايا روحي ومرآتها ، ملجئي السريّ الآمن ، شامة وجه الشَّمس ، و.. و..

أُكملُ تعداداً وغرقاً فيكِ لأجدَ نفسي دونَ وعيٍ منّي أعودُ إليكِ مهرولاً أصرخُ بأعلى ما لديّ أُحبكِ أكثر وأشدّك بلهفةٍ لقلبي الذي يُتمتمُ بنشوةِ المنتصرِ: كسبت
وصوتٌ عميقٌ يصدرُ من زاويةِ روحي : وقعت..

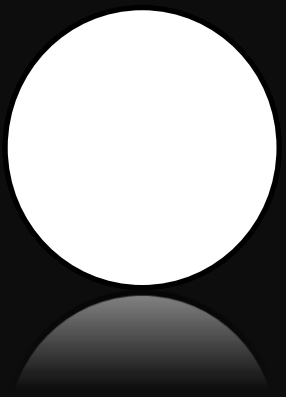

هذيان

للكاتبة : ميس بروك

مرحبًا....

إنّها من الزاويةِ الظلماءِ على يمينِ الطريقِ ..هُناكَ من روحِ الفراغِ يتفرعُ طريقٌ..
ويميلُ بي لطريقٍ آخرٍ ومنهُ أرى مقعدي الذي كنتُ فيهِ قبلَ أن أميلَ ..
زبَدُ الكلامِ أنني أتراوحُ بين كفوفِ الظلامِ... و زوايا الطرقاتِ
وأنادي مرحبًا... هل من مجيبٍ؟

لا لم يُصبني قَط الجنونُ .

ابتلاء

للكاتبة : سلمى صدراوي – تونس

أكثر ما بُليتُ به في حَياتي هو الفَقد و الخَيبَات لكِنّني أُجيِدُ التّجاوز جدّاً و إكمال المَسير ،
كُنت أعلّل نفسي بأنّني أهلٌ لهذه المعركة و أنا مَدينة لنفسي بانتِصار وسأخرج منها بأقل رضوض وكسور ممكنة.
لا أمكثُ في جُحر لُدغتُ منهُ مرّة و لا أجلِس في مُستَنقع وأشتكِي من الرّوائح ،أجيد وضع النّقاط الحاسمة حتى لا تتسلل الفواصل المُتعبة إلى ثقوب روحي،أتقِن الانسحاب والتّخلّي وبَارعة جدّاً في صُنع بدَايات جدِيدة شَافِية ،كُنتُ أرى مثلكم في الشّكوى و الفضفَضة رَاحة لكن نَدمتُ جدّاً على ذلك ،

لا أحَد سَيشعر بمَا تشعُر ،تَخليتُ عن فكرة أنني أريد أحداً يُشاركنِي أحزاني و مَتاعبي ..
أحدهُم سَيراك تُبالغ وآخر إن جَاد عليكَ بالكثير سَيقول لك اصبر على ما آتاك الله ..

و هذهِ مُشكلتنَا أسَاسا نَتركُ صاحِب الابتلاءات وصاحب حُلولهَا و نشكو لمَن لا حِيلة لهُ ..
لا تَكشف جروحَك لمن سَيتَأمّلها ،اكشفهَا لربّك فقط هو طَبيبك الذي سيشفيك و يُرضيك ..
وكُن أنت قَائدُ المعارك ولا تَنتظر نصرَك من سواك.

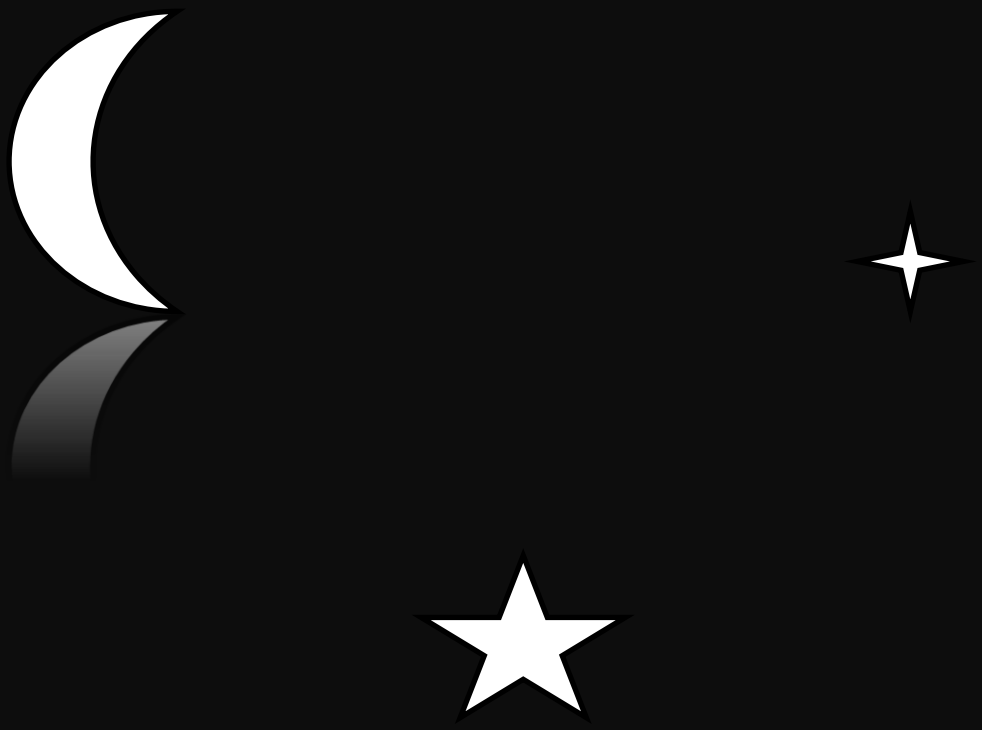

الوداع النّحيط

للكاتبة : إيمان أحمد الزينات - الأردن

لقد كان حزني عليك عظيماً..

حزني عليك ومنك، اشتدَّ وطأةً عمّا سبقه من المرات، تذوقتُ مرارةَ الشعور، وألمَ الفراق، لقد كان مبكراً كل ذلك، لطالما اعتقدتُ أن يطولَ هذا الحدث، بعمقِ الّذي كان بيننا،أيامُ الصّيف باتت خريفاً، والشمسُ لم تعد تنطلقُ بأشعتها داخلي، ولم يعد القمرُ قادراً لئن يضيء ما أطفأه بُعدك ذاك، أنا أنتظر، أجلسُ على حافةِ الطريق، مترقبة أدنى تفاصيلك التي لم أعد أعلمُ عنها شيئاً، لكنني أحاولُ أن أتجاوزها، أضعُ ذكرياتنا نُصب عيني، وأتخيلك، أتخيلُ ملامحَ وجهك الذي ما زال وصفُـه قائماً، بوسامتـه، نبرةُ صوتك تتردد في داخلي، سامحك الله، فقد أضرمت ناراً لا تنطفئ، ناراً تحرق كلّ ما بي إلّاك، وكأنها تنظرُ لذكراك وتمضي على عجلٍ بعيدةً عنها، وأنا أمضي على مضض، وعلى مهل، خوفاً من أن يتساقط شيءٌ منك دون أن أعلم، وخوفاً من أن يلتفتَ أحدهم ويراك في عيني وفي قلبي، ضلعُ أحلامي، الذي ما عاد ضلعاً بعد كسره، وما عاد يحلم بعد خذلانه، أضع له أكاذيباً بأنه سيمضي ذلك الشعور، والذكرى تُوضع جانباً إلى أُخراها وتُنسى، لكنّني وربُّ من وضعك فيه سأُنسى ولن تُنسى، وأنتَ متشبثٌ في أعماقه، وفي أدنى حجراتـه، لقد كانَ حزني عليك عظيماً.

أيامُ الهوى سبتمبرية

للكاتبة : قمر عادل الطويل – سوريا

أيا حبيباً
يُسامرُ حبُّهُ موسيقى المطر
وعانق فؤادي بميعاد المطر
وساءلني صبحهُ ببسمةٍ قرمزية

ما بالُ عطركَ يمتزج بعطر الثرى
ولبست الشوق رداء أصفراً اجتاح الذُّرا
وهزمت صفحاتي بشفاهكَ الندية

أرى السبائك سحراً بعينيكَ ينصهر
فيغتالني الحضنُ لبرهةٍ ثمَّ يستتر
لعل أيلول يناجي الدُّجى بليلةٍ قمريّة

فأرنو إليكَ في حلمي كيقضتي
كوردةِ جوري أحسستُها في قبضتي
تلتحفك سترةٌ حمراء مخملية

وعلى هذا المقعد المملوء بالورق
والريح والسماء بحالةِ الأرق
قبّلني فما أروع الهدية

كجنونٍ شتويٍّ دافئ
يموج خافقي على كل شاطئ
ليرسي على موانئ خريفك النقية

سبتمبرُ منفى العاشقين
منفى الذكريات والحنين

فكيف اللقاء ينطق بحضرةِ الأبجدية؟

سلامي لسبتمبر
وسلامي لعشقكَ الأبدي
لتاريخاً يخطهُ تاريخُ المطر...

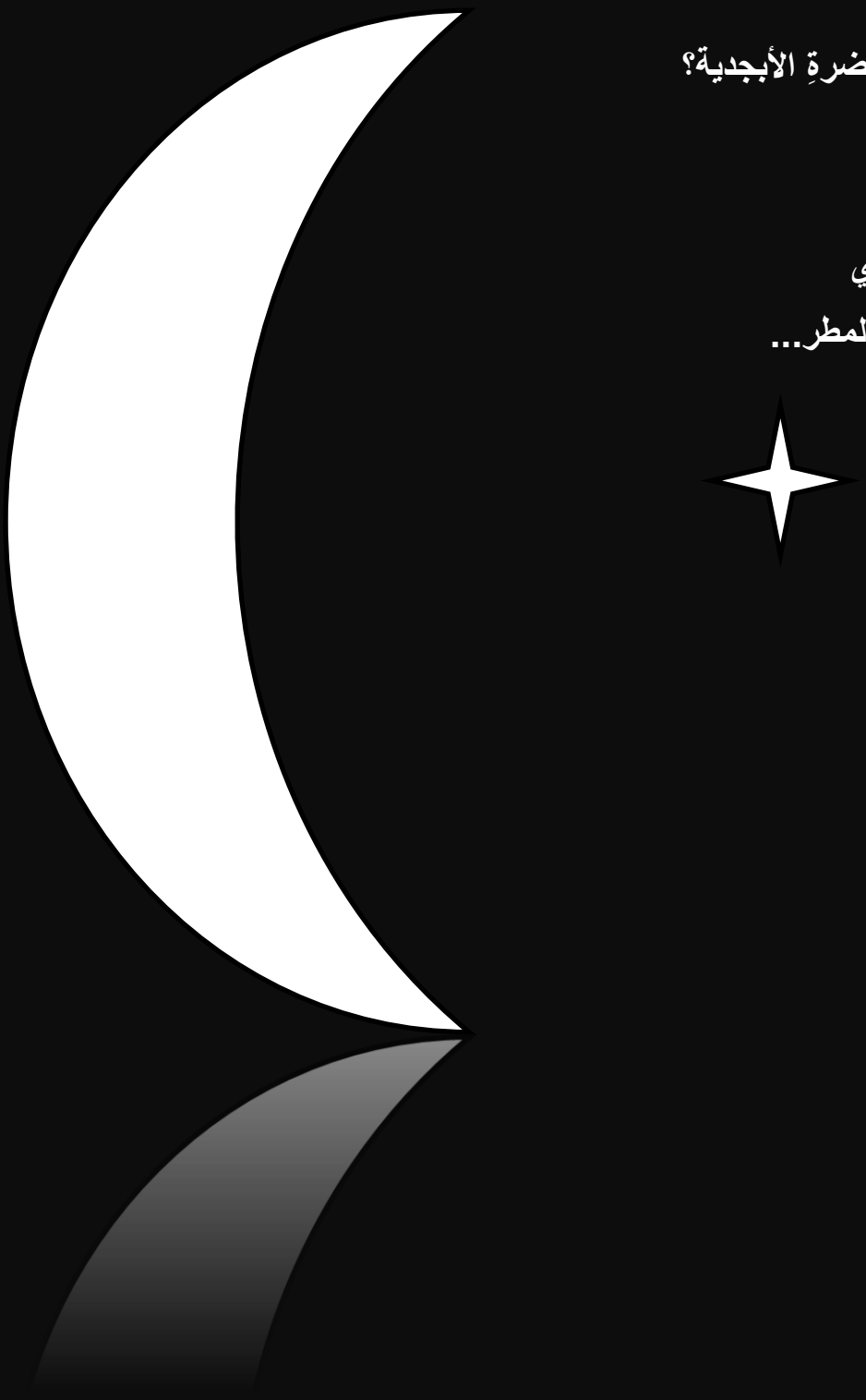

انكسار ذات

للكاتبة : ماسه مؤيد شحرور - فلسطين

ذاتُ مرة اتَكَئَ على جدارٍ، بَعدَ آلافُ الهزائمِ التّي ظَنَّ أَنَّهُ خَرَجَ مِنها مُنتَصِراً، بَعدَ آلاف الخيبات، كُلُ التّعازي وَالأسى لِهذهِ الأحاديث التي مَكَثت في صدرهِ دُون أَنْ يَجِدَ مَخرَجاً مِنْها، لم يستطع أنْ يَهرُبَ منها وها هي كبلتْ رُوحُهُ، قدرَ ما حاول إِخفائَها أَخْفتهْ، طأطأ رأسُهُ للأسفل وَكُلُهُ شتات، ظَنَّ أَنَّهُ سَيرى انعكاس ما زرعه ولكن هذِهِ المرة رَأى نُخاع الذات، الجميع يراهُ قويٌ، صلبٌ، رائعٌ، حياته متكاملة، لكنه بالواقع هشٌ، وحيدٌ، ميئوسُ الحال.....

هذهِ أنا...

اعتدت التَّعلقَ بكل شيء وحتى بصغائرِ الأَشياء ،باللاشعورِ، بأمكان،بأحداث، بلحظاتٍ،حتى النتائج أكترث وأتعلَقُ بها، وكلُ ذاك وذا تركَ ندوباً دفعتني للممات، أصبحتُ كمزهريةٍ وُضِعت في مكان حتماً ستسقطُ منه، ملَّها الإنكسار الذي لا يُجبَر، فتعلُّقي الشّديد بما هو حولي جعلَني أُهيِّئ نفسي للإصابة بالإكتئاب، وأُهيِّئ نفسي للإنكسار، وهذا ما حصلَ فعلاً،

خيبةُ أمل .. وانكسار تلو انكسار، اللهم بصوتي المهتز والعالق في منتصف الحلق، اللهم قوةً وثبات، ولا انكسار عند تراكماتٍ وشعورٍ، ولا توقف أثناء عبور، اللهم خفة حين الخيبة،

فأنا شمس الجميع لا يتوجب أن أنطفئ الآن، ليس الآن.

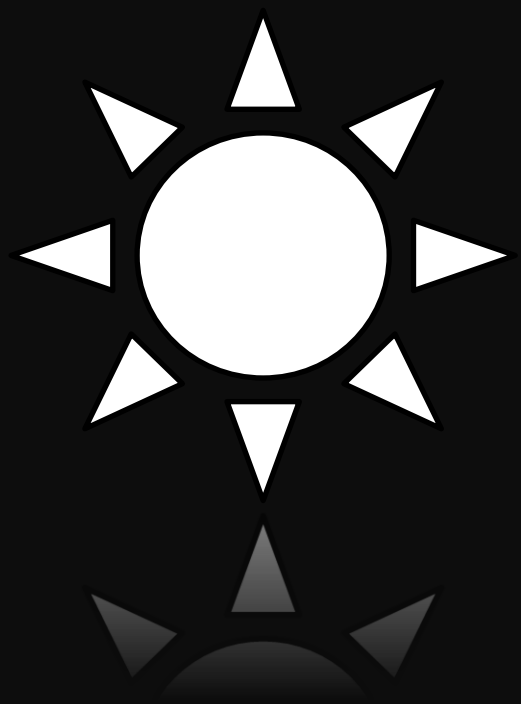

طريق الذكريات

للكاتبة : فاطمة سعيد ماوردي – سوريا

كنتُ ومازلتُ أبحث عن نفسِي!

ابحثُ عنْ ذاتِي التي فقدتهَا في زوايا الذكرياتْ

وعندما أبصرها فِي إحدى الزوايا أركض إليها حتى يلتهمْ الطريقُ قدماي!

لأصلْ اليها وأبصِرُ فِي المكانِ ذاتهُ ولا أرى شيئاً فلقدْ تبخرْ.

ولا أصلْ إلى مرادِي!

تعجزُ قدماي عنْ الوقوفْ مرةً أُخرى بَعد إنْ تآكلتْ!

لأقفْ بزفراتٍ ملتهبةٍ وبقلبٍ يخفقُ فِي كل ثانيةٍ ألفَ مرةَ!

لأعيدَ البحثَ عنْ نفسِي التِي أضعتها فِي الهيامِ ولا أجد سوىَ طيفٌ يشبهُها فِي إِحدى الأماكنْ لأهرولَ مرةً أخرى ولأتآكل ولا أجد شيئاً

عبثاً باتتْ محاولاتِي بإيجادِ روحِي بالفشلْ!

سأبحثُ عنْ بصيصَ أملٍ يُعيدنِي إلى ما كنتُ عليهْ حتى لوْ أصبحَ جَسدي أشلاءْ..

أشعر وكأنَ نفسِي تُريدْ أنْ تَخرجُ منْ نفسِي أتدرك!

أعزف على وترِ الذكرياتْ عسىَ روحِي تحضرْ وتجلسْ بجانبِي !

أعدنِي كما كنتْ !

أعطني القوةْ لا أرى أيّ منْ النورِ يضيءُ طريقِي

لستُ أرى سوىَ سوادْ الليلْ يُغيمْ فوقَ رأسِي

وكأنكَ شيءٌ يغطِي شروقَ الأمل !

هلْ أطير وأبحثْ عنها فِي الغيومْ المخيمة فوقَ أرض قلبِي!

ماذا أفعل !

هلْ أجلس على حافةِ طريقِ الذكرياتْ وأنتظرْ ذاتِي لكِي تأتِي وتعودْ مِن مكانِها هناكْ!

هلْ سأُرحبُ بِها بعدَ مَجيئها؟أو سأترُكها فِي مكانِها وأعود من ذاتِ الدربْ!

وأوقدُ ناراً وأجلسْ بقُربها فِي منتصفْ الطريقْ!

وأُلوحْ لروحِي البائتْة في نهاية الدربْ!

وأبقى وفياً لروحِي الجديدةْ التِي ستنبتُ يوماً ما .

حرب نفسية

للكاتبة : حنين محمد طمين – ليبيا

مُشكلتي أنني أجعلُ من الرمادِ نارًا
ومِن الهوامِشِ نصًا
ومِن الهزائِمِ نصرًا
ومِن العابرين ذكرياتٍ أبديةٍ
ومِن الجُروحِ وشمًا
ومِن اللاشيء شيئًا
وأُعطي للغائبِ عُذرًا
وللكارهينَ فُرصةً
وللراحِلينَ أبوابَ عودةٍ
واعتبرُ الكلامَ الفظَّ أمرًا سقطَ سهوًا
وأشيائِي هي أشيائي ولو ابتعدت عُمرًا
وأرفضُ القطيعةَ واسعى لتَبقَ وصلًا
وأُجبّرُ الكسرَ لكي لا يبقَ كسرًا
وآتي على نفسي لأبقيكَ جميلًا في عيني دهرًا
والآن أخبرني كيف لمثلي أن لا ينزفَ نفسهُ حبرًا
فأنا كمن يركضُ وراءَ السرابِ ضَمِئًا ليرْوى
فيعودُ خالي الوِفاض ولشماتةِ عقلي عبرةً..

رسالة لرفيقتي

للكاتبة : آلاء محمد صافار - ليبيا

مرحبًا أريجي ..

هل القبرُ مريحٌ..؟

دعينِي أُخبركِ عما حدثَ بغيابكِ..!

جارتُنا العجوزُ أصبحت تنظرُ للفضاءِ الذي يرتمي أسفلَ عينيَّ كثيرًا مما يجعَلُها تتفاجأ ، وصديقتايَ اللعينتانِ مروى ومودة تقولانِ إنني أصبحتُ لا أثرثرُ كثيرًا كعادتي ..

أُمي حبيبتي تتكلمُ بأنني باردةً جدًا و ليتها تدري ما بي ..

وزميلاتُ الدراسةِ اللعيناتِ يهمسنَ و يلقّبنَني بالمعقدةِ والمنطوية..!

مُعلمتي نجاح التي أَظنها تُحبني تارةً تتكلمُ: ها هي عادت لحالتها و مشاغبتها .. و تارةً تَسألُني بهمسٍ :"ما دهاكِ يا آلائي ..؟

تباً لها ألا تعلم أنكِ تلقبيني هكذا..!

أظنني لا أعلمُ ما الردُّ المناسبُ ، أظنّ أن آنعكاس الشفتينِ للأسفلِ يُجيبُ على ذلكَ، لكننا لا نستخدمهُ حلاً مناسبًا للإجابةِ ..

أنا لم أعد أتخذُ أي شيءٍ سِوى الصمتُ الذي يفتكرهُ البعضُ قاتلٌ ..

في الحقيقةِ جميلتي أظنهُ ألذُّ دواءٍ رغمَ آلامهِ الكثيرةِ ..

فقط أتمنى أن يزولَ كلَ شعورٍ سيءٍ ، فقط يا أريجي ..

و مع ذلكَ يبقى هُناك بصيصُ أملٍ لكي أتخطى ذاكَ الشرودَ ، السرحانَ ، و مزاجيةً كئيبةً و شيئًا يطرقُ القلبَ بشيءٍ يُسمّى:

مطرقةٌ شعوريةٌ تجعلُ من الإنسانِ هشًّا. .

بأيِ ذنبٍ

للكاتبة : منى شكري العبود – سوريا

ماذنبُنا إذ انتابنا الإشتياقُ
وخيَّمَ بسحائبِ غضبهِ علينا
وماذنبُ الغائبينَ عن العينِ
إذ هُم احتلوا الفكرَ والأعماقَ
وصورهمْ قد استوطنتْ الأحداقَ
وماذنبُ الراحلينَ عنا إذ كانَ رحيلُهم كالبرقِ
بدونِ موعدٍ ولا صدقٍ
لا اتجاهَ ولا دربَ يُعرفُ بعمقِ
لا للغربِ ولا للشرقِ
إلى غيابٍ يشبهُ موعدَ الشنقِ
لايَهُمْ
المهمُ بعيدًا عن النارِ وعن الحرقِ
طالتْ المسافاتُ
وتطايرتْ ذراتُ آثارِ المسيرِ
وطالَ الغيابُ وضاعَ عددُ الغيَّابِ

سأصنعُ قطاراتٍ ذاتَ محركاتٍ وهميةْ
وسأصنعُ سفنًا ذاتَ أشرعةٍ ورقيةْ
وسأصنعُ مراكبًا وطائراتٍ خياليةْ
فقد دقتْ نواقيسُ العودَّةِ
أجمعوا المحبةَ وآثارهَا وذراتَها
لتجرِ هرولةً مراكبُنا
بلهيبِ المحبةِ تجري بدونِ عرقلةْ
سنعودُ جميعًا رغمَ الأصواتِ الدويَّة

تجمعوا ،تعالوا هنا تجمعوا الآنْ
دعوا التلفازَ

دعوا الصحفَ المتشابهةَ
دعكُم من أخبارِ الأطفالِ الكاذبةْ
دعكم من الحقائقِ الهاربةْ
دعكُم من التفاهاتِ المتكررةْ
دعكُم من الخُدع التي تلتصقُ على الجدرانِ
للخرابِ ولهيبِ النارِ
دعونا نسهرُ مع طفولتِنا الليلةْ
فأنا قررتُ أن أبقَ معكم
فهذهِ الليلةَ
ليلةُ إعادةِ تأسيسِ المشاعر
وبالعدلِ لكلِ موجودٍ هُنا
سيكونُ توزيعَها وبدون اِستثناء
لاتقبلُ إعتذاراتٍ
ولا بدائلَ ولا رهائنَ
ولا دخولَ الأطفالِ إليها

تعالوا بغيابِكم تعالوا بإحساسِكم
تعالوا فهنا الإشتياقُ
يودعُ..ويتمردُ..ويعددُ الأسبابَ
فالغائبون والحاضرون سجلوا لديهِ غيَّابًا
أعدادُ التواصلِ فاقت الخيَّال
أينَ الأحبابُ؟
فهنا الإشتياقُ قد تعبَ من مآساةِ الظلامْ
تعالوا عبَّروا عن مشاعِركم الآنَ
فقد رُفعت كل المحظوراتِ
أصطفوا...ولا تصدروا الضجيجَ
فهناكَ يعلو الألمُ ويتخطى عنانَ السماءِ

تعالوا لنحصُدَ معًا أحلى الذكرياتِ
وابتعدوا عن حصادِ القريصِ
وعن كل الأشواكِ
فهنا تخيَّم نسائمُ الأحبابِ
ورائحةُ العبقِ قد ملئت المكانْ
تعالوا لنلملم بقايا الذكرياتِ
من النوافذِ..والأماكنِ..والستائرِ..والأبواب
تعالوا لنجمعَ ذكرياتِ كُلِ الطرقِ..والزقاقْ
من تلكَ السماءِ الممتدةِ الزرقاء
تعالوا أفواجًا..أفواج.
تعالوا حتى لو فردًا....فردا
ففي آخر العامِ يجبُ أن يكونَ اللقاء

أصيدُ الجرحَ

للكاتبة : رغد عبد الله – العراق

(" اتركُ ما بداخلي لداخلي ")

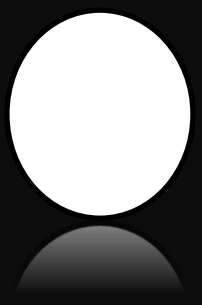

هل تهربُ منكَ الكلماتُ
أم أنتَ تهجرُها ؟!
هل تستوعبُ اللغةُ مكنوناتِ الرّوحِ ؟!
هل يقدرُ لسانُكَ وعيناكَ ويداكَ
وكلّ ما فيكَ
أن ترسمَ مابداخِلِكَ ؟!
أنتَ أيُّها البائسُ
أتتكَ البروقُ تَسألُ عن مفجرِة
وتفتّشُ عن بلادٍ لا تجهلُ ما فيكَ
سافرْ في ومضةِ الحلمِ
داعبْ نهودَ الورودِ
واسكب على الصّدرِ أناشيدَكَ
أيهُ التّائهُ ..
ما أنتَ بالعاشقِ المهزومِ !
ما أنتَ الباغي بغاءً !
هو الحبُّ يفترشُ مداكَ
هو الحبُ يطحنُ نبضَكَ
سلني عما فيكَ؟
ماذا تريدينَ وأنتِ ختامُ العمرِ ؟!
أبحثُ عنكِ ..
فأجدُ يديكِ مكبّلتينِ بالوعودِ
وأرى عينيكِ غارقتينِ في أفقٍ أسودٍ
يا أنتِ ..
يالثغةَ القلبِ في حبِهِ الأول
أنتَ تختبئُ وراءَ الصّمتِ

وأسألُ قلبي عن قاتلِه
أتعرفُ ملامحَ السّكينِ ؟!
هل نطقتَ بالرفضِ ؟
أم جرّحتكَ اللامبالاةِ ؟!
لا ..
أنتَ سيّدُ الموقفِ
فما الذي يجبرُكَ على الهربِ ؟!

يا آخرَ بسمةٍ نزفَتها شفتاي ..

وداعًا لكلِّ شيءٍ آتٍ
وداعاً لعمرٍ تهاوى

أتتكَ القصيدةُ دونَ خاتمةٍ
فابتر أصابعَكَ المتمسّكةَ بالورقِ
وانثر أمانيكَ في الطّرقِ
لن تستوعبَ القصيدةُ ما أريدُ
سَأُعلّقُ مفرداتِي من أعناقِهُ
على أسطري ..
وأتركُ ..
مابداخلي لداخلي

منسيون

للكاتبة : أسماء جاسم – العراق

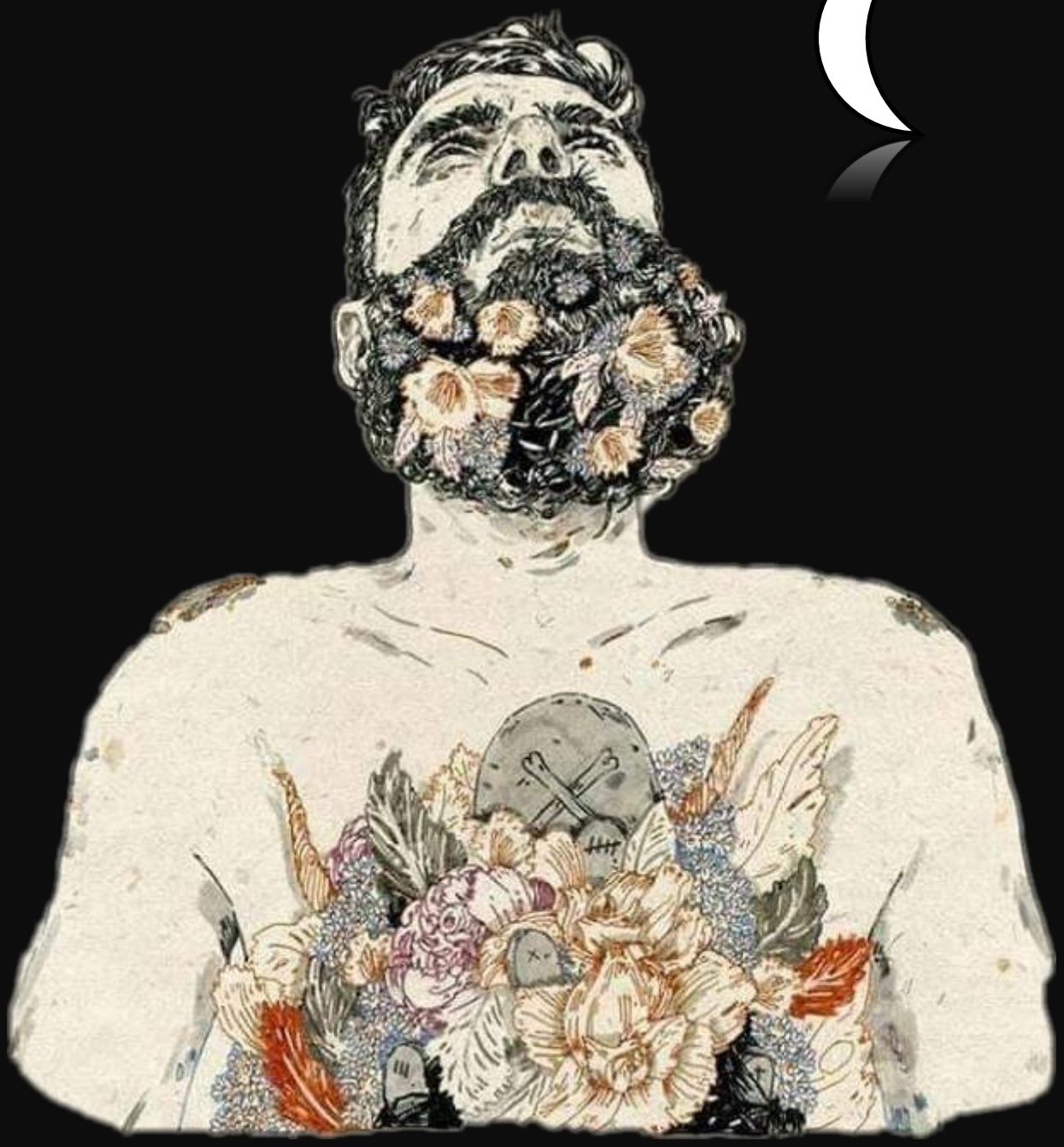

ستجلسُ وحدَكَ منسيًا

تنتظرُ من لم يأتِ

تُوهمُ نفسَكَ

توشحُ خيالَكَ بالسرابِ
تعدُ الدقائقَ وحتى الثوانِ
يمرُ شريطُ الذكرياتِ
عبرَ فنجانِ قهوتِكَ الباردةِ
فيصبحُ جسدُكَ بركانًا
تكتبُ نصًا لامرأةٍ لم ترَها
تهمسُ في أُذنِها كلماتٍ متقنةٍ
تلمسُ يداها الباردةُ
فتصابُ برعشةِ حبٍ
فتتذكرُ
إنكَ منسيٌّ
ترتشفُ قهوتَك
فتتذكرُ
عيناكَ المغرورقةُ بالدمعِ
ليس هُناك امرأةٌ لتُحبها
أنتَ لستَ هُنا ...
ولستَ هُناك...
أنتَ في المنفى
لا مقهى يستهويكَ
لا بيتَ يبغيكَ
لا الشوارعَ
لا الحدائقَ
لا اسمكَ يعنيكَ
أنتَ لا شيء يُذكرُ
سوى أنسٌ عابرٍ

حبي السرمدي

للكاتبة : نور الهدى أحمد الزعبي – سوريا

في مثلِ هذهِ الأيّام الفضيلة من العام الماضي كان وصالكَ محرماً ،

لطالما تمنيتُكَ بِشغفٍ قاتل ،

بِكُلِّ ما أوتي هذا القلب من نبض تمنيتكَ حلالاً له وَطمأنينةً لِتهدئتهِ

تمنيتُكَ كَمعجزة طالَ انتظارها ، فَأكرمني ربي بِتحقيقها

فَقد جئتَ إليَّ في دعوةٍ في أسحار هذه الأيام الفضيلة ،، جئتَ إلي في صدقة عابرة ...

مَدينةٌ أنا ، مدينة أنا لِدعاء العام الماضي الّذي استولى على قلبي و عقلي ... مدينة أنا لِذاكَ الدُّعاءِ الّذي حفظته عن ظَهرِ قلب ، حتَّى في سجودي كنتُ أردِّده وَ كانت تتسابق إلى قلبي عشراتُ الدَّعوات ،، " اللَّهُمَّ قلبَهُ ،، اللَّهُمَ لا تملأهُ بِـ غَيري .. اللَّهُمَّ اجعلْهُ ملكي .. اللَّهُمَّ اجعلْهُ سنداً لي وَ اجعلني احمل اسمَهُ حتَّى نشيبُ معاً .. اللَّهُمَّ احفظه مِن كُلِّ أذى ..اللَّهُمَّ صحبته في الدُّنيا و الآخرة

كنتُ أظهرُ لكَ عدم الاكتراث وَ في رحابِ قلبي كنتُ أتمنَّى الوصال

لكن.. لَطالما حفظتُكَ من خطايا الحديث ، و حفظتُ قلبي من الوصالِ المُحرَّمِ حتَّى أكرمني ربِّي بِالحُبِّ الحلالِ .. أكرمني بِحُبِّكَ السَّرمدي

مُمتنة أنا لله الذي أحسن مثوى قلبي في غيابِكَ قبلَ حضورِكَ ،

مُمتنةٌ أنا لله الذي جعلكَ نصيبي بعدَ سنينِ انتظار ..

مُمتنةٌ أنا لكل شيء كان له الفضل في قربكَ منّي ..

يا أمانَ قلبي تكفيني من الدنيا أنتَ ، وَ حُبُّكَ الطَّاهر النَّقي و يكفيني أنَّ قلبُكَ لم يَخُنْ قلبي حتَّى في أيَّام انقطاعِ الوصال

يا سِرّي المُخبَّأ فِي ثنايا روحي إنَّ الرُّوحَ قد ذابت في حبِّكَ و امتزجت بِروحِكَ

يا عزيزَ قلبي لا تَخَف فَحُبِّي لكَ سَرمدي

لا غَيَّب اللهُ وجهَكَ عنّي ، ولا أراني يوماً دون عيناكَ ..

يا رفيقَ رُوحي حفظكَ الله لي من كُلِّ شر

موطني

للكاتبة : أليسار أحمد السقر – سوريا

مرحباً موطني....

أنا المُغتربةُ فيك ، أيا وطنُ العُروبة

أودّ أن أُذكِرُك فقط أنني ما عُدّت تلك الطفلة التي تحلف باسمك و تهتف بأناشيدك الحماسّية في المدارس .

أنا اليوم أقفُ مكتوفة الأيدي لا حول لي ولا قوة ، أنظُرُ لمن هُم على أرضكَ

جميعهم بؤساءٌ يا وطني...جميعهم .

الفُقرُ ينهشُ منازلهم ، و الخوفُ يعتري أطفالهم و كأننا إلى الهاوية يا وطني

و لكن هل تعلم ما أن تكون في هاويةٍ فتسقطُ إلى مُنخفضٍ آخر لا يحتويك ف يقذفُك إلى ما بعده ؟!

علّك تعلم أننا في آخر سُقوطٍ لنا .

تحطمنا يا وطني ، تغرّبنا في أرضنا

مُهمشون ، مُتعبون ، نسيرُ في الأرض إلى اللاشيء

تائهون فيك نحنُ...

ف هل لكَ يا وطني طريقٌ للعودة إلى وطني ؟!

قد يصنعُ الانهدامُ أسواراً

للكاتبة : أماني الحكيم – سوريا

اقرؤوني على مهلٍ
ككحكايةٍ رُجمت بين سطور الورق
قبل أنْ تبلغَ الحناجر
كأنّ كلماتها موسومةٌ بالعدم
أو أنّ لعنةَ الخذلان أُسقِطت على حضرة
القلم
وربما....
لا ضيرَ في أنْ أورثَ الحبر بعض سوءاتي
ليهدم أسوار الذاكرة
في حين تتسكعُ الروح على أنقاض صومعةٍ
جعلتْ في ضلوعي مخزوناً للخيبة
تلك التي أشدتها صرحاً تزهر فيه
الأماني كلما دستْ الحياة زعافها
لكنها.....
تأبطتْ وجعاً نذر أنْ يئنَ أبد الدهر
على شفير روحي
واقترن حلمي بسجايا الوهن
حتى بدوتُ كأني اعتدتُ أنْ أقتطعَ
من جوارحي عند كل وجع ألف قطعة
وأرمي بها عند أنقاض السقوط
علها تشفي أنين الصراخ داخلي
وها أنا اليوم
بعد ألف طعنة أُسكِتُ صبري
ببعض وشل على الورق
فكما خُلقتْ هذي الحياة أطواراً
لربما قد يصنع الانهدام أسواراً

بِرفقة طيفك

للكاتبة : حوراء يوسف الرشيد - سوريا

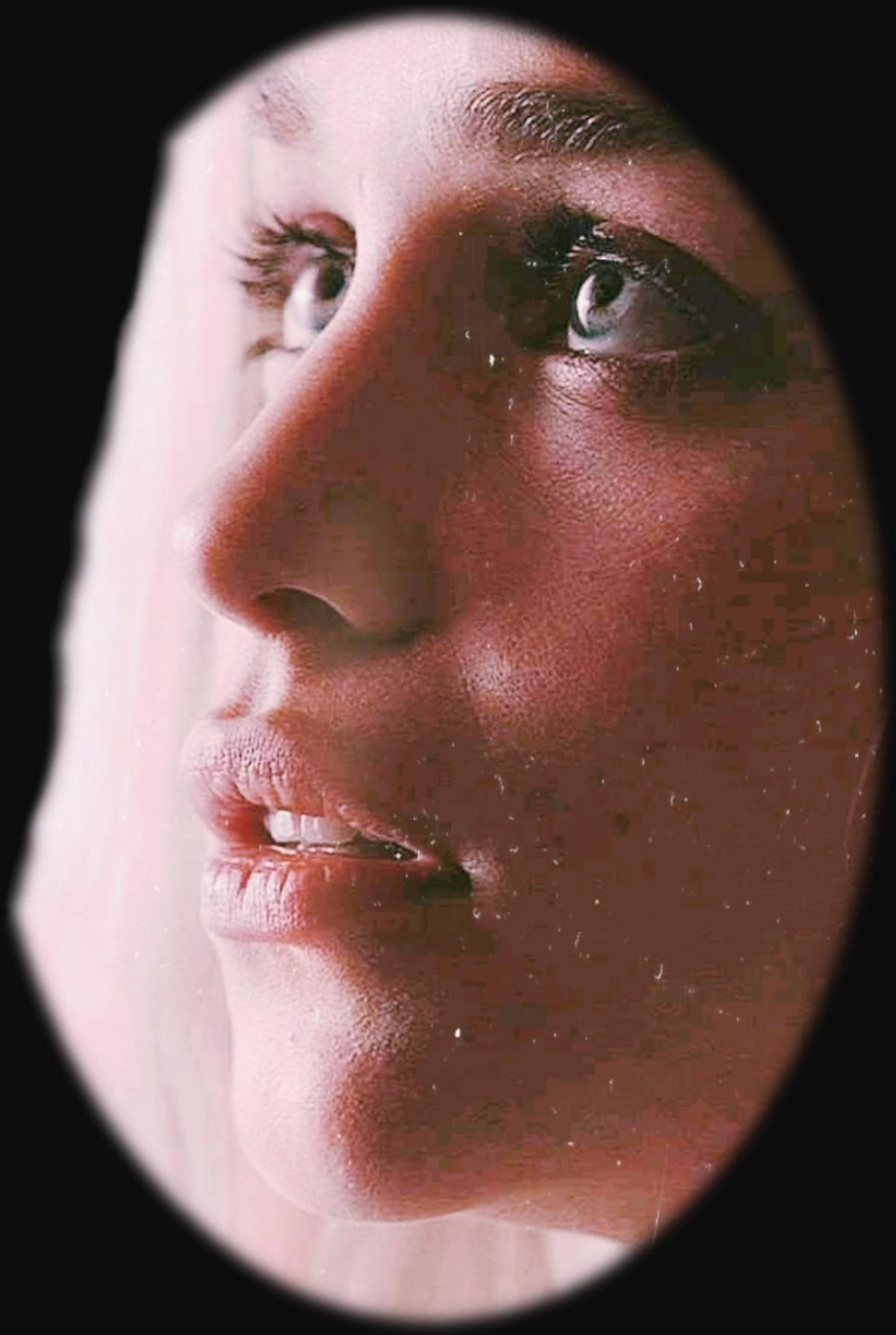

فِي إِحدى حِواراتِي مَع صورتكَ ؛ لَم أَكُنْ أَسمع جَواباً مطلقاً أو هَمساً ؛

كَانَت الساعاتُ كُلها لِي لَولا مُقاطَعةُ عَيناكَ المُستمِرة لِحواري ؛ تَحدثتُ دونَ حَرجٍ لَم أَخجَل مِنَ الحَديثِ مِراراً عَن حبّي ؛ عن تَحولِ نَبضاتِ قَلبي لِزقزَقةِ عصفورٍ عِندَ مُلامَسةِ عَينيَّ لِأمرٍ يَخُصكَ ؛ لَقد قُلتُ أَنني أُحِبُّكَ بِعَددِ المَراتِ الّتي أَحبَبتُكَ فِيها ؛ وَلم أَسمع صَوتاً يَأمُرنِي بِالصَمتْ ؛ وَلا النّهي بالتَوقُفِ عَن رسمِ لَحظاتٍ وَهميّة ؛ ذَرفْتُ قَطراتٍ مِن دموعِ فَرحٍ كانَ سَبَبُها لِقاءٌ لَطيفٌ مَع طَيفِكَ الخَياليّ ؛ مُجدداً عادتْ السَماءُ فِي عَينيكَ وَقاطَعَتْ صَفْوةَ حُلمِي ؛ كَما كُل مَرةٍ احتَضَنتنِي أَجنِحَةُ عَيناكْ ؛ أَشعَرتْني بِالهُدوءْ رَتبَتْ فَوضَى أَفكارِي ؛ أَخبَرتْنِي أَنّ عَددَ المَراتِ اللاَ نِهائِية الّتي أَحبَبتُكَ بِها قَد زَادتْها حَناناً ..

يَخطر لِي مَاذا لَو اِمتَلكتُ أَداةً لَديها القُدرةُ على تَسجيلِ شُعوري الّذي لا يَتكَرر إلاّ عِندما أُصبِح بِجِوارِكْ ؛ فَأنا حِينَها أَبدو مِثاليّةً ، عَيناي ضَاحِكَتانْ ؛ يَتطايَر زَهر البَنَفسَجِ مَعَ عَددِ الرمشاتِ التي أَرمُشُها ؛ قَلبي ظَاهِرٌ عَلى وَجهي وَعَدد نَبضاتِه فِي الثَانِيّة وَاضِح جِداً على ابتِسامَتِي ؛ أَطير .. أَرتَفِع عالياً .. عالياً جداً ، حيثُ بِإمكانِي الإختباءُ خَلفَ غَيمَةٍ عِندما أَشعر أَنَّك خَرقتَ أَعمقَ طَبقةٍ مِن روحِي ؛ حِينَها لو لَمْ أَكُنْ أَنا ؛ لَودَدتُ أَن أَكونَ مَطراً بَعد سَنواتٍ عِجافْ ؛ أَو نَصاً أَدبياً لَم يُنشَر ؛ نَسمَةُ هَواءٍ بَارِدة فِي ليّلةِ أَرقٍ كَهذه ؛ لَوددتُ أَنّ أَكونَ تَنهيدةً خُلِقَتْ بَعد تَأمل مُحبٍّ لِتَفاصيلِ مَحبوبِهِ ؛

أَنا هِلالٌ وَفِي حضورِكَ تُكمِلُنِي لِأُصبِحَ قَمرَ النِصّفِ مِن إِحدى أَشهُرِ لَيالٍ صَيفِيّة

حلم

للكاتبة : ينال مصري - سوريا

مساء هادئ ...

نسمات لطيفة تداعب الأوراق ...

شوق يدفعني للكتابة عنكِ كلما اختلوت بنفسي...

هاقد فاحت رائحتكِ في قلبي بدلاً من رائحة البن التي تداعب طيّات ذكرياتي ...

إلى الآن لا أعرف ما السر بينك وبين القهوة المرّة السوداء ذات الوجه البني ؟

فكلاكما تسرقاني من نفسي ، كلاكما تجرداني من عقلانيتي وصحوي وتنقلاني إلى عالم السحر والأحلام ...

أصبح طفلاً صغيراً وقد بدأ الشيب يخالط لحيتي ...

منفضة سجائري جاثمة أمامي تئن من فرط الحنين ...

تهمس إليكِ أن تعالي ...

أين أنتِ أيتها الجميلة الحالمة ؟ الغائبة الحاضرة ، البعيدة القريبة ...

أبحث عنكِ في نصوصي القديمة ، في رسائلي التي لا تصل ، بين سطور خربشاتي ، بين رفوف مكتبتي الصغيرة ، بين موسيقى أغنياتي المفضلة ، أجدك أخيراً عند شاطئ قلبي تحتسين القهوة مع الفصل الأول من روايتي البائسة ...

أتجه نحوك بخطوات متثاقلة متجاهلاً كبريائي ...

عبثاً أحاول اعتقال ضحكةٍ لطيفةٍ لأزجها في زنزانة قلبي بأنانيّة مفرطة ...

محاولات بائسة باءت بالفشل ، أتركِ خلفي وأمضي ...

يأتيني درويش ويضغط على معصمي بقوة ويهمس في أذني : (انتظرها)

بشغف وحبّ أعدّ الليالي الحالكات ليلة ليلة ...

أحصي الأيام بالساعات والدقائق والثواني ...

أحلّق في السماء عند كل ابتسامة ...

أترنّح سكران عند كل أحبّك ...

أقتات حبّك مع خبز التنور الذي تصنعه أمي كل صباح ...

أرتشف ضحكات عينيك مع عذب الفرات ...

ألتحف الشوق في كل ليلة أعلن فيها التمرد على التين والزيتون في العينين ، وأغفو لتوقظني أحلامي المفزعة...

تأتين في حلمي على هيئة عروس جميلة اختفت ليلة زفافها في ظروف غامضة ...

أبحث عنكِ بين حقول الياسمين والتوليب فتشبّ نيرانٌ عالية و تلتهمني ...

بل لسعة تلتهم أصابعي عند آخر سيجارة أيقظتني من حلمي ...

فأضحك على نفسي ، ماذا حلّ بي ؟ و أين أنا ؟ وماذا أهذي ؟ أنا مازلت عند شرفة منزلي ...

ظننتُكَ لا تكذب

للكاتبة : رهام عثمان أحمد

لحظةُ موتي كانت قاسية جداً، مروعة ..

كنت جالسةً بجانب المدفأة أنسجُ لكَ معطفاً من الصوف
وكّلي شغفٌ آملةً أن ينالَ إعجابكَ
أتخيلُ بكل لحظةٍ كم ستبدو وسيماً بهِ أفكرُ كيف أُخفي جنوني بكَ عندما سأراكَ ترتديهِ
فقد أرهقتَ قلبي حباً
أضعُ النهايات لأقدّمهُ لكَ في السماءِ في ذكرى خطوبتنا الأولى..
طرِق البابُ طرقاً خفيفاً جداً لكن صوتهُ أفزعني، لست أدري ما مبرر هذا الهلع
لكني شعرتُ وكأنّما أُوثِق عُنقي بحبلٍ و شُدَّ بقوةٍ
تقدمّت نحوهُ خائفةً ينتابني تردّد غيرَ معتاد
وعندما وضعتُ يدي على مقبضهِ بدأتْ أنفاسي تتقطعُ
أخيراً فتحتُ البابَ الذي كان فتحهُ فاتحةً لموتي، لضياعي باب الهاوية
أنهُ حسام صديقكَ المقرّب، وجههُ شاحباً حالكاً يحملُ الظلامَ و الخيبةَ، مشبعاً بالفقدِ
تقدّم نحوي بهدوءٍ وقدّم لي سترتكَ، نظرتُ بتعجب و استفهام عمّا يحدث!
فنطق بصوتٍ مرّتجف بات الانكسارُ به واضحاً
"فلتبكي يا ليلى فلتصرخي بأعلى صوتكِ فإن قيسكِ قد مات".
كان الأمرُ أصعبَ من أن تقبلهُ أذناي، وقفتُ بصمتٍ تجمدت
كما كأني قد وضعتُ بقالبٍ لا مجال للحراك به
حتى نظري رفضَ الانزياح عن السترةِ العسكريةِ الملطخةِ بالدماء
أعاد وكرر على مسامعي الكلمات ذاتها وبدأ بالنحيبِ عليك
كيف له أن يجرأ بالقولِ أنكَ قد ذهبت
ألا بعلم أنك وعدتني بالبقاءِ، أحمق يظن أنك تستطيعُ تركي بمفردي
ما كان عليهِ سوى صفعي لإيقاظي من حالةِ الرقودِ التي أصابتني
هنا وقعت الحقيقةُ، فقدتُ روحي بثوانٍ قصيرة
فلتطلب للجبال للسماء للأحياء للأموات أن يحدثوكَ عن صرختي تلك
أحقاً تركتني!!
لِمَ لم أعانقكَ عندما كانت رغبتي بذلك كبيرة!

لما حرمتني من لحظةِ الوداع!

أما كان من الجدير بك توديعي! إخباري أنك ذاهبٌ بلا عودة أما كان عليك أن تحتضنني ولو لمرةٍ واحدةٍ عنوةً عن تحفّظي

لم أكن لأطلبَ منك الأعذارَ، لكنك هربتَ كالجبناءِ دونَ لحظةِ مواجهة
تركت غضبي و جنوني و لطماتي لصديقك الذي لا زالت الكدماتُ تشوّه صدرهُ
فعل ما لم تفعلهُ، قال لي الحقيقة المُرّة
احتضنني عندما سقطت أرضاً في انهياري
الأن الذكرى الخامسة لخطوبتنا
أن كنت خائفاً من العودة تأهّبا لموقفي منكَ فأنا كما كنتُ لا أقوى على فراقِكَ
سأنسى فراقَ الخمسةِ أعوام و أركض نحوك مسرعةً
لأرتمي في حضنك، و أخبرك كما كان الانتظار مؤلماً
وقاتلاً
كم كنت هجرةُ روحي عني جارحة
فأنا لا زلت أنتظركَ و سأنتظرُ ليقيني المطلق بأنكَ لا تكذب

هجر وفراق

للكاتب : محمد هيثم شاكر – سوريا

ووقفت أشكو للنجوم الألمعِ

ماكان من هجر الحبيب ونأيهِ

لهفي على نفسٍ وما آلت له
ولقد أصابتها سهام لحاظهِ

وأخطُّ من دمع الحنين وحرّه
ألم الفراق وقد أحاط بمقلهِ

ويراود الأفكار طيف جماله
ويراه يظهر تارةً في حلمهِ

كيف السبيل إلى وصاله دلَّني
فأنا غريقٌ في بحار حنينهِ

ولقد ذهبت كزائرٍ لديارهم
فلعلَّ نار الشُّوق ينقص حرّهِ

أسفي على قلبٍ أذابته الصبابة والجوى ثاوٍ على أنياطهِ

ذاك الحبيب لقد غدا متولّعاً
بفن التجاهل حاملاً أحقادهِ

ولكن أنا ذاك الفتى في وغيه
نجمٌ تعالى عن الهيام وذلّهِ

ووجدت في طيب الفراق وعزّه
وطناً أدوّر في فضاء وشاحهِ

أحلام الطفولة

للكاتبة : وسيلة بوودن – الجزائر

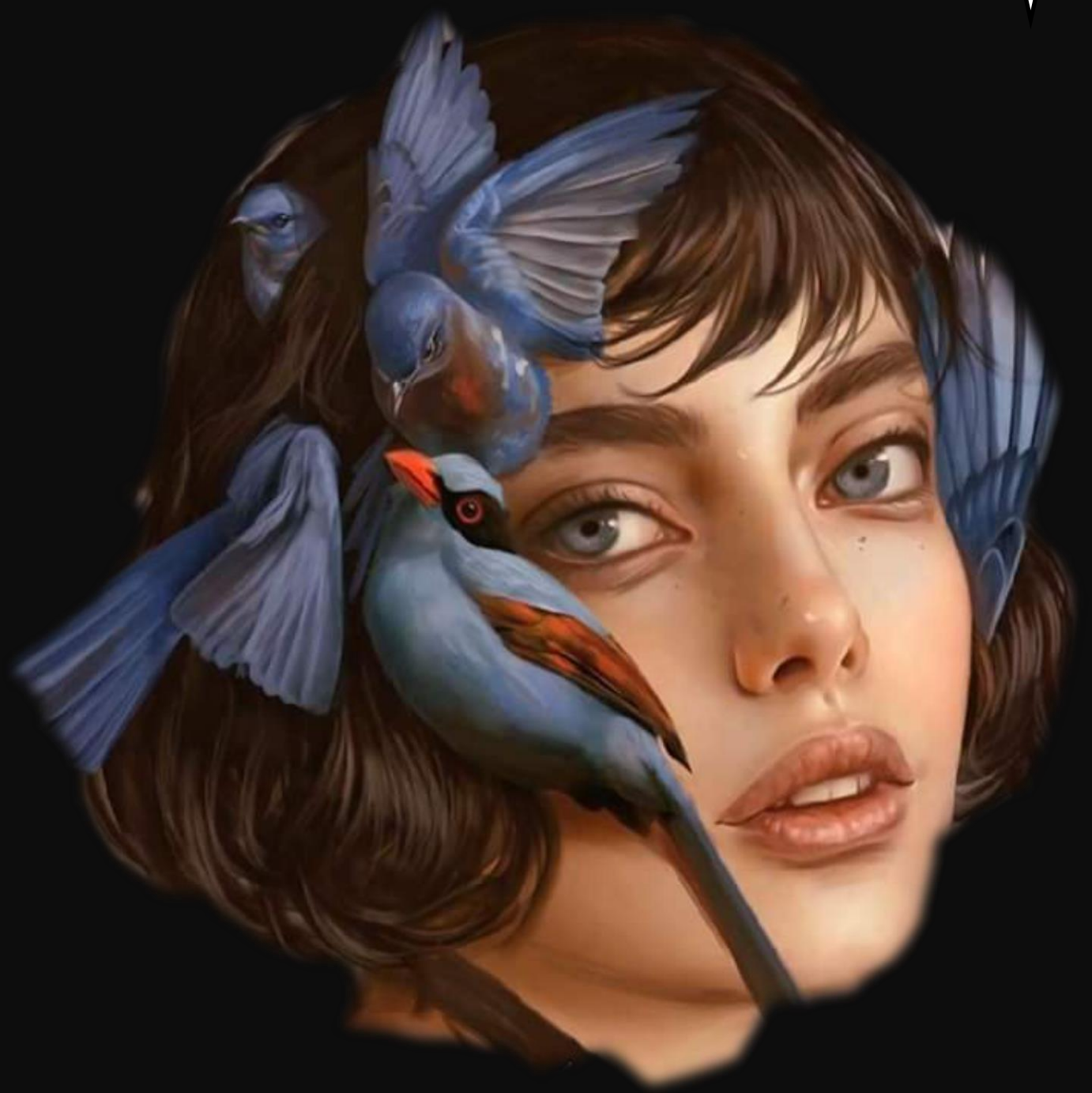

عندما كنا صغار،كنا نتمنى أن نكبر بسرعة ، كنا نسابق الزمن ، ونسرق اللحظات ، نقلد الكبار في الحركات والسكنات،ولم يمض وقت طويل وتحققت أمانينا ، صرنا كبارًا كما كنا نحب ، فإذا بعالم الكبار لايعرف براءة الأطفال ، ولايعرف بياض قلوبهم ، ولايدرك صفاء نواياهم ، وجدنا في عالم الكبار الغدر، والخديعة، والمكر والخيانة، والحقد، الذي عشعش في القلوب وباض فيها وفرَّخ وتكاثر،وجدنا في عالم الكبار صراعا لايرحم ،فقط يدوس بعضنا على البعض الآخر من أجل مصالح الدنيا ، وجدنا في عالم الكبار ، أن الكلام كثير والفعل قليل،وجدنا كثرة الوعود،وقلة الأوفياء. عندما أصبحنا في عالم الكبار ،أدركنا كم كان جميلا ورائعا ذلك العالم – عالم الطفولة – والآن غاية آمانينا أن نعود لذلك العالم الوردي الجميل،ولكن هيهات هيهات ،إنها معادلة لاتقبل العكس.

أيها الأطفال لاتستعجلوا مغادرة عالمكم الجميل،استمتعوا بكل لحظة فيه ،لاتحرقوا المراحل من أجل أن تكبروا،فعالمكم لاأنقى منه ولا أجمل،فعيشوا فيه بتأني وليتنا نرجع لنكون بأعماركم،ولكن هيهات، هيهات.

غابة

للكاتب : جعفر بسام مصطفى - سوريا

في بعدٍ موازٍ كنت ذئباً مليئاً بالندوب ..

-عدوي اللدود حوت وصل كل من يحبه إلى الشاطئ
إحدى عينيه اقتلعت في معركة قديمة خضناها،
ومنذ ذلك الوقت وهو يلتجئ إلى البحر قلعة تحميه

-أغلب من حولي من الخراف، ويحسبونني كلب حراسة للأسف ..
أصطادهم حين جوعي وملل في سبيل تحريك أعضائي وشحذ أسناني
-أمي عنقاء ولدت من النار وعادت إليها، يتكلمون عنها في الأساطير
-أبي شجرة جذورها لا متناهية، لا تنتهي إلا بانتهاء عطشي للمزيد
-هذا العالم غابة صغيرة، أزور كهوفه في كل ليلة لاكتمال القمر وحدي ..
لأرى انعكاس وجهي على الشاطئ في مرآة الغابة الوحيدة.

منتظراً بقوة اقتلاع عين الحوت الثانية.

زوال

للكاتبة : رغد زعطوط – ليبيا

على أطراف الرصيف
أسير بخُطى حزِين ثقِيل
متسائلاً أين كُل صديق
كان جندًا ملازِمًا للطرِيق
ترك العُهود والبُنود
والقسم الموعُود
أكان صادق الوعدِ آمينْ؟
أم أنه كاذب لعِين
بوجه مزدوجاً لئيم
ولا جواب واضح ولاصرِيح
والأفكار تميل وتميل
مُستنفذة ..
جسد منهك ضعيف
يتوسطه قلب جرِيح مسكِين
ينزف قهر الأيام والسنين
والأصدقاء المزيفين.

لم أعد أهتم

للكاتبة : حلا محمد الخصاونة – الأردن

إنني أراك في سطوري وكلماتي، بين حروفي وخطوطي، بين فواصلي ونقاطي بين تلك البدايات والنهايات، بين شغف العاشقين ولهفة المتفارقين ،بين تلك اللحظات الأولى التي تلاقت بها فراغات أصابعنا، وبين ذاك السلام الذي كان نهايتنا.

ولكن الآن، الآن فقط فقدت بصيرتي، لم أعد أراك، لم تعد تشغفني حبًا، لم يعد مرورك حبًا يا مُر العمر، مضى أربعون يوماً على فقداني لنفسي، لم أعد أنا ذاك الذي تغنى بك بألحانهِ ،لم أعد أكتبكَ في سطوري، هجرت تلك الحروف والكلمات التي كنتَ أنتَ بداخلها، التي كنت أنت تكتبها ولم تكن هي التي تكتبكَ، لم أكتب لتلك العينان التي سرقتني، تلك التي كان يدور حولها سوادًا لم أكن أعلم بأن هذا السواد سوف يلتف حول قلبك أيضاً، سألت قلبي عنكَ،دموعي وشهقات أنفاسي الأخيرة التي كانت تُبكيك، وتلك الروح التي كانت تغادرني كل ليلة إليك، وتشتاقك، أين أنت؟

أخبرها أنكَ الآن تداعب نجومٍ أخريات، تتراقص بين سماوات لتجد تلك التي تعيدك لأسفل سافلين الأرض، تدخلك جحيماً كما فعلت بي وغادرتني ولم تبالِ أمرًا .

وأنا هنا على هذه الأرض أعزفُ ما تبقى مني، أقبلُ بألحاني وكلماتي، على أناسٍ آخرين ، ينصتون إليَّ وكأني آخر معزوفة قد يسمعونها ولكنهم لا يدركون أمرًا واحدًا فقط، بأنني لحنٌ يعزفُ على موسيقى الموتِ فقط.

لا يدركون بأنني أسلبهم شيءٍ فشيئاً إلى عالمي المظلم، لم يدركوا قطٌّ بأنني أطفأت النور من حولهم، أطفأت النجوم والسماوات، بأن الكون لم يعد يتمحور حول شيءٍ، سوى أنا وأغنياتي .

ها أنا ذا على قيد حياةٍ لست أنتَ مالكها، هأنذا لم يعد يعتريني شيئاً سوى ظلمةٌ هي الحياة.

خصلة

للكاتبة : رهام يوسف معلّا – سوريا

في ليلةٍ حالكةِ السوادِ ، كانَ كُل شيءٍ مُخيفاً فيها...

أمطارٌ غزيرةٌ تنهَمِرُ أرضاً، برقٌ وَ رعدٌ شديدان
كانت لِوحدِها مِنْ فقرِ حَظِّها
كانَتْ ليلَةٌ مُوحِشَةٌ بِكُلِّ تفاصيلِها، السَّاعَةُ الواحدةُ والنصفُ بَعدَ مُنتَصفِ اللَّيل
هُناكَ أحَدٌ قادِمٌ بِخَطَواتٍ حَذِرَة، الكَهْرَباءُ مُنطَفِئَةٌ وَ صَوتُ قَطَراتِ صُنبورِ المياهِ في الخارج
فُتِحَ البابُ وَ إذْ بِحَيوانٍ يُهاجِمُها واضِعاً يَدَهُ على فَمِها يُمزِّقُها إرَباً إرَباً...
جَسَدُها يَتآكلُ وَ دُموعُها تَنهَمِرُ كَالمَطَرِ في الخارجِ، فَقَد سُلِبَ مِنها أغلى ما تملك.

الفاجِعَةُ أنَّ مَنْ اغتصَبَ كَيانَها وَ جَسَدُها وَ أطفأ الحياةَ في عينيها لَمْ يَكُن حَيواناً بِالمعنى الحَرفيّ، لَقَدْ كانَ مِنَ البَشَرِ وَ لَكِن أليسَ حَراماً أنْ يَنتَمي إلينا ذَاكَ الأَرْعن؟ أَليسَ مِنَ المُخجِلِ أَنْ نَرَى إنسَاناً يَقومُ بِما لا تَرْضَى الحَيواناتُ حَتَّى أَنْ تَفعَلَهُ؟

ثِيَابُها على الأَرضِ ، إنَّها تَنزِفْ! تنزفُ دَماً وَ أَلَماً، تَنزِفُ عِطرَ عَذراءٍ اغتُصِبَت بِلا ذَنب كَمَا اغتَصَبَ الواقِعُ أَحلامَنا

جَسَدُها مَرمِيٌّ على السّرِيرِ بعدَ أَنْ أَشبَعَ غَريزَتُهُ الحَيوانيّةَ وَ رَحَل، عيناها تُمطِرانْ،حَتَّى شَعرُها تَساقَط وَ لَمْ يَبقى لَديها سِوى (خُصلة)

اليوم الثاني

للكاتب : ماهر موسى الكفري – سوريا

أكتبُ سطراً وأمسحُ أسطر

كلماتِي تقفُ خجلَى

لا أجدُ لنفسِي عذراً بالحديثِ عنكِ، أتذكرين..؟!

في الثالثِ من نيسانَ

العامُ الماضِي

كنتِ على مدخلِ جامعتِي تجلسين فِي ظلِ شجرةٍ إلى جانبِ رصيفٍ عتيقٍ،

أخذتِ عوداً

بدأتِ بتكسيرِه من الملل،

تنتظرينَ خروجِي،
لا أذكر كم مرة اتصلتِ بي،
وكم مرةً كنتُ خارج الخدمةِ
إلى أن خرجتُ إليكِ ورفتْ عيناي حبًّا
كانت يداكِ تتصببُ خجلًا،
والورديُ على الشفاهِ قتلني،
كانت المسافةُ بيننا شارعٌ
وألف شوق،
راحتْ يداكِ تتسللُّ بين يديّ،
ساد الصمتُ وتُركَ الحديثُ لنبضكِ الفاضح.
وكأن روحًا تخرجُ منكِ إلي،
كان موقفُ الباصِ مزدحمًا بالناس، لم أرَ إلَّا رقةَ يديكِ تلامسُ شذَى روحِي،
تصرفاتُكِ الطفولية بشارع يكتظ بالناس كادت تثيرُ جنونِي، ورغبتِي الحمقاءَ بأنْ أحملَك بين ذراعي،
وأهربُ لعالمٍ لا يوجدُ فيه سوانَا
أطبعُ علَى جبينِكِ آلاف القبلِ وعلى فمكِ اللذيذِ قبلةً تكتمُ الأنفاسَ.
بعد طولِ انتظارٍ حصلنا على مقعدِين، كنتِ بجهةِ النافذةِ ولا نافذةً لِي إلَّا شهلُ عينيكِ..
لايزالُ الصمتُ يأخذُ دوره، يداكِ بين يديّ
أصابعنَا تغازلُ بعضهَا
شعرتُ بكِ تخطفينَ جسدِي إليك، ما تلكَ الجَّاذبية؟
لا عليكِ
وصلنا لوجهتنا..
حارةٌ قديمةٌ جدرانها تبعثُ فِي نفسِي الأمل،
أعشابٌ خضراءٌ تطل من بين الحجارةِ تلقي عليكِ التحيةَ
وقع قسم منها.....
فزعتُ مِن نومِي
لأجدكِ صورةً تعانقُ جدارَ غرفتِي.

أحببت خائن

للكاتبة : خديجة أحمد حشري - سوريا

صَعقني خبرُ خطوبتكَ يا مطر

أأقنعتكَ تِلكَ الطبيبة بأنّي لم أُحبك؟
بِماذا خَدعتك وكيفَ نَزَعَتني مِن قلبك؟

كُنتَ تأسرني بِأقاويل العُشاق، تقول لي أنّي أُنثاكَ الوحيدة، أنّي أُمٌ لِجميع أَطفالك
لِماذا سلبتني سعادةَ احتضان طِفلتنا روح؟

لِماذا جَعلتها تُولد مِن رحم زوجةِ الأب، بَترت قلبي ويَتمتَ طِفلتكَ، دفنتَها بِداخلي قبلَ أَن تأتي
لَم أَستطع كبحَ جماحِ رَغبتي مِن حضور حفلة خطبتك
تعرّفت على عَروسك مُنذ لَمحتُها، لَطالما كانت صديقةَ الطفولة لديّ
كُنت أَستريح بالنّظر إلى عينيكَ المتعبتين ورفض وجودكَ إلى جانِبها
كم حلِمنا بذلك اليوم كَم خططنا له
والآن تقتُلني تعاستي وتُحييك رؤيتي حَزينة
أتألم مِن فرطِ الوجد، أجتثُ بقايا ذكرياتِنا العالقة في رأسي
أَمشي إليكَ كعاملٍ يبحثُ عن قوتِ يومه
كيتيمٍ يبحثُ عمّن يُعزي وجعه
كأنا أبحثُ عن قلبي الذي وهبتُكَ إياه وخذلتني
إنّ الحزن الذي في قلبي لو وزّع على شعبٍ مُعدم لأتخمهُ يامطر
لن تُعاني الشعوب من مجاعاتِ الحزن إن أغدقت عليها بِوجعي
بكيتُكَ اليوم شوقاً وقهراً ووجعاً وحرماناً، شعرتُ أنّي أُجهضكَ بالبُكاء؛ تندثرُ منّي بالشهقات
كيفَ أنزع رائحةَ عطركَ العالِقة في ثنايا رُوحي؟
كيفَ أَنساك؟
مشيتُ اليومَ طُرقاتِنا التي اعتدناها تقيأتُ حُبنا يامطر
لن تُفلح السُنون بمسحِ ملمس يديك النّاعمتين العالقة في كفي
مَن سيُربت على كتفي؟

من يسُد فراغات أصابعي إن لمْ تفعل يداك؟

لم تعد يُوسفي الذي أُحب وماعاد كلامُكَ المعسولُ يُغريني

وتقولُ لي: إنّ يدَيَّ ليستا مُلطختين بالدماء فلِماذا تَعدينني مجرماً؟

أقولُ لك: وكسرُ الأرواح وتحطيمُ الفؤاد ألا يُعد إجراماً؟

أَتعلم لَم يُؤذِني كُل هذا يامطر، الذي أَوجعني نَعتُكَ لي بالسّرطان

ريحانة أنتِ كالسرطان قُلتَ لي

عيناكِ العسليتان تُرديني قتيلاً؛ والبحةُ في صوتكِ تُعيدني للحياة

البعدُ عنكِ جَحيم، والقربُ مِنكِ عَذاب

وأنتَ أردتَ أنْ تموتَ على أيدي الغُرباء، في أيام حُبنا كنتَ تقولُ لي أنّ أكبرَ أُمنياتك أن تموتَ على يديّ

أَنسيت يديّ وقبّلت أَيدي الغُرباء؟

تَركتني لِلشتاء ليلفحَ قلبي بِصقيعه وأدفأتَ قلباً لم يَنم يوماً بِقربك حزيناً

اليوم تَضحك أنت وأَبكي أنا

وغداً تبكي أنت وأبكي أنا

خطئي أنّي أحببتُك بِسذاجة الأطفال

وخطؤك

آه تذكرت

ليسَ لديكَ أخطاء.

خاطرتي أنتِ

للكاتب : أحمد عيد الفار – الأردن

أنتِ خاطري وكلّ خواطري، وكلّ ما يخطر على خاطر خواطري..

يزيّنُ مرور طيفكِ سماء عقلي، وتلمعُ حروف اسمكِ كالنجمات في فضائي، كلما زارتني تفاصيلكِ، جعلت منّي أُمّيّاً لا يقرأ ولا يكتب، ولا يحفظ من حروف العربية سوى حروف اسمكِ، ولا يقرأ إلا روايةَ جمالكِ!

في كلّ خاطرةٍ لي بضعٌ منكِ، جزءٌ يُجمِّل محتواها، حرفٌ من حروفكِ يُعطِّر بيانها، و صِفةٌ من صفاتكِ تزيّن عنوانها، حياءٌ من حيائكِ يلمسُ سطورها، و رمشةٌ من عينِكِ تفصل بين فقراتها.

لكلماتي صوتُ حبٍّ يُصرّحُ باسمكِ، وصدى صرخاتهِ يكادُ يُسمِعُ كلّ من على وجهة الخليقة سِواكِ! تُلوّحُ كلماتي لعينيكِ القارئةَ علّها تغنمُ بنظرةِ اهتمامٍ منكِ! لكنها اعتادت على تجاهلكِ لها ، وما زادها التجاهلُ إلا حبّاً بكِ !

يا لكِ من مشاكسةٍ لطيفة، أتذكرين لمعانَ حروفكِ في فضائي؟!،

لقد تجمّعت شعاعاتهم في قمرٍ واحد، فأنار ظلمةَ خاطرتي هذه! يكادُ سنا اسمكِ يُذهبُ كتاباتي!

وإلــهي

للكاتبة : مايا نابغ سليمان – سوريا

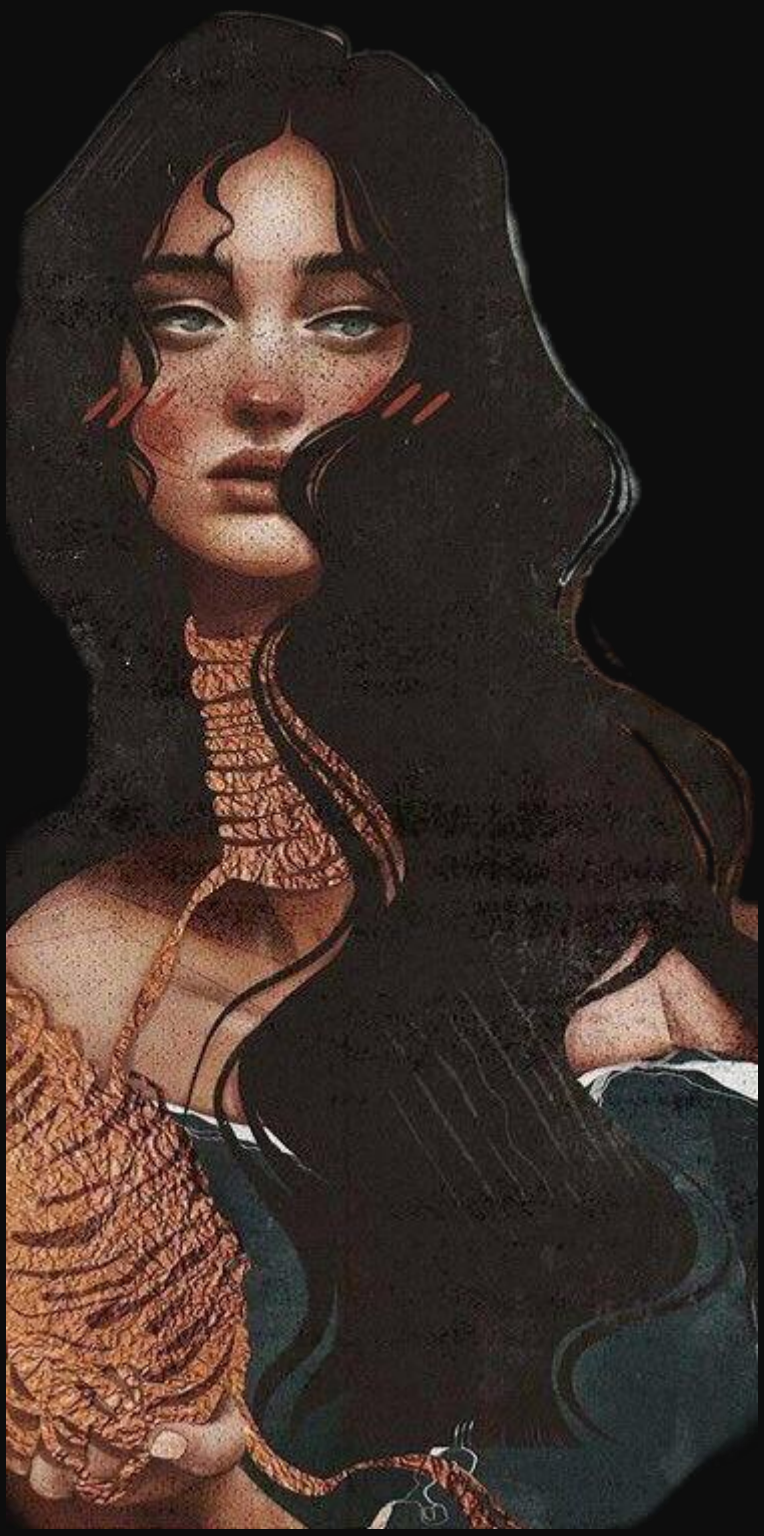

إلهي كان كلُّ خيطٍ منها ينادي باسمه أمنيةً ،
ولم يهنْ ثغري إلَّا تبديلُ الهاء بالكاف،
بابُ مقامٍ مقدَّسٍ عاجزٌ أمامَ إلحادكَ
كان لأنينِ عتبتهِ صوتٌ يتردد على مسامعي رافضاً دخولكَ
لازال يتردد في فضاء غرفتي مشمئزاً ، عاتباً ، ولربما كارهاً إياكَ !
لولا لطفُ إلهنا ، أثقُ جدّاً برفضِ عتبتهِ دخولكَ ، وجهرها بإيمانك الهمجي !
لمسكَ قبضتهُ ، لمسكَ لقبضةِ مقامٍ مقدس
" اللهم لا تذنبني بهِ ظلماً " عجزْتُ عن لفظ دعاءٍ غيره عندما لم تبصر حدقتي إلّا ذلك المشهد !
حتَّى إلى مكانٍ كهذا كانت خطيئتك تمسكُ بكَ ، وعقابها آخرُ غصنٍ تلجأ إليه بعد إيابي ، أشفِقُ عليك !
غصنُ رحمتهِ حتَّى لم يشأ إسنادكَ ، وتركك عند العتبة مذنباً ، معترفاً بحمله إلحادك ، باكياً إيمانه القلبيّ
أتعلم !
تجتاحني رغبةٌ عارمة
رغبةٌ قويةٌ بخدشٍ يساركَ ولو لبرهةٍ واحدة
عن لامبالاتي وأنا أثمُل ! بسببٍ تليها كافٌ
قلبي يعتصرُ ، يعتصرُ نزفاً متوالي يفقدني الشَّغف ، الشَّغف بكَ
بإعادة تلاوةِ أسطرك ، و تنسُّم سوارك
الشَّغف واللاشيء
اللذان يعقدان خيطاً من حجر ليخذلاني ببرهةِ غدرٍ
التَّرقب يستلذُّ بي حدَّ العَوَز ، الخوفُ يَلبسُني كجلدِي
تلكَ النِّقاطُ تقودني إلى الولَه
الولَه بسخطٍ
اللهف و الصَّبوة يختبرانني بضراوةٍ ملحَّة
وكأنَّني أوزِّعُ أزراً بالمجان !
الوهن ينتهكني بعنصرية
ألن توافيني ؟
إنَّني أحتضر
الرّحمة .

رسالة لن تصل

للكاتبة : شمس هيثم كنعان – سوريا

إنَّها المرة العاشرة التي أحاولُ أن أكتبَ هذهِ الرسالة وأتلعثمُ دائمًا بكلمة مرحباً،ما بين المر وحب وتناغمها بالتنوين ولكنَّني وأخيراً استجمعت شتاتَ أحرفي وكلماتي لأكتب لكَ

مرحبًا عزيزي ...

أعلمُ أنَّ الوقتَ قد تأخر لإرسال رسالة، هاقد أشارت عقارب الساعة إلى الثانية عشر

أعلمُ أنك ستخبرني بجملتك الشهيرة حان موعدُ النوم حسبَ التوقيت المحلي للناسِ الطبيعية

ولكننا سنبتسم ونُردد سوياً "أعلم أنكِ لستِ طبيعية"
عزيزي إنَّ غِيابَكَ قد طال لقد وعدتني أنك ستعود
يَعِزُّ عليَّ أنَّنا نحنُّ للماضي، لذكرياتٍ لا يُعَوَّلُ عليها
أتمنى لو أن المسافات تتخيط نفسها، فتقصر، ونلتقي.

لقد خَبَّأتُ لَكَ داخل قلبي غُرفةً جُدرانُها مليئةٌ بصورٍ وذكريات
أمي تقولُ ليَّ يومياً أن أنساك لأنكَ لم تكنْ سِوىٰ طير ضعيف في سماءِ قلبي
وَ لو أنَّكَ صقرٌ جارح لما تركتَها
هلا عُدت لتثبتَ لأمي عكسَ ذلك

عُدْ و امنحني وقتاً لنلتقي ولنجلس معاً
فليكن هذا الوقت في المساء حينَ تتمايلُ الأغصان رَقصاً على عزفِ النسماتِ المسائية الرقيقة كأنها سيمفونية قديمة أو وقتما تَختلطُ أشِعةُ الشمس بشواهقِ مركز المدينة مزغللةً في الأفق
مرسلةً أشعتها البنفسجية عبر دورِ الحي
أعلم أنك ستقوم بالتقاط صورة للغُروب لتخبرني أنَّها مِن أجمل اللوحات الربانيّة

" ولكنّك أجمل"سأخبرك بهذه الكلِمات التي لطالما خَجِلتُ أن أخبرك بها

ولكن على أي حال أعلمُ أنَّ رسائلي لن تصلَ إليّكَ، ولا أدري لماذا لا أزالُ أكتبُ لكَ كُل مساء
ربما أكتبُ لكَ لأنَّني مُجبرةٌ على مُحاربةِ شوّقي إليكَ كُلَ يوم ولكن لم يبقَ شيءٌ يكتب بعدَ رحيلك.
فأنا أعلمُ أنَّ الحبَ قدر والفراق قدر

وأنا لا أملكُ إلا الإيمان بالقضاءِ والقدرِ خيره وشرِّه.

لأنني صقلتُ قلبي حتى صارَ عقلاً ،أتظنه ضعيفاً بفراقك!

رحلة آآه

للكاتبة : ضحى خضر جواد – العراق

في تلك اللحظة المشحونة بالمشاعر المتضاربة
والأجواء الغائمة بالألم والألم!

احتشدت الكثير من الكلمات على طرف لساني..... تقف كل منها على طرفه وكأنها سباح يحاول القفز من ارتفاع شاهق، ولساني هو تلك الخشبة الطويلة المتعلقة في الهواء.
ما إن تستعد للقفز حتى تأتي أخواتها تردن القفز بعد الأولى مباشرة
يحصل عراك شديد بينها وتتدافع
ثم تأتي تلك الكلمة اللعينة الصغيرة
المتأخرة عن أخواتها .....

فالطريق من أعماقي المظلمة إلى منصة القفز بعيدة ومتعبة
أرهقها التعب ....
وعند طرف المنصة المثبت في ذلك الجبل الشاهق
تعثرت ببعض الأحاسيس المكبوتة، لتتدحرج
وتسقطهم جميعاً في هوة الصمت ثم إلى وادي البكاء
لتبقى هي وحدها واقفة على منصة القفز بفخر
فتقفز لأنطق آه ببالغ الألم ،ثمّ أصمت.

طموح ينتظر

للكاتبة : زينب محمد طالب - سوريا

تعثرت فلم ألبث حتى وقفت من جديد...

ثم وقعت فنهضت من أجل أحلامي...

ثم تعبت والطريق ما زال طويلا لكنني سرعان ما حلقت في سبيل طموحي...

سقطت من أعلى جبل أملي ، ولكني لم أيأس ...

وقعت فكسر قلبي ، والتوى جناح أملي ، تحطم طموحي ، وشلت أحلامي ، تعبت وتوقفت ، استسلمت للفشل ، بتر الأمل من قلبي ، قررت التوقف ، رأيت أولئك الذين يحلقون عاليا ، مر بي الكثير من الذين أعرفهم ، كان كلما مر أحدهم بي كسر جناح أملي الملتوي ، و مزق أشلاء أحلامي ، أشفق على قلبي مبتور الأمل ، ونصحني بالتراجع ، في كل مرة أتراجع شيئا فشيئا ، أغرق في بحر من اليأس ، حينها عرفت أنه لا أحد سيمد لي يده لأنهض ، أكثر ما سيفعلونه هو التربيت على كتفي ، وسأبقى مكاني ، قررت أن أنهض من جديد ، أن أتكئ على نفسي ، أن أكون أكثر الأشياء ثباتا وقوة ، أن أجعل من كتفي السند ، سأمد يدي ليدي وأنهض... وسأقف من جديد وسأتابع دربي ، حلمي ينتظر..

استندت على كتفي الذي أرهقته الهزائم وجاء الوقت الذي يجب أن ينعم بالنصر ، امسكت يدي لأشعر بالاطمئنان ، وأعدت الأمل لقلبي ، وحلقت مجددا ، سأصل...

كان الحلم

للكاتبة : ياسمين وفاء – ليبيا

كان الحلم عندما أنتَ معي
أن أراك في الصباح تعد القهوة
وفي الظهيرة نقرأ الكُتب
وعند المساء تقبل عينيّ
وتشكر الله أنهُ وهبك إياني

كان الحلم عندما كنت تمسك يديّ
نذهب للشاطئ معاً
ونسافر للعالم وأنتَ لاتتركني
كانت أحلامي بسيطة
وأبسطها أن تفي بوعد الوفاء!

كان حلمي أن أحظى بأحد اللحظات النورانية تلك
ويكون همسك مملوءاً بالشجن لي أنا!
وفي الغياهب تقول:
نجمتي أنتِ ولا نجوم السماء!
بأن تطفئ لوعة غيرتي بقبلة
وتسكب ظمأكَ بكلّ قوة ولا تتردّد..

كان الحلم أن نسير في أزقة الحب
ولا نهتم ببؤرة العادات
ولا آفات المجتمع السقيم
بأن تكون كربتي كربتك
وأن يمحى تهلّل دمعي بشعب يديك

كان جلَّ الحلم أن أكون معك فقط!

لي أمنية

للكاتبة : حياة فوزي الفقهاء – الأردن

لي بأمنية بين خارطة كفك
أولهُا وآخرها أنت..

أهدني ليلة استثنائية لن تتكرر بعالمي
ليلة فبرايرية
فراشات سراج الليل تضيء ليلي بك
أنثر أنفاسك بين تفاصيلي

كن قريباً وَبَعِيدًا
يصعب لرمشي اعتناق نظرك
يحرم للنسيم لمسنا
كن هاشماً بقربك
اجعلني أرى مدن العالم بحروفك
أشعرُ بصيفك
كن هاشماً ببعدك
تعزفني بترانيم صوتك

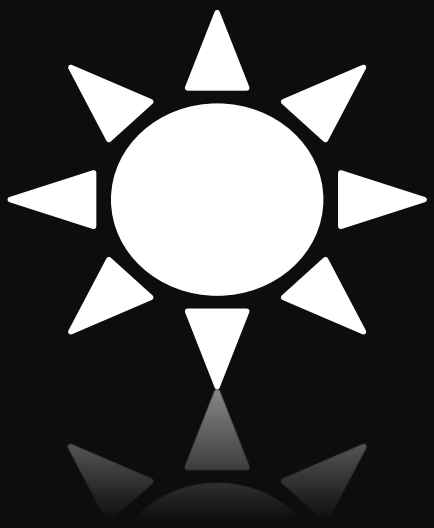

رُوح قد سُكن جسدها

للكاتبة : ملاك ناصر العبيدي - ليبيا

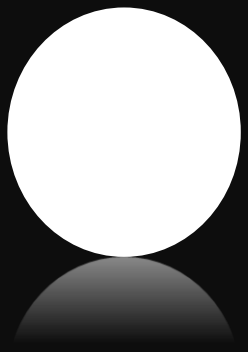

دائما ما أهرب منها
أقفز خارجها
وهي كبئر يحتله الظلام للتو
عندما تشير عقارب الساعة
إن الوقت قد تجاوز منتصف
الليل ...
تسقط النجوم من رداء السماء
تمتلأ جفونها بالدماء
يعلو صوت الرياح بداخلها
و يتطاير القش هنا وهنا
تملأ روحها الأتربة
تبيت الخفافيش بها
وصدى نواح المجهولين يتردد بقلبها
تظنني أخاف ظلامها ..!

ولكنها لا تعلم أنهم جعلوا منها منزلا أخشاه
ثم أعود لها مع عودت الشمس للسماء
لأجدها تشبة الماء كما اعتدتها فأحزن لأجلها.

لمْ تكن كأيّ تاء تأنيث

للكاتبة : مروة مرعي المجبري - ليبيا

الساعة الثانِية عَشْر بَعْد مُنْتَصَف اللَيْل...

طَمَرتُ جَسَدي وَرُوحي بَيْنَ كُتبها، أبثُ شَكْوَاي لأوراقِها فَلَعَلّ نُصوصها تُخمد وَهَج قلبي، فهَا أنا ذا لا أكفُّ عَنْ الكِتَابة لها مُجدداً ، فَما زَالت حُروفي تنسابُ لها وَحْدَها كانسياب الماء على جدول النهرِ، وَمَازالتْ يَدَايَ تُرفع للسَماء للدُعاء لَها بَعْد كُلّ رَكْعة ، وَمَازَالَ ذَلِك السُؤال يتَطرَّق أُذناي في كُلّ المَجْالِس دَوْماً

-أَلَمْ تلَهْو عَنْ التفكير بها يا مُحمد ؟

-أَلَمْ تسْلم مِن فُراقها بَعْد ؟

كَيف !!!

كيف وَهِي الَّتي لمْ تكُن كأيّ تاء تأنيث ...

هِي الَّتي كَانت مِن فرطِ رِقتها ولينِها تَصِلَ كلِماتها لصَمَّامة قَلْبي لتَرْوِيه ، وتَجْعَلُ أَغْصانِه اليابِسة تتَبَرْعَم زُهوراً ، فَكم كَانت تفيض الروحُ عبقاً من حُسْنِها وَرقّتها وَنَقاوتها ، فَلا أظنُّ أنها تَملك أَرْبَعون شَبِيه! فكَم كَانت تُشبه نَسَمَات الصَيْف الباردة، ولَيَال الشِتاء الدَافئة، كَانت تُشبه بَدْرُ التِمّ وسَدِيم اللَيْل تُشبه أُمْسِية شِعْرية لدَرْويش والقَبَّاني وَلِنَغَم فَيْروز حِيْن غرَّدَتْ

" يَارَيْتَك مِش رَايِحْ

يَارَيْتْ بتِبْقي عَطُولْ "

ولَكِنّ ...

وَلَكِن للأَسَف أَنَّهَا كَانت ولَمْ تبقى فالأَرْض لَمْ تَسْتَطِعْ حِمْل كُل هذا الحُسْن عَلَّى عاتِقها حَتَّى ابْتلعتها وابْتلّعت روحي مَعَها حَيْن ذَاك فأَصْبَحتُ كجُندي هَشِيم بدون بُندقيته ،رَحمك الله يامُهْجَة القَلْب والرُوح ومُقْلة العَيْن اغْفي بحفْظِ الله أيَتُها البَهِيّة.

محطمة ببعدك

للكاتبة : سالي عاصي – الأردن

جف القلم وباتت الحروف تركد في خلايا العقل ، أوشكتْ الروح على الإنطفاء فما عاد شيء يُبهجها ، بات كل شيء يبهت في عيناي ، كل شيء ينهش رأسي ويأكله حتى أني آمل لو أنني أطرح كل ما بداخلي أرضاً لم يعد شيئاً يعنيني ، بذلت كُل ما بوسعي على طبَق مُرصع اهتماماً وحباً لهم حتى أنه عاد إليّ ذات الطبق وكأنه يمتلأ تعباً أهذا جزاء أم ماذا؟

وقعت في حيرة وأزمة مشاعر لا أحد يراها لا أحد ..

لا أحد يشعر بـ قلبي الذي يحترق وعقلي الذي أصيب ونفسي التي لم تعد تحتمل ، الأميالُ كلها تتجسد على قلبي ثُقلاً كي ترهقني ، كدت أصرخ وأرى أن هناك شيئاً سوف يُلبي ولكن أين هو ؟ كاد كل شيء يخنقني ويرهق خلايا جسدي ولا أجد من يداويني ولكنه حتماً هناك شيئاً يسعفني ولكن أين هو هذا الشيء !

- ما من جواب . .!

ف إني واللهِ أندفع نحو الإنهيار ، حالةٌ مميتة لكل المشاعر التي تحتلني ، أشعر وكأني شخصين ؛ روحٌ تشتاق والأخرى تنهي المشاعر ، تحن والأخرى تفر من كل شيء ، تُحب والأخرى تكره وتعيش بين أرجاء غرفة ضئيلة الأضواء لا تتمنى الخروج من أحزانها.

حدّ الرثاء متعبة !

فإني واللهِ أيضاً أشتاقك ولم أعد أحتمل وإني أرى كل شيء ينمو وينمو على قلبي وظل هواك ينمو حتى إلى مشيبي ، تلاشى كل شيءٍ عند الرحيل إني أعمى دونك بشكل مخيف ومثير للشفقة أيضاً ، أصبحت كفيفة القلب والعين والمشاعر لسواك !

سيكون كل شيء بخير لو أنك هنا لطالما أخبرتك مراراً أنك كل ما أحب.

مغشياً على عيناي اشتياقاً ، كحياة مرعبة خالية من الأمان.

قد هُدر الوقت على ذكراك أقبل في أن كل شيء ذبل لرؤياك ومن ثم اذهب حيث تشاء لكن لو لمرة أخيرة عيناي تود أن ترى وجهك المَليح فهذه عيناي والقلب قد تاق منك وسئم.

أقبل لعيناي ليس لي ثم ارحل أصبحت تهذي بك بكل المارين ف كفى بها إرهاق وعليك السلام وإني لن أقصر بالغرام بتاتاً.

رحلت يا أبي

للكاتبة : نور نسيم سليط – فلسطين

كان الأمرُ صعباً وما زال، وسيبقى ذلك الجرح يَنزف بِداخلي حتى الممات ، لا أعلم إن كُنت أستطيع أن استجمع حُروفِي في وسط ذلك الضياع !

الموت يأخذ من نُحب دون أن نشعر كيف حَدث بِتلك السُرعة ؟

كل هذا الشعور السَيء بِداخلي يُنهكني شَوقاً وَحُزناً، لَمْ تَعُد يَداي قادِرة على مُواصلة الكِتابة

فَهمتُ مَعنى أن يَفقِدَ الشَخصُ أباه ويبقى لِسنين يَبكي

فهمت الآن أن الفُقدان يُعذبَ الروح وَيأكُلها دونَ رَحمة

وَعرِفتُ أيضاً أن تَحتاج أحد ولا تَراه لأن المَوت قد سَلبهُ مِنكَ دون سابِق إنذار .

كانت مَلامِحُ وَجهه تَبْعثُ الطَمأنينة لِي ، وأن أشتم رائِحته عندما يَأخُذني إلى أحضانِه ،كان الأمان وَكلُ ما أحب !

هل تَعود وَتعانقني وأعدك لن أتركك لِوحدِكْ سَأبقى بِجانبك أمسِكُ بِيدك وأقول لَكَ: أبي لا تَتركني في مُنتصَفِ الطَريق لا أريدُ عُمراً بِدونك أنا مُدللتك الصَغيرة التي تَعشقك بِجنون ارجوك ابقَ ..

أُنظُر إلى عَيناي جَيداً قد بَهتتَ مِن البُكاء والتعب

غِيابك أصعب شيء في الحياة

أبي ما مضي مِن عُمري كان معك أنت ،تَعلقتُ بِكَ وَعند مَوتكْ قَد كُسِرتُ تَماماً لم أعُد كالسابِق

هل تعلم تلك النَظراتُ العَميقة الأخيرة التي كانت بَيننا تَمنيتُ أن تأخذني مَعك أنت تعرِفُ جَيداً بِأنني لا أستطيع التأقلم على غِيابك لِماذا ذَهبت لِوحدك..؟

صَوتك ووجهك وكلامك وحنيتك لِي لا تُفارقني أبداً

كُنتَ شَمعتي المُضيئَة وَشمسِي التي تُشرِق بِقُربِك وَفي بُعدك أصبحتُ لا أرى سُوى الظَلام مهما فعلت ، تلك الابتسامَة التي كُنتَ تحبها لم تعد صادقة !

ها أنا يا أبي لِوحدي بالرُغم مِن وُجود الجَميع بِجانِبي لكِن لا أشعُر بِأحد ، أراهم أنت وكأن كتب على عيناي أن لا ترى غيرك وأبعثُ دَعواتِي إليك هل تَفرحُ بِها؟

أتذكُر عِندما كُنت أخافُ في الليل وألتجِئ إليك

ها أنا أقضِي العَديد مِن الساعات وأشعُر باختناق وأعانِق صورتَك لِكي أهدأ .

أبي أعلَمُ جَيداً لا أحد سَيأتي

بَعدك وأعدك لَن أحب أحد كَعِشقي إليك ، ومن أتى بَعدك لا يَستطيع أن يَكون حَنونَ القلبْ مِثلك ، سَأبقى كما عَلمتني وكما تُحب أن أكون

(أبي النجمة الثَمينة لِي)

فقيد السنين

للكاتبة : ميس سامي عتيق – سوريا

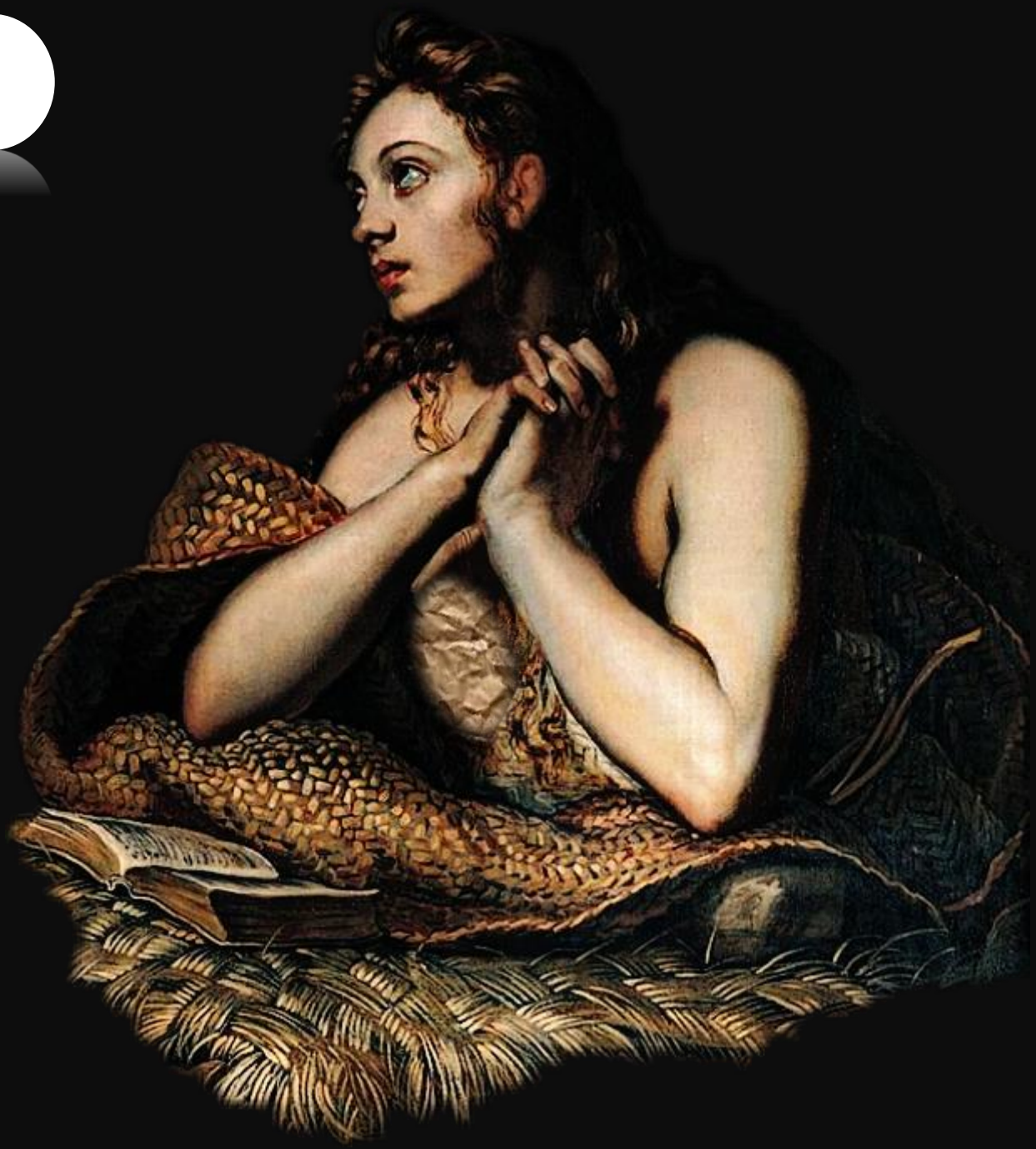

حائرة الآن بين ذكرياتك،بين دفاتر الماضي وأيام الحاضر البعيد ،تتراوح خَنقتي بين الموتِ والنسيان؛وكأن غيابك اليوم وليس من سنوات، تتزوجُ الأفكار بأحلام خططناها سويةً ودفنت،ترتبط بأشياء لم يعد لها أثرٌ إلا قلبي ،أترى فقدانك ما فعل ،وكأن غيابك اليوم..!!

كلُ سنةٍ أدور وأدور لأهرب من الحقيقة،وأتمنى أن يُحذف هذا اليوم من السنةِ، والشهر، والأسبوع، أحاول تجاوز ما حدث فيبدأ عقلي بالنزيف وقلبي هو الكفنُ المُرثى،ومفاصل جسدي هيَ الناس باكية رحيلك ،إنها الليلة الخافية المخفية بدون أسباب،النهار مظلم كالليل فكيف الليل...؟

إنك حيٌ في نفسي وبين قلبي وعقلي ،ولا مفر من نسيانك!

خمسُ سنين مر على فقدانك .

مصارحة حلمي

للكاتب : محمد علي حسين – العراق

إنتبه أيها الزمن وأنت تسير مسرعاً، الأمنيات تملأ المكان ولا أريد أن تلوث يداك بغبار الحروب ودماء الشهداء إنتبه وأنت تشق صدورنا فرائحة الحنين مقرفة

وتوقف قليلًا هنالك شاب بتر قدمه في انفجار

يود اللحاق بك كي يحقق ماتبقى من عمره

وداخل كل لوحة من الخشب هنالك حزمة من الأمنيات التي لم تتحق ذهبت معهم إلى الخلود.

كانت بسيطة أردنا أن نتمكن من شراء ثياب جديدة والجلوس مع الأصدقاء ورحلة بعيدة عن واقعنا

ولكن هذا كان عبء كبير في قلوبنا لم نتمكن من فعل واحدة على الأقل هذه الأحلام الصغيرة اعتدنا على المكوث في داخل منازلنا من شدة الحروب التي حلت في بلادنا. دمرت أحلامنا التي رسمناها على جدران المدارس، والآثار التي تركتها أصابعنا عليه اختفت

كل شي يفسد في هذه الرقعة التي تحتوينا

وشظايا الإنفجارات المتناثرة على نافذة شرفتي.

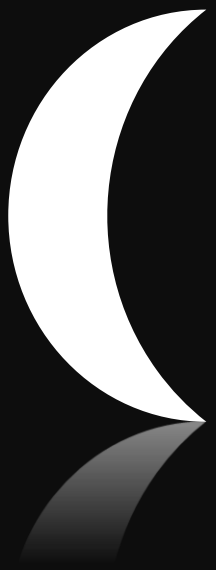

بين الحرف والمعنى

للكاتبة : سندس محمود الحاوي – الأردن

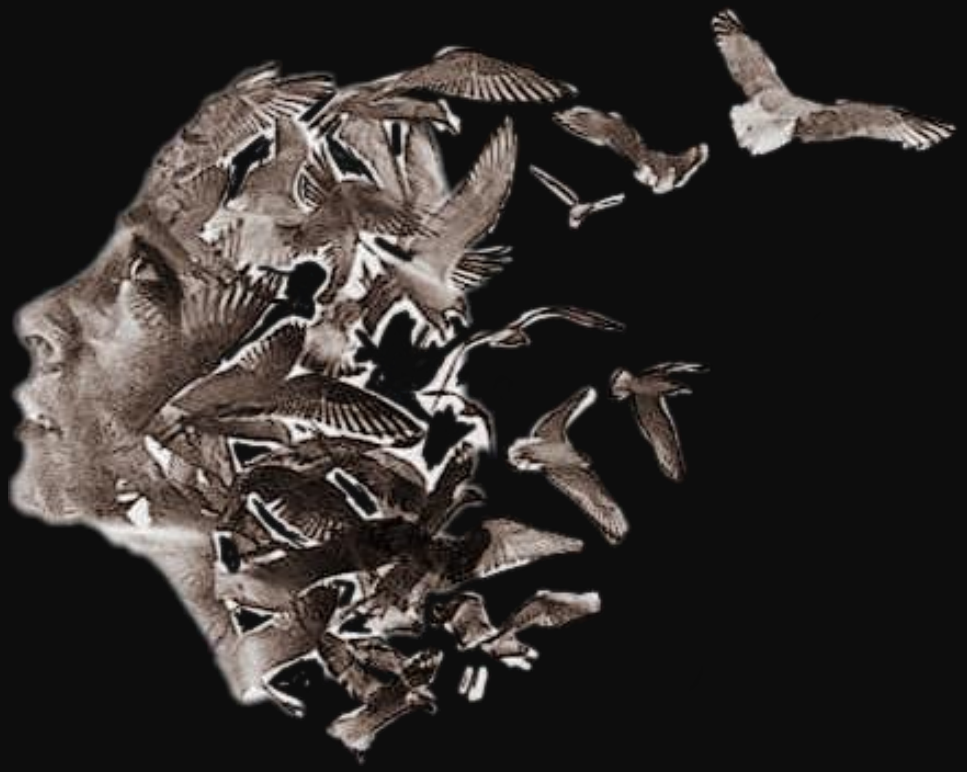

الشقاء والشفاء يختلف بصرف تلك الكلمتين حرف واحد ولكن؛ نيران كبيرة من إختلاف المعنى بينهما، بلاد وبحار!

أعاتب الزمان أم المكان؟!

الذي اختار لي الأولى من تلك الكلمات (الشقاء) فلا أعلم أهو أمر مسيّر أم مخيّر!

فالأيام وحش يطاردني يحاول هتك مجازيفي نحو الحياة والعمل وأنا أحاول بكل قواي للشفاء وهو يجذبني للشقاء هذا الوحش تجرد من الشعور للحياة أصبح كُل حلمه هو الإمساك بي نحو الهلاك يريد الطمس على قلبي وتفكيري،

هو يجذبني للشقاء وأنا أريد الشفاء.

بين الغياب والحنين

للكاتبة : سجى كايد ربابعه - الأرن

الحنين للأشخاص وللأماكن وما أصعبها من لحظة حين نعود للمكان نفسهِ , ماذا عن الأشخاص الذين لم يعودوا إليه ؟

والأصعب من ذلك عندما تسمع الآخرين ينطقون باسمهم هنا نلتفت من شدة الشوقِ والحنين لهم ولكن للأسف لا يكونوا ذات الأشخاص هو فقط تشابهه أسماء ،حين ينال منا الحنين وتخان قوانا نراجع الذكريات ونستعين بالخيال فتنطلق حينها تنهيدة من أعماق صدورنا, في حياة الكثير منا ذكرى تختلف عن غيرها من الذكريات ،شريط يلوحُ الآن في مخيلتي، أستعيدُ لبعض الوقت لقطاتٍ من الحياة، تفاصيلَ الأيام، مواقفَ مرّت من هنا، أناس اقتربوا في بعض الأحيان إلى مساحة الودِ ، كلما تذكرها القلب تألم وتبسمت الشفاة وأدمعت العين. في الغياب نرى دومًا الشوق والحنين وجهين لعملة واحدة، الشوق لما هو آتٍ، والحنين لما مضى، وكلاهما طعمه شديد المرارة ، عند الغياب تبقى رائحة الذكرى تلتصق دائمًا بكل الأشياء، لا نسيان يُجدي معها ولا تناسي ، كلاهما مؤلمًا جدًا .

الخدوش الخفية

للكاتبة : تقى عبد المجيد العزام – الأردن

ما زالت تلك الخدوش تؤلمنا
ليست كالسابق،
إنما أكثر ألماً
خشية الظهور أمام الناس،
نخفيها في قلوبنا
يتمزق داخلنا
لا أحد يعلم كم من جرحٍ أصاب ذاك الخدش،
وكلّ مرة تزيدها الماً
كان قلبي دوماً مفتوحًا، ما جعله يفيض بتلك الآلام ،
لا بأس!
لم أصب يوما في اختياراتي، لكن أصبتُه يوما،
حين اغلقتهُ،
وجعلتها تمر الخدوش مرور الكرام على قلبي
لا تأثير
لا مفعول
لا مجروح فيها
قد بان كلَّ هذا
في قلبي،
ذاك الصغير
ها قد ادفع ثمن أخطائي ،
وسبب عدم إحتياطي،
وأُسبب جرحا في قلبٍ آخر

تراودني أفكاري بين الحين والآخر

بمجازفة حول إبتعادي
وكسر أحلامي
وتخطي حواجزي
واعتذارٌ للقلوب

لكن!

قلبي، يكاد يفيض ألماً

لا خسران للقلوب
فكنا ضحية يوما ما
ولن نسمح لأن يكون أحدهم ضحية أمامي.

هواجس يقظة

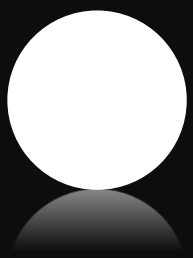

للكاتبة : إسراء زعل النابلسي – الأردن

ما بينَ ظُلمَةٍ ونور ووصل وانعزال زاوية للباب الذي نقف خَلفَه.

ذاتُ الشخص يقف على شَعرةٍ تكادُ تنقطع متردد الخطى هل للأمام أم الخَلف.

يصارع نَفسَه ما بينَ ما يتمنى وما يجب عليه ، ينتظرُ من يدير مقبَضَ الباب ليتسلل النور إلى خلوته، هو واقفٌ في ظلّ الباب لا نور ولا ظلام.

لكل بدايةٍ شعور مَهيب، يقلّص عضلات بطنك وكأنك لا تشعر بشيء، عند هذه اللحظة تعود أدراج ذاكرتك بعصفٍ ذهني سريع

عند موقف قدمك الآن حين اتخذت قرارك بالدخول لظلمَةِ نَفسك وأغلقتَ قَلبكَ لأي حُلُمٍ طارق.

ما كنتَ تدري أنك ستصبحُ سَجينَ نَفسِك قبل أي شيء، وأنك ستعتادُ على طيّات أفكارك وحدك ، وعلى النسق الذي تديرُه في مخيلتك، بشكل هندسيّ ترسمه بقلمك ولونك المفضل أنت.

لكنك غفلت عن ألوان الطيف دون لونك، وعن كل نظمٍ عدا نظمك، أن هناك كَونٌ يضج خلفَ بابك، شيء ينتظرُ أن تُقدِمَ إليه ليكتمل، وشيء تنسحب منه لينتظم بشكلٍ يريده غيرك.

هذا أنت وذلك العالم جزء منك وأنت منه، إلى متى ستنتظر اليد التي ستدير مقبض الباب ، والتي ستمتد إلى مقبس النور داخلك، ومن ثَم تتوجه إليك لتسحبك بإرادة منك وخوفٍ يتأهب لينقض عليك عند أول خطوة.

متى ستنهض أنت وتفتح الباب بنفسك!

متى ستكون معجزَةَ نفسك!

عندما تُريد ذلك ، ثق أن كل هاجس يمنعك هو أضغاث أحلام تنقضي إذا استيقظت.

موتٌ حنينٌ

للكاتبة : حنين محمد - العراق

نحن أبناءَ شعبٍ تعودنا الموت
بطرقٍ يراها البعضُ أعجوبة
أو ربما يراها فقط بشاشةِ التلفازِ أو بصالاتِ السينما
نحن أبناء أُمةٍ جربنا كل طرق الرحيل
مرة مُتنا بسلاحٍ أبيض
ومرة أخرى بسلاحٍ أحمر
وأكثر المراتِ قُتلنا ذبحاً بالرصاصِ وشنقاً بالفقرِ والجوعِ
لم يقتلنا الحنين مرة ولكنه سلبنا الإحساسِ بطعم الموت
تعودنا على فقد الأحبة
متنا بعدهم مراتٍ ومرات
صبغ الشيب أعين البعض والبعض الآخر طلى رؤسهم حتى بتنا نكذب على بعضنا
بكذبة أن (الشيب) لدينا وراثة
نأخذهم على أكتافنا
نطعم الأرض الجائعة بهم
نسأل الله لماذا هم؟
ننثر دموع الحسرة والفقد لدقائق فقط
نغطيهم جيداً ونطمئن بأنهم نائمون
لنعود من جديد نحضر أعيننا وقلوبنا لفقدٍ جديدٍ
كان أحمد شاباً وسيماً وصغيراً
لم أعرفه إلا من حديث أمي عنه
دائماً ما تسألني عن أبناءِ جيلها

فلان وفلان وفلان ..

ماذا عن ناظم؟

من ناظم يا أمي؟

إنه صديق أحمد المقرب

تذكر له لقطة في حفلٍ غنائيٍ

أمي مثل شريط الأفلام تعيد اللقطة كل مرةٍ وكأنها المرة الأولى

ناظم لم يختلف عن أحمد سوى بطريقة موته

مات أحمد لضيق مستطيل التنفس في صدرهِ

ومات ناظم لضيق الحنين في قلبهِ

هكذا نحن أبناء العراق كل شيءٍ باستطاعتهِ قتلنا حتى الحنين.

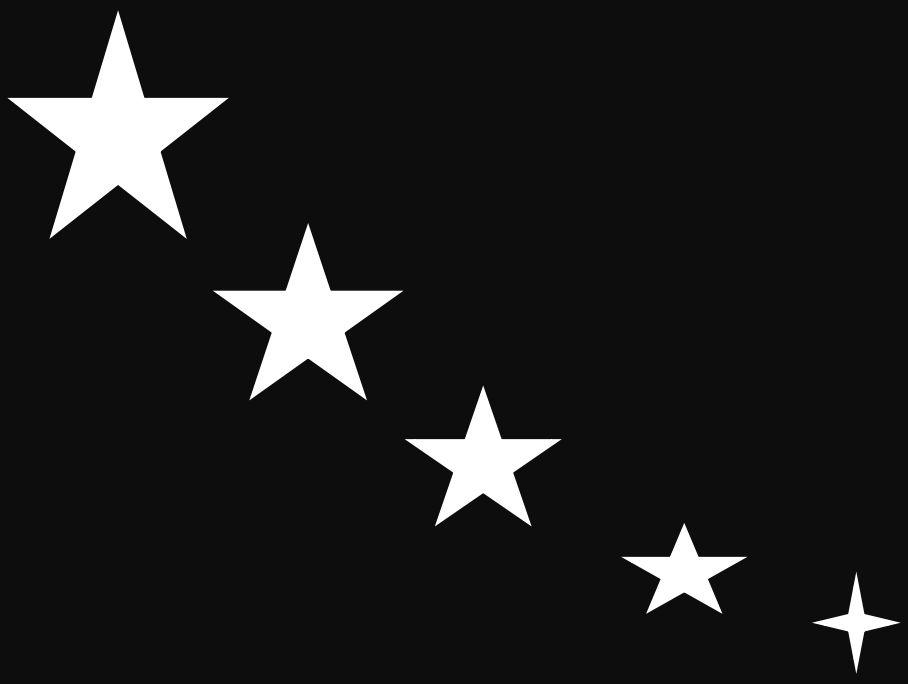

النــاي

للكاتب : محمد الفرج - سوريا

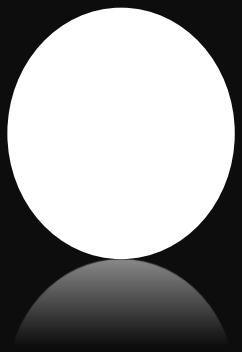

الناي

تُشبهُني النايُ إلى حدٍ ما،
مشبعةٌ بالثقوبِ ولا تُضيفُ إلا لحناً يابساً، كما أرواحُنا،
حزينةٌ كأنفُسِنا،مرتبطةٌ بالحزنِ،ارتباطاً أبدياً،
لا هي بالوتريةِ،ولا هي بالإيقاعيةِ،
لحنٌ على حافةِ الحنين،
حنينٌ إلى الحنين،لا شيءَ يُتعِبها،سوى الوهن بالجسد،
والأماكنُ الغرامية،وبعضَ الكلماتِ على الشفاه.

للنايِ

وقعُ الخُطى إلى النفسِ،هواءٌ لا يتنفسه سوى المتعبين،
وأنينٌ لا يسمعهُ إلا العاشقينَ الحمقى.

للنايِ

نغمٌ خامسٌ،كوقعِ هديلِ الحمامِ على شُرفةِ الروحِ الداخلية،
أملٌ نائمٌ،على قوسِ قُزحٍ يراقبُ الربيع،يتغلغلُ في الحزنِ
بقوائمهِ المترامية،مُنتعلاً حذاءً بنفسجياً لِيُداعبَ عيونَ المستمعين،

للنايِ

فرحٌ ضائعٌ،بين طياتِ الموسيقى،لا هو بالبعيد ولا هو بالقريب،
كامرأةٍ أمامُكَ،وتخشى أن تُحدثُها عن الحب.

للنايِ

حديثٌ يُعيدُ ترتيبَ الحزنِ،إلى خمرته.

للنايِ

شكلٌ خاص،

ونغمٌ خاص،

وتراتيلَ خاصة،

لا يعرفها إلا الناي.

لن أقولَ ما تقولَه الناي،

لكنها تُشبهُني ولا تُضيفُ،

إلا قصيدةً يتيمة.

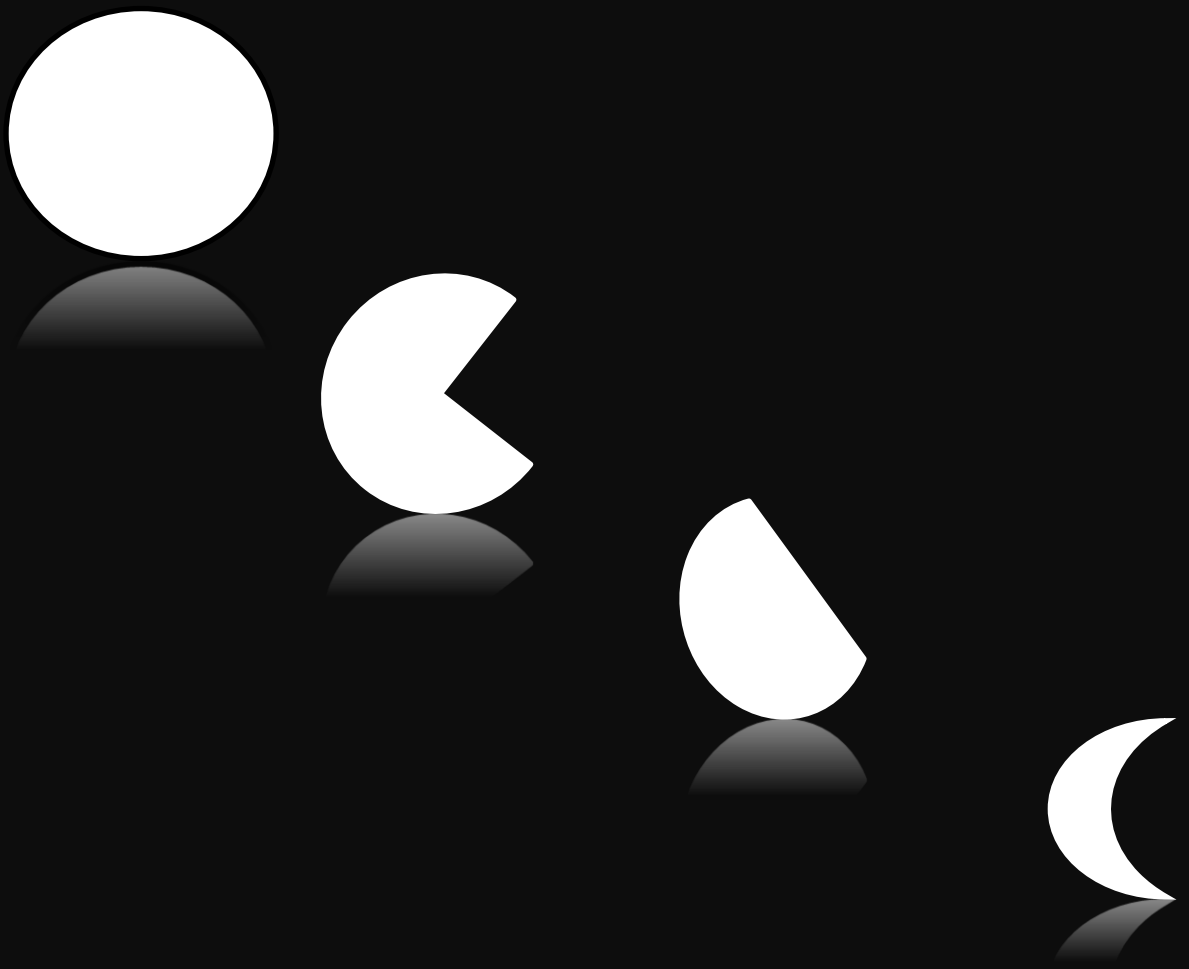

بوح في ظل الخيال

للكاتبة : نور أحمد مجيد – العراق

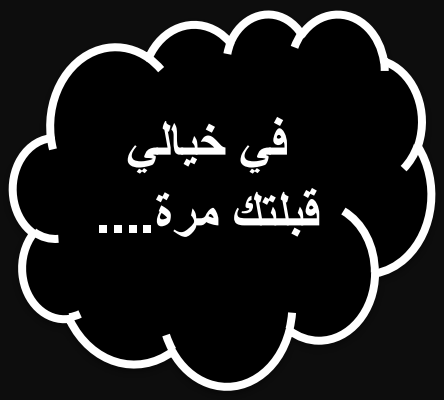

في خيالي قبلتك مرة
وتمنيت لو أقيد الدنيا معك

ياحلماً عاشقاً لمنامي
متى الواقع يضمني بقربك
هنيئاً لقلبي لو أحببته
لينبت بخطواتِ الورد؛
وتخرج النجوم فجراً تهنئني؛
فأنا التي دخلت بقوتي لأحدثك كالعواصف
وخرجت بغيبة ووهم
كسرت قلبي كزجاجة العطر وأنت كالعطر هربت
ياشمساً إن غبت لا تشرق حياة من بعدك
ويا ليل إذ لم تطل لا بهاءً من بعدك
لا طالما طرزت ثياب الحلم بأملٍ يلبثّ مُحَاذاتُك
تلاصق الخيال والواقع بعشقٌ نادرٌ
ليترنح هنا وهناك متنائي ومتأخم
قالوا قف على ناصية الحب وقاتل
فأنا ها هنا أقتل كل يوم بلهفتك
شقَ قلبي فمتى تبالي؟

أتعبني الحنين كل يوم يطاردني غبارك

قدمت قلبي كثيراً
بكتاب بعنوان بلهفة لقياك
بوشاح تركته بمكتبك هناك
بسؤال عابر تعانقت به نظرات عيني وعيناك
لكني مازلت أخذل كلما سعيت للواقع
وأهربُ من رجفة شفتاك
فيخونني التعبير أمسك القلم والكتاب،
وأسأل هل مرادفاً هناك للضياع كضياعي أمام طلعاك؟
أبتغي معك قرباً جميلاً كقرب يداك إلى يديك..

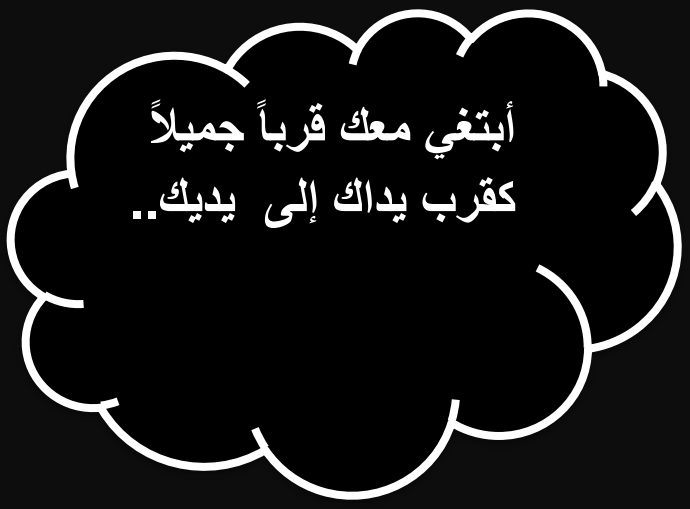

قلوبٌ مظلمةٌ

للكاتبة : روابي محمد المصاروه - ألاردن

يبدأ قلمي بالكتابة وهو يئنّ، لا تستطيع أضخم مكبّرات الصّوت على تحريره لواقع يسكنه هدوء اللامبالاة في أسماعكم، يسكن بداخلي ويفيض عليَّ بحبره السام .

حروف الأبجديّة اتّحدت لتكوين حتفي المُنتَظَر من الكلمات خرجت كأداةٍ حادّةٍ بجسدِ طفلٍ رضيعٍ تبكيه بلا وعي بلا إدراك.

ها قد جفّ حبره ليخبركم أنّ لا أحد يشعرُ به، أصبح يهاجم هذا الألم ولا يستطيع الهرب من ذاته، يشعر بثقل الأيّامِ وأن الأمر يزداد .

ها أنا أرى دموعَ قلمي على أطرافِ الورقِ تتراشق كالأمطار، كلّما ابتعدنا لحقتْ بنا كأنّنا الوحيدون في هذا الكون وسط هذه السّطور، ألهذا الحد أصبحت الحياة التي حلمنا بها؟!

ألهذا المنحنى وصلت الحياة التي سعينا جاهدون لنأتي إليها؟

تشابكت أيدينا بالقلم علّه يفيضُ بما علق بالقلب، وتناثرت ضحكاتنا بالوجع كلّما حفلنا بتذكار عبر في الخاطر.

ازداد الانكسار وأُعيدت الذّكرى، أصبحنا لا نشعر، أصبحنا نتمنّى الموتَ ونحن في العشرين من العمر أُرهِقَت قلوبُنا بداءِ الحزن.

تـــشتت

للكاتبة : رنيم رؤوف حمد - الأردن

ربّما هان على من حولي ضعفي و حزني و كسري، لا أحد يعلم أنّ بداخلي دمعة و صرخة مكتومة، أصبحتُ أرسم على ثغري ابتسامة مزيّفة، لا أحد يعلم العالم الخفيّ الذي ورائها، أعاني من هدوئي الشّديد لعدم مبالاتي من أمور اعتقدت بأنّه كان من السّهل أن أتّخطّاها و ها أنا هنا! أصبحت لا أطيق أحدًا، تخلّيت عن جميع أصدقائي وأهلي، تخلّيت عن دراستي التي كنت أعبدها، سئمت من كلّ شيءٍ حولي، و أيقنت أخيرًا بأنّ الحياة ما هي إلا صورة جماعيّة يمكنك الانسحاب منها بهدوء دون أن يعلم أحد، لكن عندما تنسحب اصرخ بأعلى صوتك وبحرقة قلبك و بتشتت أفكارك، وداعًا، وداعًا لكم جميعا يا حمقى، قررت الانسحاب من صورتكم التي ستنحرق و تصبح رمادًا بعد سنوات قليلة، قررت العيش بعيدًا عن أصحاب الطّاقات السلبيّة و القلوب السوداء، سأرتدي القماش الأبيض الذي طالما تمنيته، سأذهب إلى عالم يفهمني بعيدًا عن الحقد و النفاق، والآن من يريد الانسحاب معي يتقدّم خطوة للأمام دون تراجع لأنه لن يكون له عودة بعد اليوم يمكنني القول بأنني هكذا قد أُصِبتُ بالجنون، وما هي إلا أسابيع قليلة وسألقي نفسي من مبنى عالٍ , دمتم سالمين يا بؤساء.. ☺

امرأة شرقية

للكاتبة : الشيمـاء الزليتني – ليبيا

اقتنيتها و كأنها الماسة

فتاة كلاسيكية من وسط شمال افريقيا

تحمل في طياتها رائحة الموت و البارود

ملامحها شرقية، اصيلة، انثوية، فريدة

أكاد اجزم انها من سيدات الزمن الجميل ..

كشخص واحد تحتاج عامين لفك شيفرتها، و فريق انقاذٍ متكامل للهروب من حدّة الكحل في عيناها

ذات ملامح غجرية، مميزة بجمالٍ لا دين له

ثغرها علبة سكر، تناديك .. ليصبح اسمك مغلفًا بالحلوى

و تهجرُك لتصبح كاهلاً مريضًا بالسكري، لا حول لك ولا قو

تمر و كأنها لحظة هدوء، تلك التي عند الغوص فيها تنسيك العاصفة، و تجعلك واقفًا لوهلة متذوقًا لذة الشعور

سيدة الغموض، التي اتت لتذهب، تاركةً ورائها عبق النعيم .

حبات الرمال بعد سيريها تبقى دافئة، على حال قلبها!

الارض .. نفسها الارض لا تحمل نفسها من السعة، حين مرورها

خرافية، تحمل قائمة رهيبة بأسماء الاشخاص الذين وقعو في معتقل عيناها، و أول القائمة وآخرها .. أنا

ضياع وطن

للكاتبة : راما مصطفى العمر- سوريا

عندما كنت صغيرة ظننت بأن عائلتي كبيرة، لذلك كنت أعْدُ كل يومٍ على أصابعي أسماء أخوتي، فأبتدأ

بـ لبنان والأردن

فلسطين والأمارات

البحرين وتونس

مصر وقطر

وغيرها الكثير .....

أتعلمون ..كنت أظن بأننا سنبقى أخوة بقلب واحد كجزء لا يتجزء من ذرة

حتى جاء اليوم الذي كبرت فيه وعرفت بأن كل ماكنت أراه هو خيال، والآن حان الوقت كي أعرف الحقيقة المرة ..

الحقيقة التي ماهي إلا لعبة شطرنج

وقائد اللعبة عبارة عن لص مستعمر يحركنا كما يشاء..

البارحة

بدأتُ أنسى أسماء أخوتي

اسماً تلوى الآخر .....

ربما لأنني رأيت الظلم ولم استطع السكوت..

وكيف عليّ

السكوت وأنا أرى أخوتي يضحون بارضنا ويعطونها للصٍ مستعمرٍ كي يسلب خيرات البلاد....

من يصدق بأننا إن أردنا التمتع بخيرات بلادنا يجب أن نطلبها من مستعمر لها.... ؟

عجيبٌ أمرنا..

والآن أنا اكتب بنقصان دون وعي وكمشردةٌ على الطرقات ....

ولكن هناك أشخاص تحاول أن تكون متفائلة بقولها لنا (أنتم بناة المستقبل وأنتم شمعة النور للحياة) وهم لا يعلمون بأننا نحن شمعة تذوب

أظنهم يعلمون ولكن يحاولون تصديق ما يقولون .....

للكاتبة : زينة هادي - العراق

(منافذ روحية)

اتَعَلَّمُ أَنَّ التَمَرْجُحَ بيْنَ نَجْمَتِينِ يَجعَلنِي اَنْغَرَسُ فِي الْعَالَمِ الإلَهِي
يُدْهَشُ قَلْبيَ مِنْ رُؤْيَةِ الفَضَاء وكَيْفِيّةَ خَلقِهِ
أَسِيرُ بيْن الغَيْومِ إنَّها تُرَحّبُ بِي وكَأنِي فَرَدٌ مِنْ لَوَّنِها الأَبْيَضِ
تَتْدَاخَلُ الألَّوانُ فَينْعَكِسَ كُلَّ شَيّءٍ فِي روحِي فينْبُتُ إيمَانا بأنَّ اللَّهَ هو القَوِيُّ العَزِيزُ ...

(خلف الكواليس)

أضمك بين كلمتين وأسرق نظراتك
أضمك ولا أفتح ولا أشد بل أنت تاتي إليّ
أذكرك عند كل بداية سطر
و عند كل إنتقالة حرف
أمسك يداك عند كل جر حرفين وأسحبك عند المد فادخلك قلبي ألصغير وأعْلَن نهاية النص .

مُذكرات مغترب

للكاتب : بديع أحمد البكور – سوريا

اليوم الخامس والثمانون..

إليكِ صغيرتي،

سأكتبُ لكِ اليوم، وبالأمس، وغداً، وسأخبركِ كم تبدو الأيام كئيبة دونك!

سأخيط ضوء القمرِ ثوب زفافٍ ، ولن يرتديهُ احدٌ غيرك،

سأبقى دائماً بأنتظاركِ، كما ينتظرُ أحدُ الآباءِ مولوده الأول ،كما تنتظر السفنُ المدّ لتبحر،

انا البحرُ والبحارُ والسفينةُ،

فأين أنت الآن يا كنزي ويا مصدر الحب والسكينة،

ليشهد العالمُ بأن جاذبيتكِ فاقت جاذبية الأرض ونجمها المشتعل،

بل وفاقت جاذبية سبع مجرات بكواكبها،

أنت من نصبتكِ على عرش النساء،

كتبتُ لكِ شيئاً من الحب على أوراق النرجس وغلفت معها قلبي بكل سخاء،

أرسلتُ أشواقي إليكِ مُترفة،

فهلا رددتي النداء !؟

تفاصيل

للكاتبة : أفنان سليمان عياصره - الأردن

تَبدأ منْ الأطرافِ إلى الأعماق من أبسطِ تَفاصيلِها التي لمْ تلاحظْ، إلى الأعماقِ التي لم ترى أساساً، أعظم من إن توصفْ، وارقُ من أن تُجرح، أبسطُ من الخيال، وأغربُ من الحقيقةْ.

ما عينيها إلا بحراً من الفِتنة، وما وجهها الا طريقاً للضياع.

عيناها كالسماء نَقيه، حقيقيه، صادقه، تجعلُ من ينظر إليها يبوحُ بلأسرار.

جمالها بليغْ والسَكينه تسكنُ في ملامحها "إنَها سَمردِيه"

أما عن قلبها يا رِفاق، يكفي ليضيئ ظُلمةِ هذا العالم، أرق من أوراقِ الورد، لطيفاً مثل اغاني فيروز دافئاً كاشتعال نارا في كوخٍ صغير.

أرجوانية، تألفها الروح وتميل لها محفوفةٌ بالسعادةْ

تَلمعُ النُجوم عند تقويسةِ ابتِسامتُها،، ويزهرْ الجوريْ على أخاديدها إنها عميقه، تَفاصيلِها هيهاتُ أن تكتبْ.

تُحفة فنيه، قديمه مدفونه خوفاً من أن تُتلف، متفرعة الجمال لا أذكرْ جميع ما كان فيها، كانت لمحةٌ سريعة عابره في الطريق بَاقيه في وسطِ قلبي، ازهرت في الفؤاد أصبحت تَخرِجُ مني ما كنتُ يوماً اتوقع أن أبوحَ بهِ، إنها وجَدتنّي.

صمت

للكاتبة : منتهى عطيات - الأردن

لا صمتٌ يُشبه صمتي..
فالكلام ثوره , صمتي أيضا ثوره... ألم تسمع عن تلك العواصف التي هاجت في ميدان الشوق..؟
ولا تلك الاعاصير اللتي هزت الحنين..؟
ولا تلك الصَرْهَدَة اللتي أربكتْ اللظى..؟
وعن إرتعاب الشعور لمّا أغرقَهُ الصدى؟
صمتي حكايه له بداية سطرها أروع نبض على قيثاره.
بدأت القصه بتلك النبره , ضحكه يا سيدي ملأتها اللهفه..
تراقص هذا الصمت الأسمر بذاك العنبر..

صمتٌ يا سيدي تجلى..
عند حضرتي تخلى...
زَرَعَ الوتين و تغنى.. قطرةُ ودقٌ تمنى..

صمتٌ كما النصّلِ اذا سار
قطّعَ كلُّ الأوتار
وبَعثَرَ النبض , مُتساقطٌ هو كما الأمطار..

صَمْتٌ أكَلَ الجوفْ المبحوح..
أركانهُ مشيده، قلاعَ، وحِصنٌ، وصروح..
رمى على كتفِ الزمانِ بالجروح...
وإرتصف الأماني سجادة الجموح..
وأعتق القلبُ لصرهدةِ الشوق المشروح..

مجروحٌ هو يا سيدي مجروح...
إنْ باحَ بما في الفؤاد أصبحَ مفضوح..
وأنْ كَتمَ بحثيات الهوى أتلَفَهُ الجموح...
صاحبي أهلكَهُ الشوق ما عاد على الكلام يبوح...
وفضّلَ الهمّسَ الشجي بين الأسطر والحروف..
وكم من لبيبٍ أيقظه حرفٌ و رمى بالقافيه والبوح..

ص.....
صرهدةٌ , صقيعٌ , بين ثنايا الروح..

م....
ميم ضمْت الشفتين بشوقٍ مذبوح...

ت...
تلابيب لهفه، بعز اللحظه، بروعة الغفوه، بتلويح الهفوه..

بعمق الوتر، بقوة السطر، برجفة الحبر، لمّا على الورقِ قد أمَر...

صمتٌ , اتبعه صمت...
من يومها لم يُدندنِ الحبرُ على السطر..
أخرس الحرف وتاه العزف..

أحدى البلدان العربية

للكاتب : حنّان محمد آل محيمد – سوريا

تقفُ هُناك قُرب موطنِ السلام
تراها من بعيد كأنها فتاةٌ جميلةٌ
تفوحُ مِنها رائحةُ الصبا ...
عربيةٌ خالصةٌ لا شوائب فيها
نحيلةُ الخصرِ كأنها سُنبلةٌ!
دقيقُ قَمحها تُأكلُ مِنهُ الطيور المُهاجرة
وأسماكُ القرشِ في البحر المتوسط
تَغزو سواحل وجنتيها لِتتذوق العسل
طويلةُ السَّاقين كأنها غزالٌ شاردٌ
ولكن ثمة شيئاً في عينيها يخبرك أنّها ليست كأي فتاةٍ
فيها سِرٍ يجعلها مُختلفةٌ عن الجميلات !
لطالما كان إختلافها يوحي أنها نجمةٌ لامعةٌ
في سماءِ حياتنا المُظلمة
وَجهُها أبيضٌ بشوشٌ نجا مِن نارِ الخيباتِ بأعجوبة
ملامحها عُجنت بقصائد الشُعراء
حتى سرق كُل حرفٍ مِن جُدرانها العتيقة قُبلة الخلود
بين طياتِ عطرها الفواحُ
لم ندرك شقائها مِن قبل حتى سقط أول شهيدٍ في ساحاتها
فلطالما كانت تبتسمُ في السراءِ والضراء
للعدوِ والصديق تحتضنُ الجميع
ولم تدرك أن من تحتضنهم يسعون لإسقاطها في حُفرة اللامُنتهى مِن الحُزن والخراب الدائم
ورغم هذا الشقاء إلا أنها تَرتدي فُستانها الجديد كُل مساءٍ لعل القمر يَشرُق مِن بين نهديها...

حقاً كفى

للكاتبة : سجى ماجد حميد - العراق

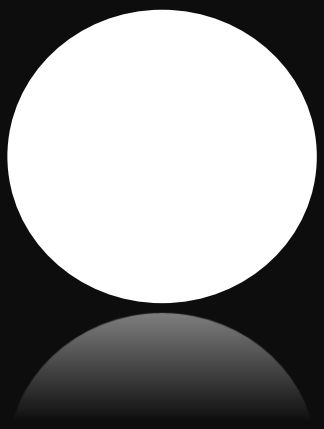

انتظر ياعمري كفى
حقاً كفى
جريا وراء المبتغى
أشلائك قد
مزقتها الأروقة
بين الدروب تائها
أنتظر
كي يغدو صباحاً مشرقا
أهدرت ساعاتك
مشيا في الليالي هائما

وأنتَ أنتَ
لم تكن سوى شظى أودى بأيامي رمى

وأنت أنت لم تكن سوى لضا
أوديت بي وادي جوى

لاصوت منك يدلني
لا أنت أنت
أيامك الغرباء أمست موحشا

ماكان للألم مكانا سرمدا
لو لم تخالطه مأسي الرجا

ماكان للعين جفونا غامضة
لو لم تفيض رمقا

إنتظر ياعمري كفى .....!!
أين أنا أين العيون الحالمات في الدُجى
أين سمائي الماطرة
خاصمت غيمات السما
وسط السما وتركتني
بين
القطيرات البعيدات سُدى
أعطني يدك
و رويدا
و رويدا
دع الخطى تسري هدى
عطني يدك مازلنا في المقتبلا
من القطار تذكره
لو نأخذ الكرسيّ
ذاك المنفرد على حدى
نجلس نحاكي أمنية كانت أمس
والأمس لازال هنا

دعك من الأوهام وظل مسيرها
في يوم كان عبئها
كيس ثقيل المنتهى

دعنا نعود الأمس لليوم معا
ونحّي ماكان هشيما ثائرا
ونجرد الأيام حلم طفولتنا
نأتي به قلب صغيرا نابضا
عند الظلام راقصا
يرنو نصر يصبو ربيعا
من الهموم قاحلا

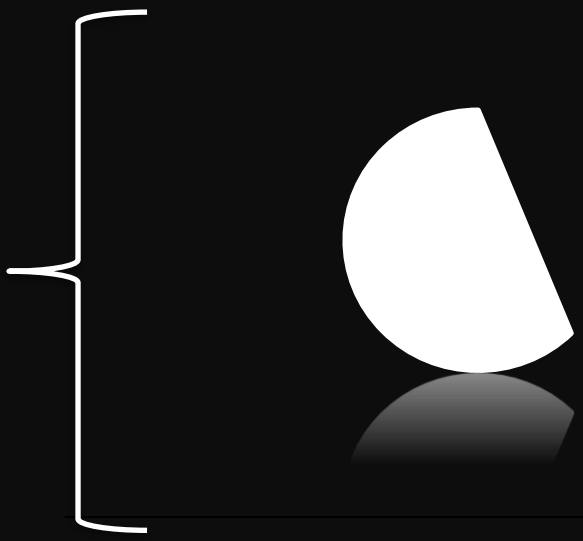

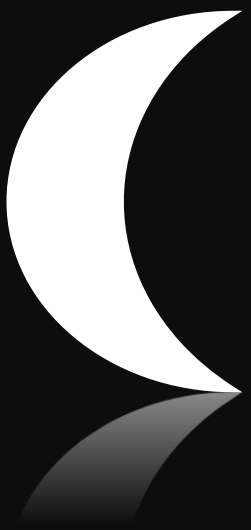

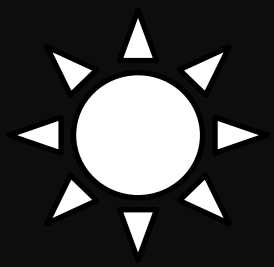

تفاصيل

للكاتبة : أسماء ياسين – العراق

ذَلك الِجدارُ المتآكلْ
بَين تِلكَ الشُقوق التي تَملؤه،
كُنت أخبّئ الألمْ،
وفي عُتمةْ الأَمَلُ أُسِير
فَتوخِزني أَشواك الإملاقْ،
وأنا أنْمو تُخْدشني مَخالب الذكْريات
من طفولتي القَاسية،
أتوسَّد أُمنياتٍ شاحِبةً
لأعدَّ النُجوم واحدةٌ واحدة،
حتىٰ يدنو النُعاس من مُقلتيَّ
لأنّي لا أمْلك الرِوايّات لِقراءتُها عِند النَوم،
مُدن الحزنْ التي تُعيش في جَوفي
لَمْ تَعُد مُستَعِدة لاسْتقبَال سُكان آهَات جُدد،
فَقد سَئِمتْ من سُكانَها القُدامَى الذينَ باتُوا يُؤلِمونَها حَقاً،
وثِمةْ تَفاصِيل أُخْرى تُزْعِجني،
ذُقْت فيِها مَرارَة السِقمْ
عنْدما حَاولت إِجْهاضْ الأَلَم،
عِندها أتْخذتُ العُزلة مَع ذاتِي والتَحَدث لأُوراقي لأُسْقي سُطورَها بِحبرٍ جاف .

هذه أنا
(سندس حماد)

للكاتبة : سندس عبد الله حماد ـ فلسطين

هذه أنا (سندس حماد)

ياسمينةُ الروح، وبلسمُ الكلمات
في جوفي قصّر من الجراح
في مصنع أثوابِ العمر،
جلسوا يُحيكونَ لي أثوابًا مختلفة،
أحملقُ بها جميعًا، لأتربصَ حُضورَ فُستانَ عمري المناسب.

(فستأن قصير)
يبرزُ لهفةَ أوراك،
تزين في مساماتها سمادَ الجمال
ذاك الذي يُورِقُ كل ما أصابهُ القحول؛ في حقولِ الحياة
خلتهُ للحظَّة بُستان

(قلبي)
بالريحان فاح، وبالياسمين تزينَ وصاح،
أنا هنا، أنا أنا ، نَصرُ الحب، نشوة الطيبة، وهيبة الحضور.

(فستأن طويل)
على قَصتِهِ إجتمعَ الغرورُ، والتواضع معاً، في ذات التصميم، كأمير.
مكملًا بالوصف ما كان منسيًا مُنذُ قليل.
بِتقدُمِ العمر يلزم أن تُزيلَ الإثارة،
وتستبدل النشوة، بالهيبة، والتقدير

وهذا تَبدُلًا خطير

(قميِّص قَصير)

يُلبَسُ بالروح

تلك الروح التي لم يزرها يومًا وطن!

وأنا الفذة

غروِّر يعتلي ياقة قلبي،

مزركشَة باللاشعور ياقتي،

وأكمأُم من حنان،

طرز بدل أزرارهِ بسمة

ليمسك عُنق المعاصم،

كي لا يتسرب الحزن!

كي لا يسيل دمعُ أكتافٍ،

يحملُ وزرَ عبِئ تربع عليها،

يخنقها ،

يهمس في أذنِ الحياة،

أغنية القدر !

ولا زالت لا تدري، أي ثوب بها جدير؟

تقاسمت بالبنطالِ حضورها،

كي تقاسم أقدامها كُلَ التصاميم

فرحٌ كالطير يحلق، كلما مرت

حزن في عينها، بنى عشًا، لكل عابِر جريح.

غرور يشفي غليل من اختال،

من قال أنت لست ملكة، ولم يكن ولن يكون لكِ أي تقدير

أنا يا سادة، رمزُ الحُبِ والإصرار،

رمزُ التحدي، والتناقض، وعلى وجنتي تنبتُ الزهور وتشع بالحياة

هذه أنا (سندس حماد)

سأبلغُ من عمري قريبًا ما يوصلني الثلاثين

امرأةٌ على شرفة الحياة، ترمي ألمها،
وتغازلُ خُطوطَ الشمس، كي تصعدَ بها نحو السماء،
لحلمٍ، لها كان، ولها سوف يكون
كل التحدي بي ولد، من يوم ولدت، حتى أموت
لا أحد علي قادّر وليس لأحد علي فروض
وأني ملكّة رغم ما كان، ورغم ما سيكون
وفي الختام،
*الذبول لا يلغي فكرة أني في الأصل وردة
ولا يلغي فكرة أني وبمشيئة الله سأكون.

هذه أنا...
(سندس حماد)

ما أنَا عليهِ الآنَ
مُحزن للغايةِ

للكاتب : إسماعيل خديده إسماعيل - العراق

حنجرةٌ لا تطيقُ أي دموعٍ
كقصيدةٍ كتبها شاعرٌ وهو يحتضرُ
كآخرُ قطرةً في كأسٍ مخمورٍ
كعشيقٍ لا يُجيدُ التقبيلَ
كآلةً موسيقيةً قديمةً
كدرجاتِ الحرارةِ في الصيفِ
وكالنوباتِ الدماغيةِ الحادةِ
كبشرة امرأة ناعمة
وكالرسائلِ المحذوفةِ
كالسماءِ الغائمِ
وكالحربِ والحُبِ
أنَا ، ما أنَا عليهِ الآنَ مُحزن للغايةِ .

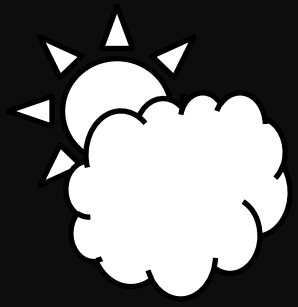

هزيمة النجاة

للكاتبة : فطوم صالح الدباغ – سوريا

ليلة واحدة قادرة على إرجاعك من القمة إلى القاع ومن القاع للقمة ومن الحب للفراق ومن الألم للفرح ومن الضجر للتسلية

ستنتظر أحدهم ولن تلتقي به, ستحب لدرجة الجنون وستفترق ولن تصل للجنون ستبكي وكأنك تبكي لآخر مرة ولكنك ستبكي كل يوم

هنا ينتهي الحب, حينما يصبح أهتمام أحدهم بك مجرد عادة وبطريقة باردة

إياك والتفكير في العتب, فتلك الأفعال تظهر من الأرواح وليست مجرد معاملة يمكن تغيرها!

ماذا تظن نفسك ؟؟ أنك ستحظى بكل شيء, ولكن كل الأشياء تأتي مؤقته, ستصمت بالوقت الذي كنت تصرخ به!

سيتغير كل شيء في نهاية الحب, سترى أشياء كنت لا تراها, وستبكي كل يوم وتفكر وتستذكر كل ما حصل بعد تلك الأيام والسنوات التي أمضيتها بصحبته

اليوم كبرت وعلمت أن الانكسار في الحب أقوى من أي شيء, فكسر القلوب لا يبدأ بشيء واحد ودون أيّ مقدمات, بل هنالك أسباب إلى اللانهاية, ولكنك ستحتمل حتى ترى نفسك أنك الوحيد الذي يحمل أعباء هذه العلاقة الغير مرتبطة بالسعادة أو القليل منها

أعدك بأنك ستبكي على فقداني, وأن أتيت راكع على ركبتيك لن أعود ولن أغفر لك ما حصل لي بسببك, كم مرة علي أخبارك ؟؟ بأنني فقدت الكثير مني بك؟

لم تشعر بي, ولم تبكي بجانبي, ولم تحبني مثلما أحببتك فلماذا البقاء يا عزيزي؟

لقد استلكهت كل طاقاتي وحبي وأمنياتي كم تمنيتك رجل حقيقي يعوض ذاكرتي عن كل شيء مضى ولكنك ماذا فعلت أوصلتني بيديك إلى الهاوية ومن ثم تركتني ألاقي حتفي بكل ضمير مرتاح ,

أتعجب منك الديك ضمير؟؟ ولكن ما فائدة ضميرك الآن فقد انتهى كل شيء جميل وحزين بيننا, أغمضت عيوني عنك كثير ولكن كفى, قررت الرحيل دون عودة

أعدك سأتذكرك كل يوم، وسأبكي على فراقي لك, ساحتضن صورك كل يوم, سأعود لمحادثاتنا كل يوم, ولكن سيأتي اليوم الذي أتخلى بكامل قدرتي عن صورك ومحادثاتك وعن قلبي لك, ذلك الاحتراق الذي بداخلي سيتحول إلى جليد , سيموت كل شيء كان بيننا ولن أسمع أخبارك ولن أحدث أصدقائك, سأكتفي بفراقنا فقط ومن ثم سأقيم عزاء لحبنا الذي انتهى بعد كل تلك الأوهام

لربما لن يغفر قلبي لك, فقط أتعبت قلبي وهدمت كل أمنياتي بجانبك, لو أنني مضيت في مستقبلي لكان أفضل منك , أتعجب ألهذه الدرجة أوجعت قلبي ؟؟ لا أستطيع أنكار الحب الذي يحمله قلبي أتجاهك, ولكن أفضل الترك والابتعاد على ألم قلبي منك, فالألم منك يأتي أضعاف مما هو عليه.

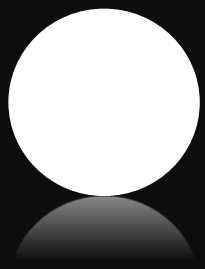

ومضات

للكاتب : أحمد صالح حاجي - العراق

منذ رحيلها..
ومناجل الشوق
تحصد قلبي.

****

منذ أن قبلت خدي..
وأنا أتيمم بالتراب
كي لا يمحى
الأثر.

****

متعب..
كـ أعمى
نسي طريقه
إلى المنزل.

ريحانة القلب

للكاتبة : شهد نصر الله الرحال - سوريا

ريحانة القلب والحشا،

كيف حالك..؟

و العسل الماكث في عينيك كيف؟

والليل المختبىء بشعرك كيف؟

و طرافتك العذبة كيف؟

وكلك كيف؟

زرعك الله في قلبي،ثم أبعدك حين شاء وإذا شاء رضينا،

اشتقت إليك

وإنك لتعلم أني حين أقول مشتاقة فإني لا أزِفُ خبراً جديداً..

ماذا أكتب لك في هذه الساعة؟وما جدوى الكلمات مادامت عاجزة عن جعل المسافة بيني وبينك أقصر؟

لعلّي أردت أن أبكي قليلاً كثيراً حين بَعُدتَ عني

لكني لم أشأ أن اشمِت البعد بي،آثرت أن أبكي كتابة ..فليس غير اللغة تبقى إذا ما اندثر الناس، ورغم أن وجودك معي أغلى من ألف نص مكتوب،فإن حين أكتب عن بعدك عني كأني أبعدك مرة أخرى، وأنا يكفيني بعدك مرة واحدة،

كل شيء في هذا الوطن يذكرني فيك وأنا لا أعرف الخلاص منك،لقدأخذك البعد مني وها أنا أرتعش برداً دونك،أصرخ بين الناس: دثروني، فيناولونني أغطية فلا تزيدني ألا برداً ،في داخلي بردٌ لا يدفئه إلاحضنك،ليتك بَعُدَتَ قبل أن أتعلق هكذا بك ،لكنت وجعاً واحداً بدل أوجاع...إني أفكر الآن بك وأنا جاثمة أمام صورك وأبكيك.،تعال و عُد،لأقول لك أني مهزومة بك،وأنك حين بعدت عني لم يعد شيء في هذه الأيام يجذبني للعيش، أتمنى لو أنك كائن خيالي خلقتك أسطري هذه،علاقتي بك لا تتجاوز حدود هذه النقاط،

مرهف هذا البعد الذي أختارك ،ولعلّي بغضبي هذا منه أعترف له أنه عرف كيف يختار!!

تعال إرجع ، كل هذا البعد كثيرٌ على صبري،تعال إرجع فكيف لي أن أحتمل غيابك وأنا التي بخير إلا من بعدكَ

أنتظرك رغم أنف البعدُ والمسافات ،أحبك رغم كل هذا وأعيش بك.

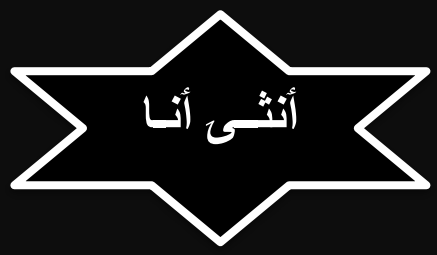

للكاتبة : أميرة عبد القادر دبل - سوريا

- فيمَ القَسـاوَةُ وَ العِـنادُ إلامَ ؟

أفَلا تَكـفُّ تَجَنّـياً وَخِصـامـا

- قلـتَ استقيمي !

قل أتِـلـك عدالــةً !؟؟

وَهَلِ التَجبّر فيكَ كانَ لِــزامـا ؟!

- ما كنتُ دوناً , فـالإبــاءُ قَبيلَتي

فَعلامَ تغــتال الشّمـوخَ عـلامَ ؟

- كوّنتُ مِن بَتَلاتِ ضِلـعِ أعوجٍ

قوّمــهُ ثـمَّ عــلــيَّ ألـقِ مَـلامــا

- مَنّ الرحيم عليكَ فضلاً واسِـعاً

إذ تقـتــديني في الصـلا ةِ إمامـا

- هل إنّ إرثي مــن دلالٍ نـابِــضٍ

خَطأً حسِبتهُ في الصِفاتِ حرامـا؟

- أنثى...بِماءِ الـوردِ مـمـزوجُ دمــي

من عـود ريحانٍ وُهِـبتُ عٌـظـامـا

- أُنثى أَنا والشّــهد شـــيمَة أحرفي

غنُجٌ يُـخالِـط مَـنـطِـقـاً وَكـلامـا

- ظلماً تَـعـا تـبـني لِوافـرِ رقّـتـي

هذي الخِـصـالُ تزيــدني إكراما

- كلِماتُ لـومٍ تَسـتَبيـح نُعومَتـي

جَعلَتْ عيـوني تَستَحيلُ غَمـامـا

- إنّ السكوتَ شِعار نادي ثَورتي

صمـتـي بَـليـغٌ صاخــبٌ إعلامـا

- أنثى و مُلكي بين جنّاتِ المُنى

عرشي ثميــنٌ تبتــغـيــه مَرامـا

- فاحذر ـ رعاكَ الله ـ طعن كرامتي

أنا إن طعنت فـلــن أكـون تَمامـا

ما كانَ سعيي في رضاك نَقيصةً

أو كانَ إخــلاصي يُــهين مَقامـا

- لا تحســبَنّ تواضعي بِمَـذلّــةٍ

لا تحسـبَنَّ تَحمّلي اسـتِسـلامـا

- ما قلتُ أنّي في هواك نـبــيّـةٌ

أو كان روضُك زَنبَقـاً وَخُـزامى

****

- الآنَ فاصمُت لن يفيد جِـدالنـا

عبثاً وجوراً تُــطلِّــقِ الأحكامــا

- الحبُّ أبلـجُ كــالصّباحِ لِــناظرٍ

والوجــد يســتولي علــيّ ذِمــامــا

- ما ذنب قلــبٍ مغـرمٍ قد هــزّهُ

شـوقٌ إليك إذِ اصطفاك غَرامـا

- فارفقْ أيا عشقاً بعمــقِ صبابتي

إنّي اكتفيتُ منَ الفُراقِ سِقــامـا

- كن لي أميراً رائعاً يا مــالكي

جد بــالوِصالِ و حقّقِ الأحلامــا

- أطفئ لظى الأيامِ من قطرِ اللـقـا

و أفض على ركنِ الشّغافِ سلاما

- أرنو عناقك فَلتعمّـرني شــذاً

رمّــم فؤادي لا تَدَعــهُ حـطـامـا

غداً أجمل

للكاتبة : جواهر صادق إدريس – سوريا

لا تَقِفوا هكذا مُسلِّمينَ أنفَسكم لليأس والخوف بسبب هذا الوباء العالمي الجَعسوس ، الذي حل على كوكبنا غفلة ، وأحاطه بهذه الهالة السوداء المَليئة بالأضرار ، سواءاً علينا وعلى الطبيعة مِن جميع النواحي ، إقطعوا هذا الحاجز بِكُلِ حِنكة ولا تلتفتوا له ، ولا لِتوابعه ، لأن الآتي أجمل ، سنستيقظُ في يومٍ ما نَفتحُ التلفاز ونشاهد خبرَ زَوال هذا الكابوس العالمي ، ستعود ضجة الجيران ، وضحكة وصراخ الأطفال في الشارع ، ستعود الحدائق تعجُّ بالزوار ، سيفتح الوطن أحضانهُ لِمُغتربيه ، وستعود اللّمة المُعتادة في الأعياد والمُناسبات دون الإكتراث لأي مَخاوِفْ ، سيعود العالمُ كَالسابق دون قيود ، غداً آتيٌ مُبشِرٌ بالخير ، يسقلُ معهُ آمالٌ كثيرة ، مِن التكنولوجيا والتي ستكون هي الدواء القاضي لهذا الوباء ، غداً سيزورنا وهو مُحمّلٌ بالكثير مِنَ الغَبطة ،

ولِكُلِ مَريضٍ على سريرهُ مُنفرد ، لا تَقلق ستتحرر قريباً جداً من هذه القلائد (قلائِدُ الحجرِ والأدوية) وسيحيا العالمُ مِن جديد ، فالمُستقبلُ يطلُ عَلينا بِابتسامةٍ لؤلؤية تكسوها بَعضُ النَوائِبُ ، لكن هذه النوائِبُ ستكون غيومٍ عابرة ستروينا من المآسي والتعب قليلاً ثم تزول ،

لِكُلِ مَريضٍ بهذا الوباء سأقولُ لك: دوائكَ الوحيد الشافي هو الصبرِ وأن تَعتَصم بحلِ الهِمم الذي سيقود عُلمائنا وأطبائنا لاكتشاف مُبيدٍ شرسٍ يقضي على هذا الكابوس الذي أتى إلينا مُختلساً وانتشرَ بغفلة ، عليكَ أن تزرعَ بقلبِكَ يقيناً قوياً بأن غداً أجمل ، والمُستقبل سيطلُ عينا دون هذه القلائد ، عزيزي المريض لا عليك أنتَ فقط كُنْ صَبوراً فالحياة بحاجة إلى صبر أيوب

سنقفُ يوماً على عتبات المقابر يُخالجنا شعورٍ ممتزج بالفرح والغصة عند إنتهاء هذا الوباء ، سلاماً لكم جميعاً وللصبر الذي تنعمون به ، سلاماً على قلوبكم البيضاء التي تمنحنا دوماً نظرة استشراق للمُستقبل

دمتم سالمين....

جداتنا

للكاتبة : بيسان النبوتي - سوريا

سنسافرُ في الصباحِ النّدي، وسنحصدُ كلَّ قمحِ الإنتظار للعودة، وسيكونُ الحلم ورديّاً ونحنُ في ضيافةِ الواقع، هذا ما أخبرتني به جدتي، كونها الأسطورةُ التي لن تتكرر مطلقاً ، والذاكرةُ التي لم يقوَ الزمن على أن يثقبها أو ينفث عليها أتربتهُ البالية ..

فهي مازالت تَذكرُ حاكورة البيت في صفد ،ودالية العنب في الخليل ، وألوانُ قوس قزح حين يُسطّر في سماءِ القدس ، وتذكرُ أيضاً كم ثقب يحتاجُ قميصاً تُخاطُ عليه تطريزة فلسطينية...

لعلها مازالتْ تُحصّنَ ذاكرتها بثوبها الفلسطيني كي لا تُصابَ ببلل النسيان..

فما أحتاجهُ وأنا في ضيافةِ ذاكرتها هو الكثير من الصبر عساني رسمَ وجه حنظلة في مخيلتي ، فتقاصصني أحداث النكبةِ والنكسةِ والمعاناة..

لهذا فأنا لم أرى فلسطين عن قرب إلاّ من عيني جدتي فهي النافذةُ الوحيدةُ للعودة...

دامتْ لنا جداتنا بذاكرةٍ عصيةٍ عن نسيان بوصلة العودة ، ودامت لنا تجاعيدهن خارطةً للأمل بأن القدس كانت ومازلت وستبقى من نصيبنا نحن.....

قميصكِ هويتي

للكاتبة : تسنيم حومد سلطان – سوريا

ماعدتُ آلفكِ
غريبانِ عدنا
تفصلنا جداولُ وبيادر
وأسيجةٌ من البرتقال المُفخخ
تشابهَ في حِجركِ الليمونُ والزّعترُ البرّي
وأنا أُجذّف نحوكِ في الرّمال
لعلَّ ثلجَكِ يوماً يضحك..

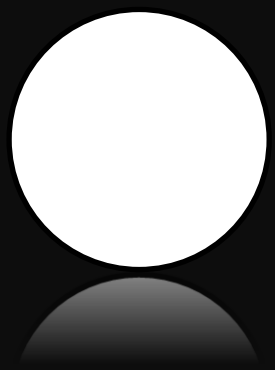

ياتعويذةَ الأرقام
وأحجيةَ الفجرِ
أسقطي حجاب البعدِ بيننا
كمعطفٍ مبلولٍ بماء الحبّ
لا ترقصي كما شاء الوشاة
ألهجي قميصنا عناقاً وعطرا
دثّريني خلفَ ثدي الصخر طفلاً
لا تهجريني
لا تصلبي رايات السلام

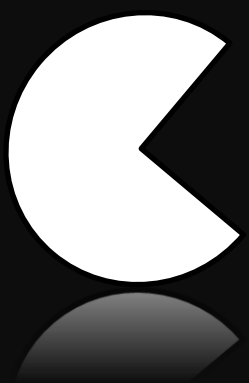

اليومَ مولدكِ
قد عشتُ فيه حيّاً كروايةٍ قدسيةٍ
أخفي في ثناياها أسرار البدايات..

إلى متى..؟

إلى متى سيبقى طيفك المجنون يغتالُ مدائني.. ؟

فأره منّي

بكأسي

بمحرابي

بأنّات الزوايا

ودالياتِ العنب

في كلِّ أركان المرايا

أفقاً جميلاً

جدّلته ضفائرك..

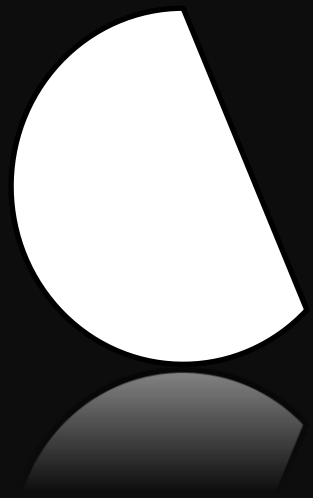

هل تذكرين لقاءنا وغناءنا عند الشفق..؟

عناقنا الورديّ تحت شجرةِ البلوط.. ؟

تهاويَ الكلمات فوقَ شفاهنا عند الضحى بينَ البذور.. ؟

هل تذكرين وتذكرين وتذكرين.....!!

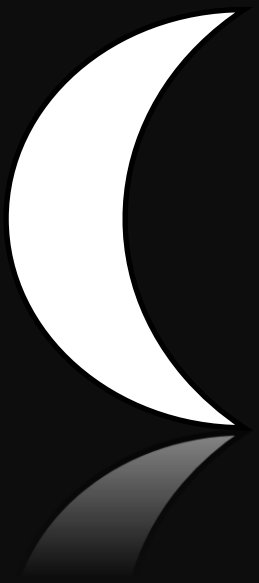

مازِلتِ أنتِ

شرفي وعرضي

تهمتي وبراءتي وهويتي

لغتي التي ماكنت يوماً ناطقاً إلا بها

واليوم يا حبيبتي أنا شاعرٌ منسيٌّ

لجمتني قبيلتي

منذ أعلنتُ قميصكِ علماً وقضية..

2019/6/13

صرخة أنثى

للكاتبة : مروة عمر المحمد – سوريا

يلعنُك الله
يكرهك الرّسل
ينفيك الوطن
يلتحفك العراء
يعانقك الوجع
تنبذك القلوب
تمقتك العقول
يرتديك الشجن
يصافحك الأرق
تبتلعك الخيبات
تشظّيك الأمنيات
تقصيك الأيادي
تأكلك الأفواه
تتلقّفك الألسن
تبصقك الأماكن
يخلعك الأصدقاء
تغتالك النّظرات
تشتمّك الأنوف
تركلك الأرجل
تقيّدك السواعد

يكرهك الحبّ
ويسودّ البياض
يغريك العبور
فتتعثّر بك الأرصفة
ويدهسك الطريق
يموت الشّغف
ثمّ ينجبك اليأس
وشعري
وملامحي أيضاً تبرّت مني حين المرض
جسدي جسدهم
حزني شأنهم
حتى أحلامي لهم
وإن لم يتكلّموا
ربما كانت خطيئتنا كبيرة في عين الله
ونصلب من غير أن يُصلَّى لنا
أو نغفر بذلك خطيئة أحد
ولم نحيَ رغم إيماننا
ولم يؤمنوا بنا ولم يحيَ من أجلنا أحد
همس خافت عالق في أذني
نبض رديء عالق في قلبي
وصورة مشوّهة عالقة في عيوني
وجنين حب ميّت في قلبي
لم أستطع إجهاضه
لقد مات قبل أن يُولَد
لا أتخلّص من ركام الأشياء

حتى ملمس الأيادي التي رحلت
عالق في يدي
وأنا أيضاً
ما زلت عالقاً بين السطور
كلّ الأماكنِ منفى
أينَ الوطن؟!
كلّي فواصل
متى سأضع النّقط؟!
جنحك اليوم
أنك متعب
وجهك كابتسامتك كعينيك
كلّها صفراء
جاملهم وابتسم ملءَ شدقيك
من الأذن إلى الأذن
على ابتسامتك الآن
أن تتدلّى من ثغرك
عنقود عنب....

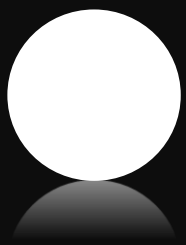

كانون

للكاتبة : بتول إبراهيم داؤد - سوريا

جسدي ينبضُ بأكملهِ ألف انتفاضة

كلمةً واحدةً تُرعش نفسي رعشةً ممسوسةً بشيءٍ من وحيِ الرضا

لا أدري مواضع اللّذّة أينها؟

بين أثواب الأتراح المكدّسة فوق أَسرّة الأفراح؟

أم بينَ خلجانِ جُثمانٍ مستباح الإحتلال ؟

مقاديرك تجتاح مائدتي بحرارة!

ملعقة ونصف من ملح عينيك

و الكثير الكثير من سكر شفتيك

هاك قدري اسكب لي من ماء رياقك

إنها لمقاديرٌ(مدوزنة) لإنجاب قصيدة!

مُصابة بك دون سابق إنذار دون طوق نجاة يستنظر غريقهُ

أطلق العنان لقوافيكَ، وانطق، لأشعر برحيق الكلام يخرج من بين شفاهي

حرر هواك إكسر قيود أقلامك أكتب أنت، لأجد الكلام محبساً لغويّاً يعانق بنصري!

إبهامي شيءٌ من قبلة

يطبعُ بانحناءاتِ جلدهِ بصمةً صغيرةً على جيد ورقة كشميريّة تحوي كلمةً واحدة بماء الدّمع مطليّة "أحبّك"

نعم! بل إنّي أتضوّر لحبك...

دون أن يُسلَب من ثغري قبلةً واحدة **** دون أن أشهق ذاك العناق

دون أن يكامعَ رمشك رمشي الطويل ... أحــبّك

دونما قرار أو إختلاق ذريعة **** دونما إنسحاب أو حمل تأشيرة

أهواك لكانونك.... ولأنَّ الزّمهريرُ يتجوّل سكراناً في جسدي

تاركاً إيّاه مجرّد المعاطف

ممزّق الأناة.

طلاسم المشهد

للكاتب : حسان يوسف - سوريا

حاولتُ أنْ أستوعبَ المشْهَدْ
لكنَّهُ مِنْ حولنا ردَّدْ
صعبٌ عليكَ الفهمُ في دهرِ اللَّظى
منّي الطَّلاسمُ ..
بلْ أنا أعقَدْ
ما عدْتُ أسطيعُ القراءةَ للطَّلاسمِ
و المشاهدِ كلِّها
ما عدْتُ أفهمُها
أهِيْ أبجَدْ هَوَزْ
أمْ هِيْ هَوَزْ أبجدْ

ببراءةٍ يتظاهرُ الزَّقومُ يبدو مثلَ طَلحٍ نُضِّدتْ أثمارهُ
قي ظلِّهِ المددودِ
بل أجودْ
و الفحمُ فوقَ نراجِلِ المقهى
نراهُ مسربلاً ببياضِ ثلجٍ
كي نراهُ أمامَنا أبهى
نراهُ مطعَّماً بخضارِ مرجٍ
كي يكونَ دُخانُهُ أشهى
فيبهجُ مهجةً
مع أنَّهُ أسودْ

و الرَّملُ في الصَّحراءِ ظنَّ بأنَّهُ
رملٌ على الشَّاطي
فأرغى في الفضا أزبدْ
و البحرُ كالصَّحراء لا يقوى على ردٍّ فيبدو مثلَها أجردْ
إنْ ماتَ موجُ البحرِ لن تبقى النَّوارسُ فوقَه
سيُميتُ في قلبِ البريَّةِ عِشقَهُ
و ستخفتُ الأنوارُ في قنديلهِ
و النَّجمُ يخبو فوقَهُ
حتَّى الحصى ستقولُ منِّي النورُ يسري في السَّما
لا مِنْ سنا فرقدْ ..
إنْ ما تركنا للظَّى أيقونة المقودْ
حتَّى العصا ظنَّتْ
بأنَّ السَّيفَ ماعاد المضيُّ رفيقَه
و العودُ في ظلِّ الغيابِ طغى
بلا أندادَ فاستأسدْ

ستحاولُ الأعنابُ أنْ تبقى المدادَ لحلوِنا
و يحاولُ الزَّيتونُ أنْ يعطي الضِّياءَ لحلمِنا
فالزَّيتُ في قرآننا
للكوكبِ الدريِّ قد أوقدْ

هيَّا نساعدْ
في البناءِ و في الضِّياءِ
لكي نكونَ على الجبالِ و في العلاءِ
لكي نعمِّرَ قلبنا و عقولنا ..
لكنَّنا لن نبلغَ الأمجادَ
ما لمْ نعمُرِ الأخلاقَ قبلَ عِمارةِ المعبْد

لا تكبري

للكاتبة : زينب صلاح - السودان

ذات يومٍ قال لي أبي:

لا تكبري يا ابنتي

قُلتُ: لِمَ؟

قال فلتصبُري

.....

أُعاوِدُ سؤاله:

لِمَ قلتَ ذلك وما عيب الكِبَر؟

يقولُ لي:

إذاً عيبي الصِغَر!

.....

"أصمُتُ لِوهلة"

-يُكمِلُ حديثَهُ لي قائلاً:

لا تكبري؛

هذي البلاد قد أضحت أجنبية

مجهولة الهوية

ليس فيها حاكم

الكُلُّ فيها مظلوم

إذاً فمَن الظالم!؟

هنا يا عزيزتي

تُنتَهك الحقوق

تُسلب الحُريات

تُبنى الطبقات

.....

خرج الثوار

هاتفين:

"يا عُنصري ومغرور ،كل البلد دارفور"

وعندما يخرجون ليثوروا يُقتلون بكل وحشية!

بلادنا لم تعد لنا

كانت تخُصُّنا

ولكنهم قاموا بسلبها منا

-لا يهمهم سوى الإستيلاء على السُلطة

إنها لمسخرة!

-ولكن!هذا زمانُكِ يا مهازِلُ فامرحي!

.....

يقولون:

هذا فقيرٌ وذاك واسع الثراء

هذا أسود اللون وذاك أبيض

إنَّهُ رجل وهي إمرأة

ذلك مسؤول وتلك فقط مواطنة

=وما الفرق؟

ألسنا جميعاً بشريون!؟

خُلِقنا من طين

سيحكم بيننا الله ولو بعد حين

الحُكم العدل

حيث لا عِرق ولا لون

.....

-أتدرين الآن يا طفلتي لِمَ قُلتُ لكِ ذلك؟

=نعم،

عرفتُ الآن

لماذا قُلتَ لا تكبري

فبلدي لم تَعُد بلدي

وحقي لم يعُد يُذكَر

ومصراً لم تَعُد مصرا

وتونسُ لم تَعُد خضراء

وبغدادٌ هي الأُخرى

تذوقُ خيانة العسكر

وأما الشام يا أبتي

تموتُ بحسرةٍ أكبر

هنا سيسي هنا سبسي هنا حُوثي هنا حفتر

هنا إيران وأمريكا واسرائيل

هنا عربيٌّ يخذِلُنا

وذلك جاء ينحرُنا

وإرهابي يُفجِرُنا

ولا ندري لِمَ فَجَّر!

ولا ندري لِمَ فَجَّر!

ولكن!

أيُّها القتلة،مُغتصبي النساء،مُنتهكي الحقوق،نازعي الحريات دعوني أُخبِركُم:

"ان فررتُم من قاضي الأرض،فويلٌ لكم من قاضي السماء!".

هذي البلاد تخُصنُا

بجنوبِها وشمالِها

في شرقِها أو غربِها

لا للقبلية

فلنمنعِ العُنصرية

فجميعُنا أبناؤها

هُوَ نيلُنا

وكُلنا نشكو الصدى

ذاتي أولًا

للكاتبة : هاجر حسين الحداد - ليبيا

منذ مدة أعجبتني فكرة التخلي عن الأمور التي تزعجني فأدمنتها ، لم أعد أعطي فرصة ثانية ولا ثالثة لأي شيء يصبح مصدر إكتئابي ، يروقني هذا التطور الذي أعمل عليه الآن فلقد كلفة عقلي بأن يجاهد حتى يهيأ كل أعضائي على راحتي النفسية فأين ماتكون هي أذهب نحوها دون التفات ، رغم أن هناك أشياء أتنفسها عشقًا وأتعامل معها بلطف إلا إنها مصممة على إيذائي ! فلهذا من الواجب عليّ أن أهتم بذاتي ولا أرهقها وأعودها بأن تتعب من أجل الذي يستحقها إذ كان هناك مايستحق...

في الماضي قدمت العديد من المجاملات حتى أكسب الرضا وأقوم بأشياء ليست من عادتي لكي يبقون معي ، وأختار مايريدون لأجلهم دون قناعة حتى لا أصاب بصداع كلامهم...

من هذه اللحظة أنا مدينة بالاعتذار لنفسي فلم يعد في العمر مساحة للتضحيات والتنازلات والتبريرات ، إن جئتم أهلًا وإن ذهبتم سلامًا.

تريـاق

للكـاتبة : نيفين يوسف الصبيح العمر- فلسطين

عليك أن تتعلم ثقافة التخلص ،التخلص من كل شيء لا معنى له في حياتك الخاصة كأصدقاء سيئين ،مشاعر مؤذية ، أيام سيئة ،ساعات مملة ،بعدها ستجد مساحة كبيرة جدا في حياتك وأشخاص يشبهونك وطاقة إيجابية عالية ستجد الكثير بمجرد حصولك ع هذه المساحة لكن أترك الضعف في الطرف الجانب منك صمم على إرادتك

مجهولي

للكاتبة : رشا سامر الإخوان - سوريا

أكتب إليك مجهولي لعلك تقرأ يوماً ما..

أكتب وأدرك تماماً أنك موجود في رقعة من هذا الكون

أكتب ولا أدري من تكون ولا أعرف اسمك ولا أحفظ عروق يداك ولا أعرف حتى لون عيناك أكتب إليك وأنا أسمع للوسوف وهو يقول:أنا قدرك ونصيبك ونصيبك ح يصيبك...أكتب إليك دون معرفة شي عنك لا أعرف أن كنت تحب القراءة ولكن مأن تعرفني عليك بالقراءة دائما وعشقها كي أكتب إليك كل يوم وكل دقيقة فأنا كلما تعثرت كتبت فلم أجد حبيباً رومانسي كالقلم ولا صديقة وفية كالورقة ولا جليساً رائع ك الكتاب فأنا أحلق وأسفر وأجول العالم أكمله بالكتب إياك والكذب يوماً فأنا أدقق كل التفاصيل وأبحر بها وتستطيع القول أنني مريضة بالتفاصيل كحركة أصابعك مثلاً حركة من شفتيك لا إرداية عدد عروق يداك تقاطيع وجهك وأشياء لا يأبه له أقرب المقربون إليك أنا أستطيع أن أشعر بك دائما فإن خبئت شي عني إحساسي لن يخطأ وسيخبرني أنا لا يهمني لون عيناك بقدر مايهمني ماتخفيه عيناك فأنا أقرأ لغة العيون جيداً أنا لا يروق لي أن تحضر لي قطعة من شوكولا أو ودب أحمر كما تحب معظم فتايات بل يروقني أنا أن تقرأ لي شطراً من الشعر منقول من أحد الكتب أو أن تهديني رواية فهذا ألذ من ألف قطعة شوكولا ودب أحمر أنا لا تهمني مستحضرات التجميل رغم أنني أضعها بعض الاحيان ولكن؛ تأكد كلما رأيتني بها هذا يعني أنني مكتئبة وبكيت بالليلة السابقة جداً فوضعت مستحضرات التجميل ليكي أخفي بعض من حزني أنا لا أحب الأشياء الحديثة كما البعض وحتى لوني من الطرب قديم ك كاظم وعبد الحليم وأم كلثوم والوسوف وإن بعثت لي برسالة ورقية بخط يدك حتى لو كان سيىء جداً وغير واضح أنا أقبل بهذا فهذا أروع من الرسائل إلكترونية

#ربما تكون في مكان تفكر كما أفكر

#وربما لن أجدك أبدا ...

صرخة الروح

للكاتبة : نورة حميد سعيد – المغرب

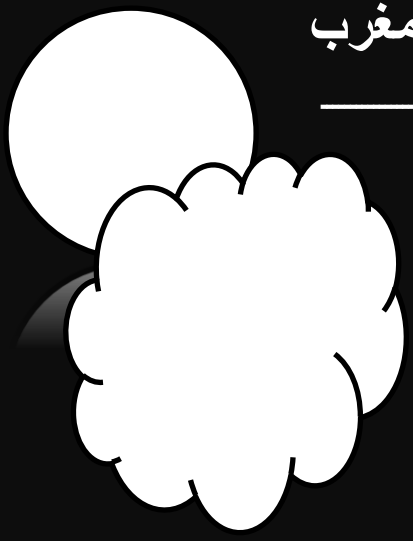

يا غيمة الليلِ نحنُ مجهدينَ و متعبينَ جداً :
من حنينِ الأيامِ الذي أزهقَ روحَ لياليا..
من ضجيجِ الشوقِ المكدسِ في شغافِ قلوبنا..
من طفراتِ دموعِ المآقي المهراقةِ على حافةِ خدودنا..
من هفواتِ دروبِ أيامنا المتشردةِ..
من طغاةِ المجتمعِ على زيجاتِ أحلامنا اليانعةِ..
من لهيبِ وطأة الحياةِ المضنيةِ ..
من عتمةِ جوفِ الواقعِ التي كبلتنا في شركها..
ومن مخالبِ الوجعِ التي شقتنا أشلاء حتى تدفقتُ دماءَ الوجعِ على جدارِ الروحِ..
يا غيمة الليلِ نحنُ مجهدينَ و متعبين جداً :
نريدُ حضنكِ أن يدثرنا بوريقاتهِ الدافئةِ كي لا نشعرَ بالبردِ يفترسُ مفاصلنا المهترئةُ ويقضمُ أمواجها المتجعدةُ..
نريدُ أن نجهشَ فيكِ حتى نلفظُ لوعةَ الألمِ المكومةِ في جحرِ رءاتنا ..
نريدُ أن نتنفس منكِ حتى نتقيأ الغصةَ التي تملأ فمَ قلوبنا النازفةِ..
نريدُ منكِ أن تعانقي ثغورَ حياتنا بقبلةِ السلامِ الهفهافة..
نريدُ منكِ أن تلقي على مقلِ أحلامنا المتهافتة تعويذةَ طلاسم هواكِ..
نريدكِ أن تطرزي تفاصيلَ ثقوبِ ألامنا..
ونريدكِ أن تجلبي إلينا نسماتِ تحمل عطرًا يلهبُ الروحَ..
و أن تقتاتي من رفوفِ عقولنا كل الشروخِ والكدماتِ..
ثم أن تجعلي حياتنا في بساطِ سمائكِ كأغنيةِ النجماتِ المتراقصةِ تنيرُ سراديبَ قتامتنا..

خطيئةُ أُم

للكاتبة : إسراء هِشام يوسُف

للحظةِ الأولى التي بصّت فيها عينيّ النور

رأيتُكِ تبكين يا أمي.. لمَ كنتِ تبكينَ يا مُضغة قلبي؟

لم تكُن دموعَ فرحٍ أنا أعرفُ ذلكَ، لقد كانَت دموعَ حسرةٍ وخيباتٍ.

لكن ما ذنبي يا أمي بأني خُلقتُ بحدبةٍ عظميةٍ أسفلَ ظهري وقدمين قفداوِيتن و رأسٍ كبيرٍ و بعضًا من التشوهاتِ الأخرى في أنحاءِ جسدي الصغير ..

لقد نَجوتُ من الموتِ بأعجوبةٍ وأنا جنينٌ في بطنكِ .

كنتِ تدسّين السمومَ لقتلي لكنّني كنتُ أقاومُ يا أمي ..

كنتُ متمسكًا جدًا بالحياةِ آملاً أنكِ عندما تلمُسين أناملي الصغيرةَ الباردةَ سوفَ تنسينَ خيبتكِ بمجيئي حتمًا، لكنّ السمومَ كانت أقوى من مناعتي الضعيفة، لقد دمّرَتْ جملتي العصبية؛ أنا أرى كلّ شيءٍ وأسمعُ كلّ شيءٍ لكنّني لا أقوى على الحِراكِ البتّة .

كنتُ أتوقُ للهفتكِ وأنتِ تراقبين حَبوي، ومشيتي الأولىٰ، وخوفكِ من تعثّري و سقوطي، لكنّني منذ أن خُلقتُ، خُلقَتْ معي مخاوفَ من نوعٍ آخر، و تعاساتٍ أخرى لكنّهُ القدر يا أمي ، كان قدري أن أصبحَ طفلاً سيُلقّب بالمعاقِ يومًا ما، و سيهربُ منه أطفالُ الحيّ حينَ يلمحونهُ أو يصفونَ شكلهُ، ستكويني خيباتكِ عندما تنظرينَ إلى جسدي الصغير المشظّى.

أمي .. كيفَ يصنعنا الله و ينفخُ فينا روحًا نقيةً صافيةً فنجعلها نحنُ روحًا معتّقةً بندباتِ القهرِ المتوسّفة المبتلّةِ بغصّاتِ الندمِ

أعتذرُ يا أمي عن كلّ لعنةٍ إتهمتِ بها نفسكِ لكنّهُ قضاءُ اللهِ ، قدر الله وما شاءَ فَعل.

في الخريف

للكاتبة : داليا سمير أبو فردة – الأردن

ربيعيةُ العينينِ والشفتينِ ....
في الخريفِ التقينا ...
وعلى حفيفِ أوراقهِ كتبنا قصةً بدمعِ العيونِ
وقعتها باسمكَ من ثلاثةِ حروفٍ... ثلاثةُ أحرفٍ كتبتْ قدري
رسمتْ خارطتي... حددتْ حدودُ وطني
وكانتْ آخرُ الأنفاسِ في رئتِي
في الخريفِ التقينا
وتناثرت في الخريفِ أشواقنا
على مزقِ الغيومِ عند المساءِ
بهيةُ الحضورِ... أسطوريةُ الغيابِ
ما زالَ عطركِ يُدمدم في ذاكرتي ,,,,, بين أضلعي
فإذا رحلتِ لا تغلقي بابَ العمرِ ورائي
فقد أعودُ ذاتَ عمرٍ... وقد أعود ذاتَ فجرٍ
مع ريحِ أيلول الحزينِ حيثُ التقينا ذاتَ عيدٍ
لأزرعَ من حولكِ حدائقُ الزهورِ
وأنثرَ العطورِ
واتنشقَ من غاباتِ شعركِ رائحةُ البخورِ
لنغني معًا .....
مع الريحِ والغيابِ
مع الوجدِ والدمعِ والأسى
لنُغني ((ورقُ الأصفر شهرُ أيلولَ))

فوا أسفا

للكاتبة : مايا رياض صلاحات – فلسطين

حيث لا الأرضُ أرضِي وَلا الظّلُ ظِلّي، والفقدُ مَشيبي، والوجعُ نَحيبي، يحينُ وقتُ مَغيبي بجراحٍ نازِفة، وأمنياتٍ خائِفة، وقلوبٍ تائِهة، وبسماتٍ يائِسة، ووعودٍ خائِنة، وعيونٍ غائِمة. تراودني الأحلامُ تالِفة، ظُنونُها خائِبة، طالَ صبري بالطّرقاتِ المُوصدة، إنّها حياةٌ لمُتلاشِية، ومشاعرُها مَدفونةٌ إن فاضَت ذابَت، وإن تَساقَطت جَفّت.

تألّقت أحزاني معَ العمرِ كيفَ أصونَها، خابَت معَ الحياةِ ظُنونَها , ما الذي غَرّنا بها ومهّدَ السّبيلَ إليها، سِوى الاستِغلالَ لِنبضِها، من يُرمّمُ كُسرَها، إلّا رحمةً من خالِقِها!

طالَ الأنينُ في مَتاهاتِ السّنين، انقَطعَ العمرُ في أوتارِ الحَنين، نُسافرُ بلا عُنوان، وتُلهَبُ الأوجاعُ في الوجدان، لا نَعرفُ سوى الهذيان، وأضَعنا طَريقَ النّسيان.

غَدونا في الدّروبِ حِيار، وأُنهِكَ القلبُ بِالأفكار، والعمرُ انْهار، وغَدا دمار.

استودعناهُم هُمومَنا، فَساؤوا الظّنَّ بِنا، ووَضعُو أغلالاً حولَ أعناقنا، ولا خُلاصَ لنا، أجهَدنا عُقولَنا، أمرَضنا رُوحَنا، تَزعزَعت نُفوسَنا.

إنَّ القلبُ يَخفِقُ يائِسا، والعُمرُ مَضى عانِسا، وَلا رَفيقَ مُؤانِسا، فوا أسفًا ضِعنا في الزِّحام، وحلَّ الظّلام، طَريقٌ مَملوءٌ بِالأوهام، والصّمتُ أَبلغُ من مَتاهاتِ الكلام.

طريقُ كاتب

للكاتبة : ديانا محمد سعيد الطحان - سوريا

لم يكنْ هيناً كما يراهُ البعضُ كانَ صعبَ التحقيقِ ،وكلُّ ما حققناهُ أخذَ منا وقتنا..وعمرنا..ومشاعرنا،والدفاعُ عن اسمنا أصبحَ واجبًا علينا،فلا أحدَ تأتيهِ الفرصُ على طبقٍ من فضةٍ.

وجبَ علينا البحثُ والركضُ خلفَ أحلامنا،ووجبَ علينا الإنشغالُ عن حياتنا وأهلنا وطعامنا حتى نصلَ.

فشلنا كما لم يفشلْ أحدٌ،وبكينا كما يبكي الأطفالُ الرضعُ , تجرعنا أحزانًا لا نطيقها ،وكُسرنا كثيراً قبل الانتصارِ.

لا حرجَ علينا أن ندافعَ بشراسةٍ عن إنجازاتنا..عن كتبنا ونصوصنا!

لا حرجَ أن لا نقبلَ كلمةً تُقلل من عملنا!

عذراً أيُها الناسُ إن لم نلتفت لكم ،فالطريقُ الذي مشينا طويلٌ جداً لا يمنحنا رفاهية الوقوفِ والإلتفاتِ .

منذ اختيارنا للنجاحِ نركضُ..نلهثُ وراءَ القمةِ.

تخلينا عن الجميعِ من أجلِ أن نفتخرَ بأنفسنا،خسئتم أن تحيدونا عن طريقنا،وخسئتم أن تدفنوا أسمائنا.

لم يكن
فراقًا عاديًا

للكاتبة : ليلى محمد – سوريا

كان كـ فراقِ الروحِ عن الجسدِ...

تعالَ لـ أُخبركَ، لقد أصبحتُ أتجولُ بين تلكَ الطُرقاتِ التي وضعنا بها بعضَ الذكرياتِ والضحكاتِ التي تُطرق ببعضها...

لأُخبركَ، أنني لازلتُ أفتقدُ يديكَ الكبيرتين اللتين كانتا تملأنِ الفراغَ بينَ أصابعي...

وأفتقدُ ذلكَ الحائطَ الذي سجلنا عليهِ اسمائَنا وبعضُ الكلماتِ التي ترمزُ لـ حُبنا الجنوني...

وافتقدُ عطرَ قميصكَ الذي استنشقه عن بعدِ الكيلو مترات ...

وذلكَ المقهى الذي أجلسُ فيهِ الآن بمفردي، وأكتبُ عنكَ وإليكَ وعن شوقي الذي نهشَ قلبي...

وأفتقدُ كل شيء كانَ بيينا، وكأنكَ النجومُ التي أعتدتُ أن أراها من نافذتي، والآن سمائي مُعتمةٌ بـ غيابِكَ...

لم تعد روحي صالحةٌ لشيءلقد عرضتها لبائعِ البالةِ، لم يقبل بها كانت متآكلةٌ من ذلكَ الفراقِ،

من ذلكَ الحنينِ،الذي لا يعرفُ الرحمةَ .

مذكرة أعود إليها

للكاتبة : محاسن الدرويش – سوريا

لأولِ مرةٍ أحاولُ أن أكونَ كاتبة مثل أي كاتبٍ من هؤلاءِ الكُتابِ الصاعدين.

حسنًا...

بعدَ نهارٍ متعبٍ وشمسهِ الحارقةِ , أتى الليلُ والكآبةُ تعتري سمائي

فكرتُ كثيرًا لم أكتب اليومَ،معنى ذلكَ إنّي مازلتُ أرى نفسي فاشلةً، سبق أن رأيتُها في مرحلةٍ من مراحلي الدراسيةِ. أخبرني مُعلمي حينها بهذا الشكل"محاسنُ ربما لديكِ القدرةُ على التخيلِ وتخيلِ حدوثِ أشياءٍ ليست موجودةً على أرضِ الواقعِ لكن حاولي أن تقتليها "لم أفهم معناهُ جيداً لكنني تعمدتُ فعلها ولم أستمع له،ربما كان سبب فشلي ' إنّي خياليةٌ في كل شيءٍ، حتى وجدتُ أن فكرةَ الصداقةِ خياليةٌ لهذا أجدُ الجميعَ يختفي،حتى فكرةَ الحبِ لاتوجد في عالمٍ كهذا.

لا يَهمُ ذلكَ.. الأهمُ في هذا الوقتِ ماذا ينبغي أن أفعلَ؟

ولكي أشعرَ بشعورِ الكاتبِ

جلبتُ كوبًا من القهوةِ المرةِ من ذاكَ النوعِ الذي يجعلكَ مستيقظًا وترفضُ عيناكَ النومَ وكنتُ في الأمسِ قد أُعجبتُ بنوعٍ من الدخانِ المعتقِ شكلهُ مغري

جلبتُ سيجارةً مع القهوةِ.

الأوراقُ مبعثرةٌ من حولي والحبرُ ينزفُ لأولِ مرةٍ أرى الحبرَ ينزفُ ربما عيناي اللتان تنزفان لا الحبر ورائحةُ الدخانِ تأخذني إليكَ.

حاولتُ مع أصابعي أن تكتبَ،لكنها لم تكنْ تُجدي لفعلِ شيءٍ سوى البكاءَ،والصراخَ في وجهي لأتوقفَ عن معاملتها بهذا الشكلِ فهي مثلي لديها مشاعرٌ هشةٌ تنكسرُ بكلماتِ البعضِ.

وفي نهايةِ محاولاتي أيقنتُ إنّي فاشلةٌ فقمتُ بحرقِ أصابعي بذلكَ الدخانِ لكي لا أحاولَ مرةً أُخرى أن أكتبَ

وكلما نظرتُ إليها أتذكرُ إنّي فاشلةٌ ..

فعلتُها .. نعم أنا من قتلتُ نفسَها.

ضجيج القاع

للكاتبة : نتالي دليلة – سوريا

مرحباً من الدّرَك الأسفل من القاع ، الحضيض المأهول المُتَربّع على حافّة الهاوية شاهقة الارتفاع ، هُنا أقف و بكلّ ثقة ، صامتة الفاه ، صاخبةَ التّفكير ، عميقةَ النّظر

السّاعة في يدي تُشير إلى الواحدة و عشرين دقيقة ، الوضع لا بأسَ بهِ ، قوانين الغابة تسودُ في كلّ مكان ، تُحرَق الأشجار و الغابات فتنشر دخانها استغاثةً دون جدوى ، و تتحوّل إلى رمادٍ متناثر ممتزج ببقايا أوراق خضراء مستسلمة

تُقتَل الحيوانات و تُرمى جثثها في الشوارع دون أيّة رحمة ، تُرمى النّفايات على مسير الأرصفة في الوقت الذّي أصبحت فيه سلّة المهملات المُغذّي الوحيد لكلّ عائلٍ متسوّل

هُنا تُعطى المناصب المرموقة لغير مستحقّيها ، و التّفوّق يُشترى بالمال ، أما العلمُ يا عزيزي ، فقد أصبحَ أكثر التّجارات المرغوبة ربحاً

هُنا فقط تُتَوَّج الرّشوة ملكةً على عرش الأخلاق، أتباعها اثنان : الاستغلال و الطّمع ، و أعداؤها اثنان : الحقّ و الضّمير

السّاعة ما زالت الواحدة و عشرين دقيقة ، و الوضعُ مازالَ على حالِه

شجرة البلّوط ذات المئة عام و المئة غصن كانت صديقتي الوحيدة ، اعتدتُ أن أحتمي بفيئها و أنا أروي لها تفاصيلي دون تردّد أو خوف ، كانت موطني الصّغير الذّي فيه وجدتُ الرّحمة و بهِ عرفتُ معنى الانتماء في ضوضاء الغابة البشريّة

و في يومٍ من الأيّام في تمام السّاعة الواحدة و عشرين دقيقة ركضتُ إليها متلهّفةً لإخبارها بنجاحي في الامتحان الأخير ، إلّا أنّني لم أجدْها ، بل وجدتُ مكانها و بكلّ بساطة لافتة كبيرة كُتِبَ عليها " أرض للبناء "

شعرتُ بضجيجٍ مخيف يتخلّل أعماقي، امتزجَ بالحزن المفاجئ و الضّعف الشديد ، كانتْ حواسّي تعمل بأقصى قوّة ، ركضتُ دون أدنى فكرة عمّا أفعل ، أخذتُ أقنع نفسي أنّي بالمكان الخاطئ ، أسرعتُ إلى العمّال و الدّموع قد أغرقَتْ عيناي ، فأجابني أحدهم بتكبّر " اخرجي من هنا يا فتاة ، هذه أرض للبناء " ، هُنا توقّف الزمان ، أخذتُ أدور حول نفسي بسرعة ، حتى ارتميتُ أرضاً مستسلمة ، و بعدها نهضتُ مبتسمةً و ذهبتُ لأخبرها بما حصل معي اليوم ...

لقد رحلتْ صديقتي الوحيدة ، رحلتْ و تركتني أواجه صخبَ القاع وحدي ، تلاشَتْ ببساطة كأنّها لم تَكُن ، هكذا هي الحياة هُنا ، أمّا السّاعة ، فمازالت الواحدة و عشرين دقيقة .

بيت الحروف

"ملاذ لكل حرف ، فرَّ من ثغرٍ فأراحه"

هُنا تجتمع حروف اللّغة ، تتهافت على

صفحاتٍ سوداء ترثي

حُبًّا وكُرهً ، فرحًا وبؤسًا ، ضحكًا وبكاءً ،

أملًا وتعاسة ، تمرّد وخُذلان.

هنا تخلع الحروف ردائها ، وتمتطي أنامل

الكُتّاب ، من شتّى بقاع الأرض

اجتمعوا تحت سقف بيت الحَروف، ليبيروا

هذه الصّفحات السَّوداء.

– م. أحمد آل صالح

- فريق أثر كاتب

www.athrkatb.tk